

AKHER SAA - 1723 - 1 NOVEMBER 1967
العدد ١٧٢٣ - ١ نوفمبر ١٩٦٧

محاكمة المسئولين عن نكسة الطيران

• تحقيق كامل بالصور



• ظاهرة اجتماعية خطيرة في قرية مصرية

• الأم وابنتها معًا في الجامعة

• فكرة سياحية جديدة: بانوراما لمصر في شقة!



بقلم : يوسف السباعى

من أفواه المدافع ..

المعارك الأخيرة تجيب على أسئلة كثيرة حائرة !

فى الاسبوعين الماضيين حاولت أن أضع اجابات من أفواه أعدائنا — على أسئلة مريرة كانت تتخبط حبيسة فى أذهاننا . لانكاد نعرف لها من ردود الا أباطيل دعاية العدو التى تحاول ان ترسم بها فى اصرار .. صورة لعدم قدرتنا على القتال وعجزنا عن استعمال الاسلحة التى فى أيدينا .

واذا كنت قد استطعت الى حد ما .. ان أجيب — بما التقطته — من أفواه قواد اسرائيل التى وردت على لسانهم فى كتاب أبناء تشرشل من أن المصريين حاربوا بوحشية . وان طلقات مدافعهم التى كانت كموجات الرعد على طول الجبهة قد حطمت جزءا كبيرا من دبابات اسرائيل وقضت على ٣٦ قائد دبابة فى أول لقاء . ومما التقطته من وصف المعركة فى مجلة دير شبيجل الالمانية .. عن أن الكارثة كادت تحل باسرائيل عندما وصلت طلائع القوات المصرية الى جنوب البحر الميت بعد أن شطرت اسرائيل شطرين وحطمت نصف الفرقة السادسة المدرعة الاسرائيلية

اذا كنت قد استطعت أن أجيب على بعض هذه الاسئلة المريرة التى تتخبط فى أذهاننا لتؤرقنا وتقض مضاجعنا .. وتثقل كواهلنا بأحاسيس العجز المريرة . وأن أضع من أفواه الاعداء مايجيب بطريقة جازمة قاطعة .. باننا لم نهرب ولم نعجز عن استعمال أسلحتنا .. بل « قاتلنا بوحشية . وأنزلنا بالعدو خسائر فادحة فى المعدات والارواح »

اذا كنت قد استطعت الى حد ما .. أن أزيل بالحقائق المستقاة من أفواه الاعداء — بعض الاباطيل التى حاولت دعايته أن تنشرها عنا فى أعقاب النكسة .. وغبار المعركة مازال يحجب الصورة الواقعية لها .. وصدى دويها مازال يغطى صوت الحقائق فيها .

اذا كنت قد استطعت أن احقق شيئا مما حاولت ان احققه فلقد استطاعت بضعة صواريخ من زوارق طوربيد بحريتنا .. ان تضع الاجابة الحاسمة .. لهذه الاسئلة الحائرة .. التى حاول العدو فى أعقاب المعركة أن يرسم لها بترديد اباطيل دعايته هذه الصورة المشوهة الكاذبة لقواتنا المسلحة .

واذا وضعنا جانبا التأثير المباشر الذى تركته الصواريخ المصرية التى جرت المدمرة الاسرائيلية فى غمضة عين الى قاع البحر . فى معنويات العرب . واذا أدخلنا فى حسابنا ماأنزلته الضربة اللا أخلاقية الغادرة التى ردت بها اسرائيل على اغراق ايلات . وحاولنا أن نزن الاحداث التى وقعت أخيرا فى هذه المنطقة . بميزان لاتذبذب كفته انفعالات الفرحة او الضيق . فاننا نجد أن الاحداث قد اجابت على عدة أسئلة كثيرة .. كانت تطن فى رؤوسنا تحاول أن تجد لها .. اجابة .. دون جدوى .

هل سنصل الى حل سياسى ؟ هل سنحارب ؟ .. وهل لدينا القدرة على القتال ؟ . واذا لم نصل الى حل سياسى .. ولم تكن لدينا لقدرة على الهجوم ؟ فهل سنظل فى وقفتنا هذه ؟ . وهل وقفتنا هذه فى صالحنا أم فى صالح العدو ؟ هل الزمن معنا أم معه ؟ واذا تحرك هو ؟ . فماهى قدرتنا على مواجهة حركته ؟

وقد أجابت الصواريخ التى انطلقت من أفواه مدافعنا تجر ايلات الى قاع البحر .. وبسرعة انطلاقها . وبحسم تأثير اصاباتها فى جسد المدمرة الغارقة . على هذه الاسئلة ..

ولكيلا نأخذ الجانب المشرق من الاحداث . أؤكد ايضا .. ان رد الضربة على مصانع السويس . بكل ماأنزلته من خسائر . قد اكدت هذه الاجابات .

أول .. وأسرع . . واحسم رد .. نطقت به الصواريخ .. فى انطلاقها .

هو اننا . . مصممون على مواجهة العدو .. واننا نملك مانواجهه به .. واننا نعرف كيف نستعمله لمواجهته

اجابة .. تريح نفوس العرب . وتطمئن قلوبهم وهى فى الوقت نفسه .. تزعج اسرائيل . . وتقلق بالوهم ..

الاجابة اذن فى معناها الكبير . أكبر من مجرد مدمرة غرقت . لانها ازالة لوهم . . كان يقلق نفوس العرب .. ويطمئن نفس اسرائيل

هذا الوهم . الذى عبر عنه فى فقرة من كتاب « اسرائيل والعرب . المعركة الثالثة » لجان لاتوتور وزوجته سيمون .. بان اسرائيل مندهشة وغاضبة من أن مثل هذا النصر الساحق لم يجعل العرب يستسلمون . حتى لفكرة المفاوضة للوصول الى حل دائم .

فاسرائيل تعتقد انها انزلت بالعرب ضربة قاضية ... وان عليها ان تستثمر هذه الضربة القاضية فى انتزاع استسلام من العرب .. فتنتزع به كل ماتريد .. نتيجة لهزيمتهم العسكرية .

وهى قد رسمت صورة للموقف بان قوات العرب المسلحة قد دمرت لان العرب غير قادرين على القتال .. وعاجزين عن استعمال الاسلحة التى فى ايديهم ..

اى ان نتيجة الضربة القاضية . . لم تكن قط هى القضاء على قوات العرب المسلحة .. بل وتأكيد أنهم غير قادرين على القتال وغير قادرين على استعمال الاسلحة .. أى أنهم مهما زودوا بالسلاح .. فلن يكونوا قادرين أبدا على مواجهة اسرائيل . . أى انهم لم يهزموا فقط فى المعركة السابقة .. بل وسيهزمون فى كل معركة يخوضونها . . مهما كانت الاسلحة التى فى أيديهم .

تلك هى الصورة التى حاولت ان تقنع بها نفسها .. وتقنع بها العالم .. بل وتقنعنا نحن بها .

ولقد ووجهت اسرائيل . . بواقع .. غير منطقى مع الصورة التى رسمتها ..

اوله . . هو ان العرب . . لم يستسلموا ..

فرغم انهم — كما هيأت اسرائيل لنفسها — قد افقدتهم الهزيمة قواتهم المسلحة . . ورغم انهم غير قادرين على القتال .. وعاجزون عن استعمال أسلحتهم .. مازالوا يقفون فى عناد وصلابة . . ويأبون الاستسلام . . الذى توقعته اسرائيل . . نتيجة وهمها الكاذب ثم .. اكثر من هذا . . لايريدون الصهينة . . ولا يؤمنون بحكمة : « ابعد عن الشر وغنى له » ولا يتركون مراكب اسرائيل المنتصرة تتبختر داخل المياه الاقليمية المصرية .. ويغضون عنها الطرف . . لانهم « منكوسين » ولا داعى ان ينكشوا .. خصمهم القوى . . المنتصر .

وينهار وهم اسرائيل .. وهى ترى المنكوسين . . العاجزين يصطادون . . مدمرتهم الكبيرة المختالة . . وهى تدخل فى مياههم الاقليمية . . فينشونها بصواريخهم . . ويجعلونها تطب فى قاع البحر . . فى لمح البصر . . وكأنها ماكانت .

وتدوخ اسرائيل .. من الواقعة العجيبة التى لاتتفق ابدا مع منطقهم واستنتاجاتهم وتخيلاتهم .. ويروحون فى تخبط — ليريحوا منطقهم — قائلين ان ماحدث لايمكن ان يكون من صنع المصريين .. لان منطقهم قد سبق ان أكد . . هروب المصريين من مواجهتهم . . وعجزهم عن استعمال الاسلحة التى فى أيديهم .. فاذا أتى زورق طوربيد .. ليطلق صاروخه .. ويصيب المدمرة المختالة باصابة مباشرة ليغرقها فى غمضة عين . . فلا يمكن أن يكون فاعل هذا مصريا ..

ولقد علق أحدهم على هذا قائلا : « طب لما مش هم المصريين اللى عملوا فيهم كده .. طب ثايرين على المصريين ليه . . . واذا كانوا فاكرين مثلا ان الروس هم اللى عملوا كده . . طب مايروحوا يصطفلوا مع الروس . . أهو الاسطول الروسى قدامهم .. يالله يوروناشطارتهم »

اجاب الصاروخ الذى انطلق من الطوربيد المصرى على وهم اسرائيل .. ليؤكد .. ان الضربة لم تكن قاضية ابدا . . وانها كانت نهاية جولة .. وليست نهاية معركة .. وانها لم ترغم العرب على الاستسلام . فهم يقفون فى كل جبهاتهم على استعداد للنضال من اجل تحقيق السلام .. السلام العادل للجميع . . وليس السلام المحقق لاطماع اسرائيل .. القاضى على حقوق العرب .

وهو يجيب على الردود الحائرة فى نفوسنا . باننا من قلوبنا .. نسعى لحل سياسى .. لاننا احرص على الا نريق قطرة دم .. اذا كنا نملك أن نحقق العدل .. بغير اراقتها . . ولكننا لانقبله كفرض ظالم . . نتيجة لعدوان .. يفرض علينا .. أن نخضع لما لانؤمن به .

وهو يجيب باننا فى الوقت الذى نسعى فيه للسلام العادل . . نقف لنواجه العدو بكل مانملك من قوة مسلحة . . تتزايد مع الوقت .. وأن مانعجز عن تحقيقه بالحل السياسى يجب ان نحشد له كل مانملك من قوة لتحقيقه بالحل العسكرى . . عندما تتحقق لنا القدرة عليه .

فنحن نواجه العدو . . لنصد كل محاولة للعدوان .. ونحن نحشد . . لطرده من أرضنا .. عندما نملك من التفوق مايمنحنا القدرة على ذلك .. وسنستمر فى مواجهته حتى نرد لشعب فلسطين حقه . .

ولقد أكد هجومه الانتقامى على السويس .. هذه الاجابة . . فلقد واجهنا الهجوم ببسالة وقدرة .. كانت خسائرنا فى الارواح نادرة .. لاننا تعلمنا .. كيف نخوض معركة دفاعية . . واستطعنا أن نحصر الخسائر بكل مانملك من جهد . واذا كانت ضربة العدو قد أنزلت بنا خسائر مادية .. فان حصيلة ضربتنا وضربته . . قد منحتنا من الارباح المعنوية مايفوق كثيرا الخسائر المادية .

لقد أجابت على أسئلتنا الحائرة .. التى أثارها العدوان . . وحيرتها النكسة ..

وان كان قد بقى هناك مزيد من الاسئلة الحائرة .. فى المشكلة الاصليه .. وهى القضية الفلسطينية . . ماذا خططنا للحصول على حق الشعب الفلسطينى ؟ . وماهو طريقنا لحل قضيته ؟ . لقد سألت فى احدى ندوات الاتحاد الاشتراكى .. الصديق العزيز الاستاذ محمود رياض وزير الخارجية .. سؤالا .. مازال حتى الآن يدور فى رأسى حائرا .

قلت له : « نحن لانريد . . أو على الاقل لانستطيع أن ندمر اسرائيل .. ولا نريد أن نتفاوض معها . . ولا نريد ان نعترف بها .. ولا نريد الصلح معها .. ما الذى نريده .. ان كل خططنا مبنية على .. لا .. فما هى الخطة المبنية على نعم . . »

وان الزميل احمد بهاء الدين .. قد بدأ نقاشا موضوعيا . . فى هذه المسألة الرئيسية .. وطرح رأيه فى شجاعة .. واتاح الفرصة للناس أن يفكروا بصوت عال . .

وان مجرد بدء النقاش بصراحة .. خطوة طبيعية .. فى هذا السبيل .

وهى تتطلب من كل مفكر مخلص أن يقول رأيه فى شجاعة وصراحة .

ان أبسط مبادىء الوصول الى هدف هو وضوح الطريق اليه . وأبسط مبادىء اجتياز الطريق . . هو أن يكون الطريق الذى نختاره .. قابلا للسير .. وأن تكون مالكين وسيلة اجتيازه

وبهذا الاسلوب الجاد يجب ان نطرق المسألة الاصلية التى يكافح العرب جميعا من اجلها .

ولعلنا نستطيع فى عدد قادم .. ان نناقش الموضوع بتفاصيل اكثر

يوسف السباعى



بدأت محاكمات المسئولين عن نكسة الطيران

• تحقيق : فاروق الطويل
• تصوير : محمد بدر

• المحكمة العسكرية توافق على أن تكون المحاكمات سرية



محافظة على الأسرار العسكرية

المتهمون الاربعة الاول المسئولون عن نكسة الطيران . فى وجوم تام .. الا اللواء الدغيدى



الفريق جمال عفيفى واللواء الدغيدى يدونان بعض مذكراتهم وبجانبهما المتهم الاول صدقى محمود

كانت الناس تسأل – هل يمكن أن يحاكم الناس فى هذا الوقت ؟هل تسمح الظروف بمحاكمة المسئولين عن النكسه ؟ هل هناك علاقة بين الاستعداد للحرب وبين محاكمة المسئولين فى الوقت الحالى ؟

الجواب انه كان لابد من محاكمة كل المسئولين عن النكسة ..

الجواب ان هذا لا يعطلنا عن الحركة العسكرية .. لايقلل من درجات الاستعداد التى تم اتخاذها منذ بداية اعادة بناء القوات المسلحه فلابد ان يعرف الشعب كل الشعب من المسئول عن النكسة .. لابد ان يجازى المسىء أيا كان .. وليس هناك شخص فوق القانون ،



اثناء الاستراحة وقف صدقى محمود مع محاميه واصدقائه يشرح لهم وجهة نظره والنقط الهامة التى يرغب فى الدفاع عن نفسه بها

عندما واجهت المحكمة كل واحد من المتهمين الأربعة بالاتهام .. !

اليوم : الاثنين ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٦٧ .
الساعة : الحادية عشرة وخمس واربعون دقيقة تماما .
المكان : قاعة الجلسات العسكرية بالعباسية

وصل المتهمون الاربعة الاول المسئولون عن نكسة الطيران فى حرب يونيو الماضى .. فى سيارة شرطة عسكرية مغلقة .. نزل الحرس من جنود الشرطة العسكرية .. ومن خلفهم نزل المتهمون الاربعة . يتقدمهم الفريق اول بالمعاش صدقى محمود قائد سلاح الطيران السابق .. يلبس بدلة كحلى وكرافتة غامقة وقميصا ابيض ونظارة سوداء وسيجارة دائمة فى فمه .. تبدو على قامته انحناءة بسيطة .. لم تعرف الابتسامة طريقها الى وجهه طوال فترة الجلسة .

ومن خلفه وبالاقدمية العسكرية الفريق جمال عفيفى مساعد قائد القوات الجوية يلبس نظارة سوداء .

ومن بعدهما اللواء عبدالحميد الدغيدى قائد القوة الجوية بالمنطقة الشرقية يبدو ضاحكا بصفة مستمرة .. يحاول دائما أن يتكلم بصوت عال كان يشير بيديه الى اصدقائه من [illegible] واقاربه الذين حضروا المحاكمة

ويلى هؤلاء اللواء اسماعيل لبيب مدير مخابرات الطيران وقائد الدفاع الجوى

وجلسوا جميعا الاربعة بالترتيب على كراسى امام قفص الاتهام .. واستمرت عدسات التصوير مركزة عليهم لمدة عشر دقائق .. والتقطت لهم آلاف الصور ومئات الامتار من الافلام السينمائية والتليفزيونية .

وفى الساعة الثانية عشرة تماما فتح باب صغير وصاح الحاجب .. محكمة . ووقف كل الناس المتهمون والدفاع والشهود وبقية الحاضرين .

وخرج من الباب الصغير رئيس المحكمة العسكرية العليا التى شكلت بامر من القائد العام .. وهو الفريق صلاح الدين الحديدى ومن خلفه اللواء طلعت حسن على مدير العمليات الحربية واللواء مصطفى الجمل مدير شعبة البحوث العسكرية واللواء على منير مراد رئيس المحكمة العسكرية والعقيد طيار احسان على عبده وممثل الاتهام العميد محمد هاشم حسن .

وجلست هيئة المحاكمة . وفتحت الجلسة .. باسم الله الرحمن الرحيم ..

ونادى الفريق صلاح الحديدى على المتهمين ..

- المتهم الاول فريق اول متقاعد محمد صدقى محمود صدقى .
- افندم .
- المتهم الثانى فريق متقاعد جمال الدين محمود عفيفى .
- أفندم .
- المتهم الثالث لواء طيار متقاعد عبدالحميد الدغيدى .
- أفندم .
- المتهم الرابع لواء طيار اسماعيل لبيب.
- أفندم .

ثم نادى رئيس المحكمة على الدفاع ..

عن المتهم الاول . وقف الدفاع كل يدعى باسمه.. وهم فكرى مكرم عبيد وعبده مراد وفهمى القلماوى . محمد كامل عبد المنعم .

دفاع عن المتهم الثانى محمد عبد الله - لواء طيار جمال عرفان .

دفاع عن الثالث .. على الرجال وأسعد بجاتو .

دفاع عن المتهم الرابع.عباس زغلول ومحمود عبد اللطيف .

الشهود .. فريق عبدالحميد الرافعى . لواء طيار محمود بركة عميد طيار . عهدى خيرت . عميد صلاح فهمى . مقدم فاروق الغزاوى . مقدم زكريا البغدادى . عميد مهندس محمود لبيب .

- ثم نظر رئيس المحكمة الى النيابة وقال : طلبات النيابة .

فردت .. بطلب ان تكون الجلسة سرية وقراءة الاتهامات .. لانها تحتوى الاسرار .. وتتعرض لمعلومات غاية فى الاهمية .

- وطلبات الدفاع ..

فرد معظم محامى المتهمين الاربعة بطلب التاجيل للاطلاع وللاتصال بالمتهمين . وقراءة تقارير لجنة تقصى الحقائق وطلب شهود جدد..

وبدا الفريق صلاح الحديدى رئيس المحكمة العسكرية العليا .. بقراءة الاتهامات الموجهة الى كل منهم ..

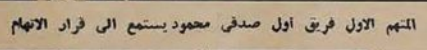
وبعد أن انتهى الفريق صلاح الحديدى منها رفعت الجلسة للنظر فى طلبات الدفاع .

وفى الساعة الواحدة وخمسين دقيقة بدأت الجلسة الثانية بالموافقة على طلبات الدفاع كلها وتاجيل الجلسة ليوم ٦٧/١١/١١ على أن تكون الجلسة سرية ..

كما تقرر اعلان الشهود المطلوبين ومنهم اللواء طيار مدكور ابو العز قائد السلاح الجوى الآن واللواء محمد على فهمى وابلغت النيابة باعلانهم . ..

فاروق الطويل





المتهم الاول فريق أول صدقى محمود يستمع الى قرار الاتهام



طلب الدفاع عن المتهمين التاجيل للاطلاع والاتصال بالمتهمين ..



طلب ممثل النيابة ان تكون الجلسات سرية محافظة على اسرار وأمن القوات المسلحة





أعد هذا التحقيق السياسى :
نشأت التغلبى
زغلول السيد
سعيد نعمة الله
وجيه ابو ذكرى
محمد عبد الحميد

القاهرة لن توافق مهما كانت الظروف على أى مشروع قرار لا ينص
على انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضى التى احتلتها بعد ٥ يونيو

أمريكا حطمت كل المحاولات لحل الأزمة !

كل التقارير القادمة الى القاهرة من الامم المتحده تشير الى ان المباحثات الجاريه بين اعضاء مجلس الامن لم تصل حتى الان الى اتفاق حول مشروع قرار لحل ازمه الشرق الاوسط .

وخلال الساعات القليلة سيتقرر ما اذا كان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهوريه العربيهالمتحدة سيبقى فى نيويورك أو يعود الى القاهرة ..

وقد وصلت مناقشات مجلس الامن ومن قبله مناقشات الامم المتحدة الى هذا الموقف بسبب الضغوط الامريكية العنيدة من اجل عرقلة الجهود الرامية الى الوصول الى حل سلمى للمشكلة ..

وكانت أمريكا تهدف من خلال هذه الضغوط المباشرة وغير المباشرة الى أن تستفيد اسرائيل بأراض جديدة وأن تعترف بها الدول العربية وأن يسمح لها بالمرور فى قناة السويس .. وهذه الامور كلها رفضتها الدول العربية فى مؤتمر الخرطوم .

شىء آخر أصرت أمريكا على أن تحوله الى مشكلة وهو مهمة مبعوث الامم المتحدة الى المنطقة فقد حاولت امريكا أن تحولها الى مشكلة أخرى عندما قالت أن مهمته هى أن يكون وسيطا بين الاطراف المختلفة الامر الذى رفضته الجمهورية العربية المتحدة لان مهمة هذا المندوب هى الاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالانسحاب .

موقف القاهرة

ومن القاهرة كتب نشأت التغلبى :

((لن تقبل الجمهورية العربية المتحدةبأى حال من الاحوال ، ومهما كانت الظروف والنتائج أى مشروع قرار لا ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية التى جرى احتلالها بعد الخامس من يونيه)) .

اجل .. مهما كانت الظروف والنتائج.. قرار فيه صلابة الثورة ، وعزيمة الثوار .

فى هذا القرار الذى يضج بالقوة ، نقطتان بارزتان :

النقطة الاولى : تضع المنظمة الدولية ، التى تدور فى دوامة مناقشات عقيمة حول الحل السلمى لمشكلة الشرق الاوسط ، امام مسئولياتها .. فاما أن تكون المنظمة قادرة على الارتفاع الى مستوى واجبها فى صيانة الامن الدولى ، وفى المحافظة على حقوق اعضائها ، واما الا تكون ..

وبتعبير آخر ، اما أن تستطيع المنظمة الدولية مواجهة الضغط الامريكى اللذى يشعل النار فى ميثاقها ليحوله الى رماد ، واما أن تتحول الى منظمة أمريكية تنكر الشمس فى رابعة النهار ، وتعتمد شريعة الغاب ميثاقا لها .. ذلك انه لم يعد مقبولا ان يكون آرثر جولدبرج المندوب اليهودى الامريكى ناطقا بلسان الامم المتحدة يفرض الحلول التى يريدها الصهاينة ، ويمنع عشرات الدول من الوصول الى طريق الحل والعدالة ..

ان وضعا كهذا ، يعتبر وضعا مخزيايطبع منظمة الامم المتحدة كلها ، بطابع لا ترضاه لانه طابع القرصنة الصهيونية .

النقطة الثانية فى القرار الذى يضج بالقوة تعلن للعالم اجمع ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض تجزئة الجبهات العربية .. فالجمهورية العربية المتحدة لا تطالب بانسحاب قوات القراصنة من سيناء فحسب ولا من قطاع غزة فحسب ، وانما تطالب بانسحابها من كل أرض عربية احتلتها .. من الضفة الغربية ، من مرتفعات الجولان السورية .. من القنيطرة ..

وهذا الوضوح يضع حدا لاراجيف العدو ، يسد الطريق على المشاريع التى تتسكع فى أروقة الامم المتحدة ، كالمشروع الدنمركى الذى صاغه المندوب اليهودى الامريكى ، والذى يطالب بانسحاب ((القوات العربية والاسرائيلية الى حدود آمنة ومتفق عليها)) .

ان هذا المشروع المشحون بالمغالطات يكشف عن نفسه بنفسه ..

انه يضع القوات العربية والاسرائيلية فى مستوى عدوانى واحد .. وهو يفرض التفاوض بين الطرفين ، والتفاوض مرفوض شكلا وموضوعا .. وهو يمنح المعتدين حقوقا لا يملكونها .. وهو يسعى الى تمزيق قضية شعب فلسطين ، والى الاعتراف بضم القدس القديمة الى ما تسميه تل ابيب ممتلكات لها .. وبكلمة واحدة ، هو يكرس سابقة خطيرة ، عندما يحول الاحتلال العدوانى الى مكسب يتمتع به المعتدى بالرغم من ارادة العالم كله .. أى انه يخضع العالم كله الى ارادة أمريكية خاضعة لارادة صهيونية ! !

منذ اشهر خمسة ، والامم المتحدة تصارع من اجل البقاء .. وبقاء الامم المتحدة مرتبط ببقاء السلام ..

لكن .. كما ان الجسد لا يعيش بدون روح ..

كذلك لا يعيش السلام بدون عدالة ..

وهذا هو عنق الزجاجة اللذى تتخبط المنظمة الدولية أمامه ..

واذا كانت القرصنة تريد فرض القوة مبدأ .. فان القوة تستطيع كثيرا .. لكنها تظل عاجزة امام ارادة الاحرار .

ويبقى أن تفهم واشنطن وتل ابيب قرار الجمهورية العربية المتحدة برفض كل مشروع قرار لاينص على انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضى العربية .. مهما كانت الظروف والنتائج ..



آرثر جولدبرج رئيس الوفد الامريكى يقف مع جدعون روفائيل الممثل الدائم لاسرائيل ومردخاى كيدرون مستشار الوفد الاسرائيلى خلال المشاورات التى جرت .



محمد عوض القونى مندوب الجمهورية العربية المتحدة يتشاور مع نيكولاى فيدرينكو المندوب السوفيتى ..

رسالة لندن

كيف شعرت اسرائيل بمرارة الهزيمة بعد إغراق إيلات !

ومن لندن كتب زغلول السيد

آخر ساعة :

الصحف البريطانية ما زالت مهتمةباغراق ايلات . قالت الايكونوميست البريطانية ان اغراق المدمرة قد رفع الغشاوة نهائيا عن اعين الاسرائيليين .. ان الاسرائيليين يعتقدون الآن ان حرب الايام الستة كان فاتحة الى الشىء الحقيقى الذى ينتظرهم ، كما انهم يدركون ان القوة العسكرية المصرية لم يقض عليها .. بل انهم يؤمنون بأن هذه القوة لا يمكن القضاء عليها فى اربعة أيام كما تصوروا .

وتضيف الصحيفة قائلة ان اغراق المدمرة اذاق الاسرائيليين مرارة هزيمة قاسية لم يعرفوها منذ عشرين عاما كما ان اغراق المدمرة جعل العرب يشعرون الان ان الوضع العسكرى داخل اسرائيل غير سليم ..لاكثر من سبب أولها ان الجيش الاسرائيلى الآن فى حالة اعادة تنظيم وثانيها ان وحدات الدبابات قد اصيبت بضربة لم تعد بعدها الى وضع استعدادها السابق ..

كما ان هناك عاملا ثالثا هو ان القوات الجوية الاسرائيلية تعانى الآن من الحظر الفرنسى على ارسال الطائرات الى اسرائيل

واخيرا فان الجيش الاسرائيلى لم يتعود حتى الآن على العمل فى ظروف خطوطامداد طويلة .

وتستطرد الايكونوميست قائلة ان اسرائيل تعتقد ان القوات المصرية اصبحت الآن فى حالة افضل عما كانت عليه فى يونيو الماضى ، كما ان الاردن قد تم تعزيزها عسكريا بوصول قوات عراقية جديدة .

ويرى المسئولون فى اسرائيل ان وقوع هجوم عربى فى كل الجبهات اصبح امرا محتملا فى وقت قريب)) .

هذا ما اكدته الايكونوميست هذا الاسبوع وقد جاءت رسائل مندوب الاذاعة البريطانية من تل ابيب لتؤكده فى أكثر من مرة .

مجلس الأمن

محاولات الضغط الأمريكي داخل مجلس الأمن وخارجه

ومن القاهرة كتب سعيد نعمة الله :

استمرت الولايات المتحدة فى تحديها السافر لمجلس الامن .. والجمعية العامة للامم المتحدة .. وبهذا قدر لكل المحاولات التى تبذل للوصول الى حل سياسىللازمة ان تواجه موقفا حرجا اضطر معه اوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية ان يعلن ان الامل ضئيل فى الوصول الى اتفاق .

وقد استطاعت امريكا خلال ضغطها الرهيب ان تعوق الجمعية العامة عن الوصول الى أية حلول للازمة .

وبدا واضحا خلال المناقشات مدى التشابه بين اقوال جولدبرج مندوب أمريكا - وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل - كما بدا واضحا ان وجهة نظر أمريكا هى وجهة النظر الاسرائيلية .

وعادت محاولات الوصول الى حل سياسى الى مواجهة مأزق حرج جديد . وطالبت عدة دول بأن تعود الازمة الى مجلس الامن من جديد ..

وعارضت أمريكا ايضا .

وحتى فى اطار الدول الست الباقية استطاعت أمريكا ان تعرقل الوصول الى مشروع يحظى بالتأييد من هذه الدول .

وكانت أمريكا تحرص خلال عمليات الضغط هذه الا تلتزم اسرائيل بالانسحاب الى خطوط ما قبل الخامس من يونيه كما تصر أمريكا على ألا تلتزم اسرائيل بموعد محدد

وكان هذا يعنى ما هو أسوأ مما رفضه العرب من قبل . وما أصرت عليه اسرائيل .. وهو التفاوض المباشر بينها - وبين الدول العربية - الامر الذى تدرك أمريكا جيدا .. انه امر لا يمكن حدوثه ..

ولكن .. هل اقتصرت جهود امريكا فى محاولتها اعاقة الحل السياسى على ما دار داخل جلسات مجلس الامن .. ؟

لا ... بطبيعة الحال .. فقد مضت هذه المحاولات فى كل اتجاه . فبينما المشاورات مستمرة بين الدول الست الاعضاء فى المجلس حول المشروعات المقدمة اذا بالحكومة الامريكية تعلن فى مؤتمر صحفى لناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انها مستمرة فى ارسال أسلحتها لاسرائيل . وهذا القرار يعنى فى اختصار شديد آن امريكا لا تقيم وزنا لأية محاولات داخل المجلس او فى الامم المتحدة .. وتصر علنا على أن تتصرف بمفردها ..

تريد أمريكا أن تعلن هذا .. وتؤكده لكل الاطراف المعنية .. فليس سرا أن امريكا تزود اسرائيل بالاسلحة .. وليس سرا ان صفقات الاسلحة مستمرة .. ولكن اصرار امريكا على اعلان ذلك فى مؤتمر صحفى ..

× تحاول أمريكا من خلال قرارها هذا ان تزيد من محاولات ضغطها على الدول العربية بهدف أن تخضع هذه الدول لما تسميه امريكا حلا دائما لمشاكل الشرق الاوسط ..

× .. وأخيرا .. تحاول أمريكا أن تقوم بنسف كل المناقشات الدائرة داخل مجلس الامن . فأمريكا تقول بطريق غير مباشر لمن يديرون المناقشات أن أمريكا مع اسرائيل.. أدبيا .. ومعنويا .. وماديا .. وعسكريا وهذا يجعل مسألة الفيتو - لصالح اسرائيل - قائمة ومائلة ! !



● اتصالات عربية على مستوى القمة بعد مؤتمر الخرطوم

مجلس الأمة

خطاب هام للرئيس عبد الناصر مع بداية الدورة الجديدة ..

وكتب محمد عبد الحميد :

وفى القاهرة يستعد أعضاء مجلس الامة لافتتاح الدورة الجديدة للمجلس التى ينتظر أن تجرى مراسيمه فى يوم الخميس الموافق يوم ٩ نوفمبر .. وتواصل اللجنة الدائمة للمجلس فى هذه الايام اجتماعاتها استعدادا لافتتاح الدورة الجديدة .

واهم ما تجرى مناقشته فى اجتماعات اللجنة الدائمة هذه الموضوعات الهامة :

● خطة عمل المجلس فى الدورة الجديدة، ومدى ما يمكن أن تصل اليه مناقشات المجلس ، ومناقشات الهيئة البرلمانية فى ظل الظروف الحالية .

● كيفية تحقيق الايجابية فى عمل المجلس حيث تحقق مشاركته للحكومة فى مواجهة ظروف العدوان ، ومقتضيات إزالة آثاره .

● موضوعات تنظيمية داخلية ، وفى مقدمتها انتخاب وكيل جديد للمجلس بدلا من المهندس سيد مرعى ، وتشكيل اللجان الرئيسية المتخصصة .

وقد تقرر أن يعقد المجلس فى بداية انعقاده جلسات سرية تدور فيها مناقشات هامة حول الموقف الراهن ، والتطورات التى حدثت منذ اجتمع المجلس آخر مرة . وسوف تبدأ هذه المناقشات على ضوء الخطاب الذى سوف يلقيه الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح الدورة .

وقد تقرر ان يناقش المجلس فى جلساته العادية العلنية عددا من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة .

وفى هذا قال احد المسئولين فى مجلس الامة ((لآخر ساعة)) أن هناك دراسات وابحاثا عديدة سوف تشغل لجان المجلس الثمانى فور بدء الدورة الجديدة .. وان أعمال اللجان سوف تكون عصب العمل بالمجلس . وسوف تعمل هذه اللجان طوال شهر رمضان . وسوف يولى المجلس فى هذه الدورة اهتماما كبيرا بالموضوعات المتعلقة بالتشريع .

وفى اجتماع اللجنة الدائمة الأخيرة .. تقرر ان تعقد المجموعات الاقليمية البرلمانية عدة اجتماعات فى جميع المحافظات للتعرف على اقتراحات اعضاء مجلس الامة .. بالنسبة لاسلوب عمل المجلس فى الدورة القادمة .. وسوف تقدم كل مجموعة تقريرا باقتراحات اعضائها لتقديمه بعد ذلك الى اللجنة الدائمة مرة أخرى فى اجتماعها .

وسوف تقرر هذه اللجنة بعد ذلك كيفية مناقشة هذه المقترحات وطريقة العمل ، فى اجتماع الهيئة البرلمانية التى تضم جميع أعضاء مجلس الامة ، قبل افتتاح الدورة الجديدة .



المهندس سيد مرعى .. وانتخاب وكيل جديد للمجلس فى مكانه !



السيد أنور السادات .. والاستعداد للدورة الجديدة لمجلس الامة ..

ان هذه الاجتماعات الغرض منها الوصول الى اسلوب عمل يوفق بين قيام المجلس بمسئوليته الدستورية ، مع مراعاة الظروف والاوضاع الاستثنائية التى تحيط بالبلاد الآن . وسوف يتناول خطاب الرئيس جمال عبد الناصر يوم افتتاح الدورة الجديدة موضوعات على جانب كبير من الاهمية .. الامر الذى سوف يجعل المجلس يؤجل خطته الى ما بعد هذا الخطاب . ولم يتحدد بعد اجتماع الهيئة البرلمانية للمجلس .. وان كان من المؤكد انها سوف تعقد اما فى نهاية هذا الاسبوع .. أو فى اوائل الاسبوع القبل وسوف يحدد السيد انور السادات رئيس مجلس الامة موعد اجتماعها بعد اجتماع اللجنة الدائمة الاخير .

الموقف العربى

مشاورات قمة بين الرؤساء والملوك العرب بعد مؤتمر الخرطوم !

وكتب وجيه أبو ذكرى :

وشهدت المنطقة العربية اتصالات هامة وخطيرة ، وذلك لتحديد صورة العمل العربى الشامل فى المرحلة القادمة ، وهذه الاتصالات هى أخطر الاحداث السياسية التى حدثت بعد مؤتمر قمة الخرطوم . لقد كانت المناقشات التى حدثت بين الزعماء العرب تهدف الى وحدة الصف والعمل العربى فى المرحلة القادمة ، والتى سوف تختبر فيها القوة الذاتية العربية المدعمة بتاييد شعوب العالم والحكومات المتحررة .

لقد بدأت هذه الاتصالات حتى قبل وضوح فشل مجلس الامن فى اصدار قرارات لحل المشكلة سياسيا ، ذلك أن احتمال فشل المجلس لم يكن مفاجأة لجميع الزعماء العرب ، بل يمكن أن يقال انه منطقى وطبيعى . فان الولايات المتحدة الامريكية تقف حائلا دون حل المشكلة بما يرضى الضمير ولكنها تريد أن تحل المشكلة على حساب الشعوب العربية عامة وعلى حساب الشعب العربى الفلسطينى خاصة .

وكانت القاهرة خلال الاسابيع القليلة الماضية مكانا لقاءات ثنائية بين القادة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقادة معظم الدول العربية ، وكانت هذه اللقاءات تهدف الى :

× وحدة الصف والهدف والعمل العربى .

ومن أجل وحدة الهدف والصف والعمل العربى جاء الى القاهرة الملك حسين ، ملك الاردن وقضى مع الرئيس جمال عبد الناصر اربع ساعات ثم واصل رحلته الى الجزائر واجتمع بالرئيس هوارى بومدين ، ووصفت هذه الاجتماعات بانها كانت ودية للغاية .

ومن القاهرة ، طار يوسف زعين الى الجزائر ، وعاد الى القاهرة ، واجتمع خلال هذه الرحلة بالرئيسين عبد الناصر وبومدين .

وكانت هناك لقاءات بين الرئيس عارف والاتاسى ، وذلك قبل وصول زعين الى القاهرة .

وكانت آخر هذه اللقاءات ، ذلك اللقاء الذى حدث بين الملك فيصل وحسين الشافعى ..

وغدا .. سوف تفشل الجمعية العامة ، كما فشل مجلس الامن .. ويصبح على العرب ، حل المشكلة .. هنا .. على الارض العربية ، وليس فى مكان آخر .



الرئيس هوارى بومدين أثناء مباحثاته مع السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية العربية ومبعوث الرئيس عبد الناصر الى الجزائر

الأسطول السوفيتى

ماذا قالت وكالات الأنباء الغربية عن الزيارة الودية للأسطول الصديق

● وفى الاسبوع الماضى وصلت عدة قطع من الاسطول السوفيتى الى مينائى بورسعيد والاسكندرية فى زيارة ودية ..

وأثارت هذه الزيارة اهتمام الدوائر الغربية وخرجت بعض أبواق الدعايات الاستعمارية فى بعض الصحف الغربية تردد اشاعات كثيرة عن زيارة الاسطول السوفيتى الصديق لمينائى بور سعيد والاسكندرية ..

ومن القاهرة أرسلت وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية تعليقا على زيارة قطع الاسطول السوفيتى قالت فيه أن هذه الزيارة ، وهى ثالث زيارة لقطع الاسطول السوفيتى لموانىء الجمهورية العربية منذ العدوان الاسرائيلى ، تمثل عاملين هامين : أول عامل تأييد وتضامن للدول العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة فى صراعها ضد قوى الاستعمار واسرائيل .. والعامل الثانى : وهو عامل **تهديد لاستفزازات اسرائيل ! ..**

وقالت الوكالة الامريكية أن بعض قطع الاسطول السوفيتى كانت قد انسحبت من البحر المتوسط فى يوم ١٨ سبتمبر الى البحر الاسود .. ولكنها عادت مرة اخرى الى البحر المتوسط مما يوحى بزيادة حدة التوتر فى أزمة الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل !

⊙❖⊙

وفى القاهرة أثار اعلان وزارة الخارجية الامريكية رفع الحظر على تصدير الاسلحة الى اسرائيل فى نفس يوم العدوان الاسرائيلى على منطقة السويس تعليقات كثيرة فى مختلف الاوساط الدبلوماسية .. وبين المراسلين الاجانب ..

وأبرق أحد المراسلين الاجانب الى جريدته يقول : ان واشنطون تتصرف بجنون .. وان توقيت اعلان حظر تصدير الاسلحة الى اسرائيل قد ألهب الموقف .. وكان بمثابة القاء بترول جديد فوق النار ليزيدها التهابا

وقال : ان فى رأيه أن هذا القرار الامريكى قد أغلق الباب فى وجه اية تسوية سلمية للموقف المتأزم فى الشرق الاوسط ..

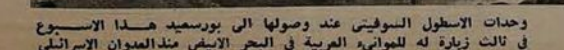
وانه على يقين أن الولايات المتحدة ستكون الخاسرة ..

وقال : انه يخشى أن يكون هذا القرار هو بداية نهاية اسرائيل ..

وأن تكون الولايات المتحدة قد دقت بهذا القرار بنفسها مسمارا جديدا فى نعش اسرائيل !

⊙❖⊙

وفى نفس الوقت لا تزال صحف أوربا تتحدث عن حادث اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات بواسطة الصواريخ العربية ..



وحدات الاسطول السوفيتى عند وصولها الى بورسعيد هذا الاسبوع فى ثالث زيارة له للموانىء العربية فى البحر الابيض منذ العدوان الاسرائيلى

كيف صمدت السويس فى مواجهة نيران الحقد الاسرائيلى؟

فقالت جريدة لوموند فى تعليق نشرته تحت عنوان : (غرق ايلات قد اطاح بعقل الاسرائيليين الذين ظنوا انفسهم صامدين) ..

وقالت الجريدة الفرنسية : لقد اثارت الحرب الاخيرة فى منطقة الشرق الاوسط شعورا فى نفوس الاسرائيليين بالصمود الامر الذى جعل الضربة التى اصابتهم اكثر عنفا وقسوة .

وقالت الجريدة : ان الاسرائيليين يشعرون بالقلق بسبب استخدام القوات المصرية للصواريخ التى تعتبر ذات فاعلية هائلة .

العدوان على السويس

نظام المجموعات الثلاث الذى واجهت به السويس العدوان

ومن السويس كتب مندوب آخر ساعة

النيران التى اشعلها الحقد الاسرائيلى ومحاولة الانتقام الرخيصة لاغراق ايلات اكثر من حقيقة هامة ..

واكد العدوان الغادر صلابة أهل السويس وصمودهم كما اكد تدريبهم التام على مختلف وسائل الدفاع المدنى — ومقاومة الحريق — فبالرغم من وجود احتمال ضرب الزيتيه فى محاولة انتقام اسرائيلية ، فان جميع عمال الزيتيه كانوا فى مواقعهم يؤدون عملهم على ادق صورة واكمل وجه — بل ان جهدهم خلال هذه الفترة بالذات كان جهدا مضاعفا .. لان احتمالات الانتقام الاسرائيلى جعلت مايقدمه العامل خلال ساعة واحدة مساويا لانتاجه العادى فى ساعتين .. لان معدلات الانتاج كان لابد أن تتضاعف لاضطرار الفنيين لايقاف المصانع فى ساعات معينة .

* اكد العدوان الغادر استعداد كل الجهات المعنية لمواجهة أى احتمال طارىء — فرق المطافىء مثلا وصلت الى مكان الحريق على الفور وبدأت عملها فى جهد متصل وعزيمة لاتلين — الوحدات الصحية السريعة أدت واجبها على اكمل وجه .

* اكد العدوان أيضا الكفاءة العالية لاقسام الامن الصناعى ووصولها الى مستوى عال فى اطفاء الحرائق ..

* بعد الحريق بساعة واحدة كان فى السويس عدد كبير من المسئولين — وعلى أعلى مستويات المسئولية — ففى مكان الحريق كان هناك أنور زعتر رئيس فرق المطافىء — وفى شوارع المدينة كان النبوى المهندس وزير الصحة — وفى مكان الحريق أيضا كان السيد/ شعراوى جمعة وزير الداخلية يتفقد بنفسه عمليات الاطفاء ويباشرها .

كما كان السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية فى الاسماعيلية ساعة بدء الهجوم ولكن قرر التوجه الى السويس على الفور ليساهم فى مواجهتها وصمودها فى مواجهة العدوان الاسرائيلى .

* كان هناك تنسيق تام وكامل بين مختلف الاجهزة — مطافىء الجيش تتعاون مع المطافىء المدنية — اجهزة المصانع بكامل طاقاتها تتعاون تعاونا كاملا مع أجهزة وزارة الصحة —

ووسط نيران الحقد الاسرائيلى .. والانتقام الصهيونى الرخيص فى منشآتنا الصناعية فى مدينة السويس رايت صورة مشرقة للبطولة والتضحية .. وقصصا نادرة حول جهود رجال الاطفاء الذين ظلوا يحاصرون نيرانا تعد من أخطر أنواع الحرائق ساعات طويلة حتى تمكنوا بالفعل من السيطرة عليها تماما .

ورأيت رجالنا الذين استطاعوا السيطرة على نيران قد يستمر اشتعالها شهورا — رأيتهم وهم يخمدون آخر شعلة فيها بعد ستين ساعة فقط من العدوان الاسرائيلى الغادر عليها ..

ولقد بدأ واضحا مدى الجهد الخارق الذى بذله هؤلاء الرجال خلال الساعات الاولى لاشتعال الحريق — فقد التقيت فى هذه اللحظة بالسيد حامد محمود محافظ السويس والسيد أنور زعتر مدير فرق الاطفاء .

وخلال هذه الساعات الاولى كان المسئولون فى محافظة السويس على اتصال دائم بمختلف محافظات الجمهورية لارسال سيارات الاطفاء — وقد وصلت السيارات المطلوبة بالفعل من القاهرة وبنها والتل الكبير والزقازيق وأبوحماد .. والاسماعيلية .

كلمة اخرى لابد أن أسجلها اعترافا بجهد رجال الدفاع المدنى — وعرفانا وشكرا لهم — فقد علمت من المسئولين الفنيين فى شركة السماد أن الاسرائيليين ركزوا صواريخهم على كرتين ضخمتين فى المصنع .. فيهما غاز الامونيا أو النشادر — وهذا الغاز بالذات موجود تحت ضغط شديد وتسع الكرة الواحدة أكثر من الف طن تحت هذا الضغط العادى .

وكان انفجار الكرة .. يعنى انتشار الغاز واحداثه لاثر خانق على الفور على مسافة ثلاثين كيلو مترا من مكان الانفجار .

وكانت اسرائيل تهدف من تركيزها على الكرتين أن ينتشر الغاز ليبيد الالوف من العمال فى المصنع والمنطقة باكملها ولبعد ثلاثين كيلو مترا .

ومع تركيز الهجوم أصيبت الكرتان فعلا — وكادت الكارثة التى أرادها الحقد الاسرائيلى أن تقع — لولا ان الفنيين فى المصنع ورجال الدفاع المدنى كانوا قد أفرغوا الكرتين فعلا من كل مافيهما من غاز .

وضاعت محاولة انتقام اسرائيل ..

وفى لقاء سريع مع السيد حامد محمود محافظ السويس قال لى : لقد كان العدوان الاسرائيلى الاخير محاولة لتهدئة الاثر الذى أحدثه اغراق ايلات فى اسرائيل .. وكانت ايضا محاولة لتخفيف وطأة الصدمة التى منى بها القادة العسكريون والاسرائيليون العاديون أيضا عقب اغراق ايلات وغرق عدد كبير من بحارتها وضباطها — واذا كان اغراق ايلات قد أصاب ايلات بذهول تمزقت معه فداحة نصرها وقوتها التى لاتقهر فقد جاء عدوان السويس مؤكدا لهذه الحقيقة أيضا ..

ومن الناحية العسكرية البحتة فقد أكدت طريقة رد قواتنا المسلحة على العدوان دقة فى التحديد جعلت رقم الضحايا الاسرائيليين خلال العدوان يرتفع الى ١٠٢ بين قتيل وجريح .

وقال المحافظ انهما مهما كانت خسائرنا المادية من جراء العدوان الا ان ردعنا واسكاتنا لتجمعات المدفعية الاسرائيلية جاء امتدادا لردعنا العدوان الاسرائيلى على امتداد القناة فى الخامس عشر من يوليو — وامتدادا لردعنا للمدمرة ايلات التى حاولت خرقا مياهنا الاقليمية .

وقال المحافظ أن اللجان الفنية شكلت على الفور لحصر الخسائر .. وبدء العمل على الفور لاعادة البناء ومحاولة التشغيل باسرع وقت ممكن ..

وسوف يعود العمال الى وحداتهم ليعيدوا البناء والتشغيل .. وليعيدوا الحياة الى قلعتنا — مهما زادت التضحيات — ومهما بلغت الخسائر

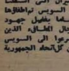
وفى اليوم التالى لمحاولة الانتقام الاسرائيلية من منشآتنا الصناعية رأيت السيد النبوى المهندس وزير الصحة فى شوارع السويس ..

وقلت له : هل كانت مستشفيات السويس مستعدة لمواجهة محاولة الانتقام .. ؟

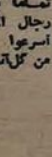
وقال : **كنا على استعداد تام — ونحن على استعداد دائم وخاصة فى منطقة القتال بالذات ..**

وسألته : هل هى زيارة روتينية للسويس — أو هى لتفقد آثار العدوان — الاخير .. ؟

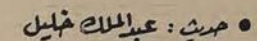
وقال : **لقد وضعنا نظاما جديدا فى وزارة الصحة .. اسمه نظام المجموعات الثلاث ..** المجموعة الاولى **هى الاطباء الموجودون فى مواقع** العدوان ، **والمجموعة الثانية اطباء مستعدون للتدعيم الفورى** بكل معداتهم **للمجموعة الاولى — أما المجموعة الثالثة فمهمتها اللحاق الى مختلف المناطق التى تتعرض لعدوان على الفور وتقديم كافة الخدمات التى تطلب منها — وقد وضعت نفسى ضمن المجموعة الثالثة ..**



النيران التى اشتعلت فى السويس تم اطفاؤها تماما بفضل جهود رجال المطافىء الذين أسرعوا الى السويس من كل انحاء الجمهورية

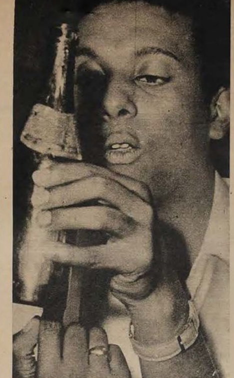


عندما يبدأ الزنوج حرب العصابات داخل أمريكا..



• حديث : عبد الملك خليل

ماذا قال الزعيم الزنجى ستوكلى كارمايكل عندما كان فى القاهرة عن الصهيونية .. وفى حرب العصابات التى يقودها الملونون فى امريكا ؟ .. وماذا يقول عن احتمالات السلام فى فيتنام .. ولماذا قرر الزعيم الزنجى الامريكى ان يقاطع الانتخابات الامريكية القادمة ؟ .. ولماذا رفض ان يقابل الرئيس جونسون عندما دعاه لمقابلته .. ان « آخر ساعة » تنقل اليك افكاره وآراءه وماذا يقول عن تجربته اثناء رحلته الاخيرة الى هانوى والجزائر وغينيا ..







● كنت ماسحا للاحذية وسارقا ومقامرا ومهربا للمخدرات .. لاحصل على دبلوم الفلسفة ..

● سننسف دعائم الرأسمالية الامريكية.

● قوتنا فى تعرفنا على بطولاتكم وبطولات افريقيا والعالم الثالث

● الزعيم الزنجى يقول فى القاهرة : رفضت مقابلة جونسون عندما دعانى إلى البيت الأبيض!

بلا غرور او ادعاء او مبالغة .. خرج «ستوكلى كارمايكل» الزعيم الزنجى الشاب يجوب شوارع القاهرة ..

مهيبا فى مشيته .. رقيقا .. دقيقا فى حركاته وتساؤلاته .. عنيدا فى ضحكته .. كأى « ابن بلد » أصيل .. يرسل النكتة اللماحة الذكية .. يضحك لها حتى قبل ان يكملها ..

وفى شارع التوفيقية ذهب الى مطعم فول التابعى ليتناول وجبة متواضعة تتكون من «الفول» والطعمية وملحقاتها من الطرشى والطحينة ..

وبلا دعوة من احد دخل .. وكنا نحن فى اثره ..

كانت الابتسامة تغطى وجهه وعيناه الصافيتان فى دهشة .. وفى حركة مسرحية يحسده عليها العرق راقصى الباليه امتدت يده لتصافح الجرسون الذى ينظف له المائدة ..

جونسون والجرسون

لقد كانت هذه اليد « الافرو امريكية » التى رفضت ان تصافح او مجرد مقابلة الرئيس ليندون جونسون .. رئيس الولايات المتحدة الامريكية الذى طلب ذات يوم مقابلة « ستوكلى كارمايكل » وكان الرد بالرفض .. ويضيف كارمايكل : انا افضل وأحب هذه الاماكن من بلادكم .. انها لا تشعرنى بادنى احراج .. اننى هنا أشعر اننى على مقربة من احبابى الطبيعية .. مع أهلى واخوتى وزملائى ..

ومع رحلته يتكشف له ولنا عالم غريب !!

فى كوبا يدعو « فيدل كاسترو » الرأى العام العالمى الحرص على ستوكلى كارمايكل وزملائه لانهم طليعة النضال المقدس من اجل حرية الانسان .. طليعة تهز دعائم الاحتكارات الاستعمارية الامريكية التى توالى هجومها فى كل انحاء العالم .. فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط ..

ووراء كل هذا « فكرية » امريكية افريقية انسانية تتكامل ، بدأ ستوكلى كارمايكل معالمها فى عام ١٩٦٠ عندما أسس لجنة «اللاعنف للطلبة» مع راب براون الزعيم الزنجى الامريكى الذى تولى رئاستها منذ انشائها حتى الآن ..

صبر عمره ٤٠٠ سنة

وسأله عن السبب فى أنه يدعو الى العنف ومواجهة النظام الامريكى بأسره ، داخل الولايات المتحدة وخارجها فيقول ..

* لقد كنا نسمى منظمتنا فى البداية بلجنة اللا عنف .. غير ان الامر تغير الآن .. لقد اصبحت لجنة الطلبة لتنسيق النضال .. النضال من اجل تقويض دعائم الامبريالية الامريكية وخلق فيتنام ثانية وثالثة فى داخل الولايات المتحدة الامريكية ، لقد صبرنا على المظالم واللا عدالة اكثر من ٤٠٠ سنة ، حاولت عدد من العناصر الافرو امريكية أن تتكامل فى داخل المجتمع الامريكى ولم يكن نصيبها الا آلاف الضحايا والحرائق والموت والاغتيال ، ان طريقنا الآن هو النضال المسلح .. لانه لا سلام مع الذين يضطهدوننا ويقتلوننا والبنادق فى أيديهم ، ونحن فى منظمتنا نصر على أن نسمى انفسنا الافرو امريكيين لاننا أحفاد ملايين العبيد الذين استجلبتهم الولايات المتحدة من افريقيا لتقيم عليهم هذا الكيان الاستعمارى الامبريالى الذى يهدد العالم ويقوم فيه بدور القرصان الذى لا يرتدع .

اننا ننتسب الى أفريقيا بالدم والمصير ، والدماء أثقل من المياه . والمصير فى اننا نعانى قهرين : قهر الجنس والاستغلال ، فالافرو أمريكيين من الناحية الطبقية ينتسبون الى ما يعرف فى التقسيم الطبقى للمجتمع الامريكى الى «اللومبين بروليتاريا» أى ضآلة الطبقة العاملة .. وهم أولئك الذين يتضورون جوعا ويبحثون عن اية وسيلة ليبددوا بها غائلة الجوع والتشرد .. انهم الخدم من كل الانواع وماسحو الاحذية والبناؤون والعمال الاجرة المتنقلون ، انهم الـ ٥٠ مليونا من الافروامريكيين الذين يواجهون امتيازات الرجل الابيض فى أمريكا ..

نحن الذين ألقى التاريخ على عاتقنا عبء مواجهة الولايات المتحدة الامريكية ونسف دعائمها العنصرية من الاساس ، وفى هذا يقف معنا كل اخواننا فى العالم الثالث : فى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، ان مهمتنا الانجاز على مؤسساتها الامبريالية فى داخل الولايات المتحدة .. ومهمة اخواننا فى العالم الثالث قطع اطرافها المتشابكة الرهيبة ، اننا نحن القوة السوداء نرفض أن يكون مصيرنا مصير اخواننا الملونين من الهنود الحمر فى الولايات المتحدة سكان البلاد الاصليين الذين يعيشون حياة تقرب من الانقراض والذبول . ان الهنود يحقدون على البيض ولكنهم لا يستطيعون أمامهم شيئا .. أما نحن فوضعنا مختلف ..

فاذا كان لوننا قد استخدم كسلاح لقهرنا فان علينا ان نستعمل لوننا كسلاح لتحررنا ، مثلما يستخدم أى شعب آخر « القومية » كسلاح لتحرره ، ولاننا بلا قوة فنحن مضطهدون ، وبالقوة وحدها يمكن أن نجعل للقرارات التى نتخذها قوة وفعالية ، ان العبد اذا قبل أن يعرف بالعبد فسيكون عبدا حتى ولو مات سيده .. علينا أن نقاتل من أجل استمرارنا .. قضيتنا هى قضية حياة أو موت ..

المستغل والدفاع عن النفس

* **ولماذا لا تتحالفون مع العناصر الامريكية البيضاء المعادية للتفرقة العنصرية ؟**

— فى تقديرى أن الثورى الابيض الحقيقى هو الذى يحمل بندقيته ويحارب معنا .. لكنهم لم يوجدوا بعد . فبينما تتزايد نسبة القتل من الافرو أمريكيين فى الحرب الفيتنامية تقل نسبة البيض ، انهم يكتفون بالاحتجاج بينما ندعو نحن الى المقاومة .

انهم يحتجون ولكنهم يقولون علينا أن نتدافع عن أمريكا ، لكننا نرفض الذهاب والاشتراك فى القتال ، اننا كما قلت للرئيس هوشى منه « رفاق فى السلاح » معه ..

اننا مع فيتنام حتى هزيمة الامبريالية الامريكية على اراضيها ، اننى اعرف هوشى منه واعرف كيف تعذب واضطهد ، لقد عاش هوشى منه فى حى هارلم يعانى مثلما نعانى ، اننا سنخلق فيتنام ثانية فى قلب واحشاء الولايات المتحدة ، اننا مع « تشى جيفارا » فى أن معركتنا لن تكون مجرد معركة شارع وانما معركة طويلة وقاسية . اننا نضع ايدينا فى أيدى العناصر الثورية البيضاء كأفراد وليس كهيئات أو جماعات ومؤسسات ، ليس عليك أن تساعد مستغلا مالم يتقدم هو للدفاع عن نفسه والمطالبة بحقه .

* **وما هى امكانياتكم فى سبيل ذلك ؟**

أما ما يساعد تحركنا لانزال الهزيمة بالامبريالية فيرجع الى الوضع الجغرافى الممتاز الذى يحتله الزنوج او الافرو أمريكيين ، اننا نتجمع حول المراكز الصناعية .. فى الاكواخ الحقيرة والعشش والبيوت المهدمة ، اما بقية العناصر الاحتكارية والبيضاء العميلة فتسكن فى الضياع والمزارع والمدن الصحية ، حتى تكون بمأمن عن دخان المصانع

الحزام الابيض والاسود

ان المسألة ببساطة .. هناك المصانع وحولها حزام اسود ووراء الحزام الاسود حزام ابيض ، ولقد قضيت اربع سنوات بين المسيسبى والالاباما ولويزيانا وفيرجينيا ، ولقد بدأت تجمعاتنا من جنوب الولايات المتحدة فى زحفها نحو الشمال .. ان مهمتنا الراهنة هى الاثارة والتجميع للانطلاق فى عمليات حرب عصابات كاملة . ان مشكلتنا الوحيدة هى تطويق الحزام الابيض لنا بمنعه الطعام والمؤنة عنا . لكننا من ناحية أخرى نقبض على روحه بوقوفنا امام مصانعه .. وآلاته الجهنمية .. الصناعية والتجارية والبحرية والعسكرية . واى مقاومة منه ستؤدى بنا الى تدمير آلاته ومصانعه .. فماذا يستطيع ان يفعل . انه لا يستطيع ان يقوم بطردنا من هذه المواقع الى المواقع السالفة مثلما حدث مع الهنود الحمر ولا يستطيع ان يخيفنا مثلما يفعل فى مناطق أخرى عندما يلقى عليها القنابل ، لانها ستدمر مصانعه . ان الولايات المتحدة الرسمية لا تستطيع ان تحارب حربا مفتوحة — حرب رجل لرجل .

وميزتنا الوحيدة انهم لا يستطيعون ان يستخدموا معنا القنابل الذرية او الغارات السامة . ان الولايات المتحدة الرسمية لم تجرب حتى الآن حربا على اراضيها .. لقد قضت عمرها فى حربين خارج اراضيها . انها لم تغز من الخارج .. ويكفى فى هذا السبيل الذعر الذى انتابها اثناء الحرب العالمية الثانية عندما قامت اليابان بضرب بيرل هاربر . مع ان الذى أصيب ساعتها ليس الا عدد من السفن وقتل ١١ امريكيا فقط . اننا خمسون مليونا قد صمموا ان يضعوا حدا لبؤسهم وبؤس العالم من اجل شعبنا والشعب الفيتنامى البطل الذى يواجه وحده الامبريالية الامريكية والدفاع عن ضمير العالم . وكذلك شعوب امريكا اللاتينية والشعوب العربية فى الشرق الاوسط ..

● **وماهى حقيقة علاقاتكم بالمنظمات الصهيونية ؟**

لقد كنت طوال حياتى من السادسة عشرة ضد الاستعمار والظلم وكانت الصهيونية فى الولايات المتحدة تصور لنا اسرائيل على انها شعب يعانى القهر والعدوان . ولهذا وقفت عام ١٩٥٦ ألوح باعلام اسرائيل ضدكم . لقد كنت اغنى معهم اناشيدهم .. لكننى قابلت عددا من العرب الذى شرحوا لى قضيتهم .. وادركت أن موشى ديان الفاشى يشترك فى الحرب الفيتنامية ..

وادركت ان ثمة مؤامرة تدبر ضدكم .. لذلك عندما وقع العدوان ادنته فى خطاب علنى وطالبت كل الافرو امريكيين للوقوف معكم .

ان الحق العربى لا بد ان يعود الى العرب .. بكل الوسائل .. ومهما كانت التضحيات.

● **وماهى مصادر نظرياتك السياسية ؟**

لقد قضيت حياة شاقة . ورثتها عن أبى الذى رحل من ترينداد الى الولايات المتحدة . وعمل فى كل المهن والصناعات .. كان غسالا للاطباق وميكانيكيا وكهربائيا وعقالا وبناء مما أدى به الى الارهاق والموت بالارهاق فى القلب . ولقد عملت ماسحا للاحذية وشيالا ثم احترفت السرقة وتهريب المخدرات . لقد كنت أحصل على كل وسيلة تبعدنى عن مصادر الشقاء والعرق . لقد قررت الا أعطى جهدى وعرقى لرجل ابيض مستغل ..

● **وما الذى تخشاه الولايات المتحدة ؟**

تخشى ارتباط حركتنا بالعالم الثالث ومحافظتنا على تراثنا الروحى واللغوى ، ووحدة كل الافرو امريكيين مع سكان الاقليات فى الولايات المتحدة القادمين من بورتو ريكو والصين واسبانيا .

اننا نرفض انعزالنا عن ثورة العالم الثالث وعزل الانسان عن عائلته . اننا نريد أن نعرف بطولاتكم وحضاراتكم لانها حضارتنا التى نستطيع ان نواجههم بها . ان هذا هو ما يقضى على ((الشعور بالدونية)) أو مركب النقص لدى الافرو امريكيين .

ان هذا هو مايقض على ((الشعور بالدونية)) أو مركب النقص لدى الافرو امريكى .

يتلخص فى وحدتنا معكم واستلهامنا لافكاركم وتعرفكم على مشاكلنا وأن الحق هو ما يخرج من فوهة البندقية .

ومن القاهرة يسافر ((ستوكلى كارمايكل)) الى دار السلام فى رحلة البحث عن الاهل والاصدقاء والمناضلين .. قبل سفره الى السويد والنرويج ليقدم شهادته ضد جرائم الولايات المتحدة فى فيتنام لمحكمة اللورد راسل .. فى الولايات المتحدة ينتظره وينتظر منه الكثير ..

عبد الملك خليل

بالصدق والحقيقة يمكن مواجهة دعاية اسرائيل

● ما هو أسلوب العمل المطلوب لأجهزة الإعلام العربي فى الخارج وفى الداخل أيضا ؟



ما هو الخط الاعلامى المؤثر والمطلوب للعرب فى الخارج الآن ؟ ..

وما هو اطار العمل الايجابى للاعلام العربى لتنفيـــد الدعاية المعادية ومناقشة الراى العام العالمى بفكر مفتوح ؟ ..

وما هو أسلوب المواجهة الفعال من جانب اجهزة الاعلام العربية لوسائل التضليل التى تزاولها اسرائيل فى اوربا وفى امريكا وفى افريقيا ايضا ؟ ..

والمسألة ليست بالسهولة وبالسرعة التى يتصورها البعض ، كما انها ليست بالصـــعوبة وبالاستحالة التى يصورها البعض الاخر ..

ولكنها تعتمد فى تطبيقها على ركيزة أساسية لابد ان تكون واضحة ومفهومة وهى : الصدق .. والصدق وحده .. وبدون ذلك لا يمكن الوصـــول الى نتائج محددة ولا اهداف محققة ، ولايمكن اكتساب مزيد من الراى العـــام العالمى ، ولا يمكن ارتفاع رصيد الثقة الى الدرجة اللازمة لمســـاندة القضـــايا العربية فى المجال الخارجى ..

وفى رايى ان الصدق يعنى خطين أساسيين :

- ان نمنع تشويه الصورة وتلطيخها بالاكاذيب .
- الا نحاول تزويق الصورة وتلوينها باكثر من الواقع .

بمعنى ان الصورة الحقيقية — وحدها — تكفى لدحض كل الافتراءات ، وكشف جميع الاكاذيب ، ويترتب على ذلك — بالتالى — الا يكون هناك فارق بين الاعلام الموجه للداخل وبين الاعلام الموجه للخارج مادامت الحقيقة واحدة .. ومادامت الصورة صادقة ، وخصوصا بعد ما انكسرت الحواجز التقليدية بين الدول ، ومن هنا يمكن القول : انه لم يعد هناك اعلام خارجى واعلام آخر داخلى ، وانما هناك حقيقة صادقة لا تقبل الجدل او التحريف ! ..

والصدق من ناحية اخرى يعنى ان الاعلام عن حقائق حياتنا لابد ان يكون مطابقـــا للواقع — حجما وموضوعا — ولابد ان يكون للعمل فضل على القول ..

ويجب ان يفهم العالم حقيقة ابعاد القضية وحدود النوايا الخافية حتى يحدد موقفه منها ، وذلك لمواجهة الدعايات المعادية التى تحاول تصوير العرب بانهم يتكلمون اكثر مما يفعلون وينطقون بما لا يستطيعون ويعلنون عما لا يقدرون .. ولو اصبح من الواضح ان الكلام العربى المعلن يطابق النية غير المعلنة ، ويساويها بالصدق والمصارحة ، وانه لا مجال للمناورات والاخذ والعطاء ، وقتها سوف يحس اصدقاء اسرائيل .. اين مصلحتهم ؟ .. واين يضعون اقدامهم ؟.. والى اى مدى يمكنهم الوصول مع العرب ؟ .. ولكن اعتقـــادهم الدائم بان الكلام المعلن اكبر من النوايا الحقيقية ، وبان الاسلوب الخطـــابى للعرب يغلب على سياستهم الواقعية ، كل ذلك اصبح يؤثر بشكل او باخر على اتجاه خطواتهم وتحـــديد موقفهم من القضية العربية ..

ولعلنى لا أكون مبالغا اذا قلت : ان بعض وسائل الاعلام العربى واسلوب المبالغة الخطابية التى لجات اليها — فى بعض الاحيان — عاونت الدعايات المعادية فى حملات التشويه ضدنا بطريق غير مباشر ، لانها اتجهت الى ارضاء انفسنا ومشاعرنا ومجاملة عواطفنا فقط ، وانفصلت عن حقائق الحال وتجاهلت الواقع الدولى الذى يستمع اليها ، ويتاثر بمنطقها المنفعل .. والخاطىء !

وانتقل من ذلك الى نقطة اخرى ذات تاثير مباشر على الراى العام العالمى ، وهى محاولة الصهيونية تصوير قضيتنا على انها تعصب العرب ضد اليهود

وهذا التصوير افتراء سافر وتزييف واضح ، لان الواقع انه لا عداء بيننا وبين اليهود — بسبب الدين او الجنس — وانما العـــداء موجه للصـــهيونية ولمؤامراتها ، ولاسرائيل باعتبارها ركيزة احلامها التوسعية .. وهذه الحقيقة بسيطة وواضحة ، ولكنها بلا شك ليست فقط مجهولة للراى العام العالمى وانما اكثر من ذلك تحاول الدعايات المعادية القاء غطاء كثيف فوقها حتى يظهر العرب فى آخر الامر كجمـــاعة من المتعصبين ضد كل من ليس منهم او على ملتهم .. والسؤال : هل يحتـــاج دحض كل ذلك التزييف الى شىء اكثر من الحقيقة ؟ .. وهل هناك سلاح آخر اكثر فعالية من الصدق لكى يزيح هذه الحجب ويمحو التشويه ؟ ..

اليست الحقيقة ان المصريين — بعقيدتهم الاسلامية — يستنكرون المعـــاملة القاسية لليهود بواسطة بعض الحكام القدماء ايام النبى موسى ؟ .. اليست الحقيقة ان العرب — بتقاليدهم وسماحتهم — حرروا اليهود فى الاندلس ايام طارق بن زياد حين منحهم حق الحياة ؟ .. وغيرها .. وغيرها .. من الوقائع التاريخية والادلة الصادقة على ان الشعب العربى ليس متعصبا .. وليس معاديا لبقية الاجناس او الاديان او الشعوب ! ..

وامضى بعد ذلك الى نقطة ثانية : كيف يبدو وجهنا فى الخارج ؟ ... وكيف ننقل صورة كاملة الابعاد للواقع الموجود وللتطور الحادث فى الداخل ؟ ..

والذى احب ان اؤكده ان وجهنا — برغم ظروف النكســـة — مشرف للغاية وان صورتنا على الطبيعة خير الف مرة من الصورة التقليدية الموجودة الآن خارج الحدود ، ويكفى ان تعرض بصدق ومن جميع زواياها حتى تجتذب اهتمام العالم ، ويكفى ان تقدم ببســـاطة وبلا تزويق زائد حتى لا يشـــوه روعة الحقيقة ذاتها ..

وخذوا مثلا .. من يعرف انه حينما استقلت مصر — على الورق — فى اوائل العشرينات لم يكن بها سوى مدرسة ثانوية واحدة ، بينما قريتى الصغيرة فيها الآن مدرسة ثانوية ؟

ومن يعرف ان الطريق من القاهرة الى حلوان — قبل خمس عشرة سنة — كان غابة من الظلام وحقول القصب ، بينما انقلب الآن الى انوار ومصانع ومستشفيات على طوله ؟ ..

ومن يعرف ان جامعة الازهر — اقدم جامعة فى الشرق — تعيد الآن التراث العلمى للاسلام ، وتخرج علماء وكيميائيين ومهندسين واطباء ، بعـــد ان اقتصرت فترة من حياتها على تخريج علماء الفقه والتفسير ؟ ..

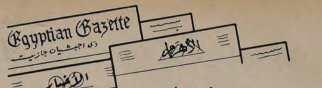
ونفس الشىء ينطبق على النكسة وظروفها ، ولابد ان نطرح سؤالا حيويا للمناقشة : هل النصر العسكرى الميكانيكى يعنى حضارة دولة وتقدمها ؟ ..

فى اعتقادى ان الدول تنهزم فقط حينما تفقد الثقة فى نفسها وفى قدرتها على استيعاب اخطائها والاستفادة منها .. ولو اخذنا عبرة من التاريخ فان المسلمين لم يهزموا فى (احد) مع انهم اصيبوا باكبر نكسة عسكرية ، وانمـــا خرجوا منها بدروس مستفادة ساعدتهم على تحقيق هدفهم الحضارى والانسانى

والمعنى المقصـــود انه يجب الا نترك العالم يتصور اننا انتهينا بالنكسة ، ولكن يجب ان نقـــدم له الصـــورة الحقيقية التى تثبت انها نقطـــة بدء لعمل جديد ولتقييم مرحلة سابقة وتدارك اخطائها — بلا خجل وبلا مواربة — ويكفى ان نضع هذه الخسائر والاخطاء فى كفة ونضع المكاسب والانتصارات التى تحققت خلال تلك المرحلة فى كفة اخرى .. ثم نوازن ونقارن ونحسب .. وساعتها سوف تزداد الثقة والمساندة والتاييـــد بالنظر الى رصـــيدنا الصادق والواقعى من المنجزات والاعمال .. وكما قلت فى البداية : فان المعركة الاعلامية ليست بسيطة ولا سريعة .. لان عمقها ١٣٠٠ سنة فى الغرب — منذ الفتح الاسلامى للقدس — وميدانها اتساع الارض كلها ! ..

محمد حسن الزيات

(رئيس هيئة الاستعلامات)



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف

١٠٠ اديب عربي يناقشون في القاهرة دور الأديب في معارك التحرير

● مائة اديب عربى يجتمعون فى القاهرة من ٢٠ الى ٢٥ يناير القادم لمناقشة دور الاديب العربى فى معارك التحرر من الاستعمار .. وينتظر ان توجه الدعوة الى هذا المؤتمر العربى الادباء الى خمسة ادباء فى كل دولة عربية .. كما ستوجه الدعوة الى بعض الكتاب والفلاسفة العالميين للمشاركة فى أعماله كمراقبين وفى مقدمتهم الفيلسوفان الفرنسيان جاك بيرك وماكسيم رودنسون اللذان برزا دورهما فى الدفاع عن العرب ضد العدوان الصهيونى الاخير هذا ويشمل جدول اعمال المؤتمر عدة ابحاث فى مقدمتها :

● رسالة الاديب العربى فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار ..

● رسالة الاديب العربى فى النضال ضد الصهيونية .

● رسالة الاديب العربى فى النضال ضد الاستعمار الجديد ..

● نماذج ودراسات فى ادب المقاومة !

كيف أصبحت اسرائيل أرضا للاحتكارات الاستعمارية؟

● نشرت احدى الصحف فى المانيا الديموقراطية هذه الخريطة للاحتكارات التى تسيطر على اسرائيل .. وقالت ان اسرائيل هى أرض الاحتكارات العالمية .. وان هذه الاحتكارات العالمية كانت مع الدول الاستعمارية وراء العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .. وواحدة من هذه الاحتكارات شركة اسمها (بتروكانا) وتقوم بالتنقيب عن البترول أمام شواطىء اسرائيل وتساهم فيها رءوس أموال أمريكية وكندية وهولندية .. وشركة خطوط ايلات التى قامت ببناء خط أنابيب ايلات حيفا ويساهم فى راس مالها اتحاد المصارف الدولى الذى سيطر عليه عائلة روتشيلد الصهيونية !

مصمم أزياء مصري يتفوق على مصممي ٦٢ دولة في باريس



● مصمم أزياء فى القاهرة اسمه طلعت يوسف قام بتمثيل الجزائر فى اسبوع الجلد والشمواه فى باريس وتفوق على مصممى الازياء من ٦٢ دولة .. وحصل مصمم الازياء المصرى الذى سافر من القاهرة وفى جيبه اربعة جنيهات فقط على الجائزة الاولى لنجاحه فى عمل البرودريه على الجلد والشمواه ، ولتصميمه فساتين سهرة محلاه بالخرز من الشمواه والجلد !.

وينتظر ان يمثل مصمم الازياء المصرى الجزائر فى اسبوع الجلد والشمواه الذى سيقام فى اسبانيا فى الشهر القادم !.

لماذا طلب وزير التربية تعديل مواعيد البرامج التعليمية في التليفزيون

* اقترح وزير التربية والتعليم على التليفزيون العربى تغيير مواعيد البرامج التعليمية التى يذيعها التليفزيون .. قال .. ان التليفزيون العربى يذيع هذه البرامج فى الفترة ما بين السادسة والثامنة مساء .. وفى هذه الفترة بالذات تكون فصول الدراسة التى ينظمها الاتحاد الاشتراكى مفتوحة للطلاب فى كافة مراحل التعليم ..

وكان وزير التربية قد تلقى اعتراضات كثيرة من اولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية من الملتحقين بفصول الدراسة المسائية التى ينظمها الاتحاد الاشتراكى .. وعددهم حوالى ٤٠ الف طالب موعد اذاعة البرامج التعليمية فى التليفزيون

إلى مدير الرقابة على السينما جيمس بوند في اسرائيل

* قالت وكالات الانباء ان شون كونرى بطل افلام جيمس بوند يزور اسرائيل هذا الاسبوع ..

وشون كونرى بطل فيلم سينمائى يعرض فى القاهرة الان ..!

طوابع بريد تروي قصة فينوس وكوكب الزهرة

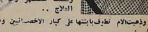






* فى نفس اليوم الذى عرف فيه العالم بهبوط سفينة الفضاء (فينوس - ٤) على سطح كوكب الزهرة .. اصدرت الحكومة السوفيتية مجموعة طوابع بريد تذكارية وهى تضم اربعة طوابع من فئات مختلفة وتسجل جميع مراحل الحدث العلمى الكبير .

كلمة واحدة تعيد الحياة لهذه الفتاة



● فتاة صغيرة من اسوان تعيش فى مأساة منذ سنتين ..

ان اسمها نعمات احمد عبد اللطيف ، وعمرها بالضبط ١١ سنة ، وهى يتيمة الاب الذى توفى منذ عشر سنوات ، ولا يزيد معاشه على ثمانية جنيهات ..

وكانت الفتاة الصغيرة قد اصيبت بمرض غريب قال بعض الاطباء انه ضمور والتهاب فى الجهاز العصبى

وحملت الام ابنتها الى مستشفى قصر العينى لتبقى تحت العلاج لمدة شهرين ونصف شهر ولم يفلح العلاج ..

وذهبت الام تطوف بابنتها على كبار الاخصائيين وهى تبكى .

قالت انها باعت اثاث بيتها فى أسوان .. حتى المرتبة والسرير ، لتنفق ثمنها على علاج ابنتها ..

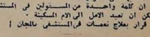
وأخيرا قال لها احد الاطباء ان علاج ابنتها موجود فى مستشفى القوات المسلحة فى المعادى ..

وذهبت الى المستشفى ، ليطلب اليها ان تدفع ٥٠ جنيها لتحديد نوعية العلاج ، و ٥٠ جنيها اخرى كتامين عند الدخول الى المستشفى ..

وحملت الام ابنتها وقد امتلات عيناها بالدموع ، وعادت بها الى أسوان ..

ان كلمة واحدة من المسئولين فى المستشفى يمكن أن تعيد الامل الى الام المسكينة .

قرار بعلاج نعمات فى المستشفى بالمجان !



● كان تعيين محمد حسن حلمى رئيسا لمجلس الادارة المؤقت لنادى الزمالك مفاجأة لجميع اعضاء النادى . وقال بعضهم ان محمد حسن حلمى هو اول رئيس مجلس ادارة لاحد النوادى الرياضية بدا حياته لاعب كرة .. فقد كان لاعبا فى فريق نادى الزمالك ثم اعتزل فى سنة ١٩٣٧ ليعمل حكما ثم اداريا .. وبعد ٣٠ سنة اصبح رئيسا لمجلس ادارة نفس النادى !

٣٠٠٠ جنيه لمساعدة ضحايا العدوان في ساعتين !


حرم السفير السعودى

* تنافست السيدات العرب فى القاهرة على شراء تذاكر الطانبولا .. التى ينظمها السوق الخيرى الذى يفتتح يوم الجمعة القادم فى فندق سميراميس لبيع سجادة صينى اهدتها الاميرة الكويتية سعاد عبد الله المبارك الصباح مساعدة لضحايا العدوان ..

وفى اقل من ساعتين فى بيت السيدة حرم طاهر رضوان السفير السعودى الدائم لدى الجامعة العربية تجمع اكثر من ٣٠٠٠ جنيه من حصيلة بيع تذاكر هذه الطانبولا لسيدات السلك الدبلوماسى العربى فى القاهرة !

ترك الصحافة ليعتنق الديانة البوذية



* صحفى انجليزى اسمه ريتشارد راندال وعمره ٦٠ سنة ، عاش عدة سنوات يكتب التحقيقات الصحفية عن مذهب البوذية ، وتكونت بينه وبين الرهبان البوذيين صداقات قوية .. وفجأة قرر ان يهجر الصحافة وان يعتنق الديانة البوذية .. وقام الرهبان البوذيون بتعميد الصحفى الانجليزى

عالم .. صغير .. صغير .. صغير



● ضربت طائرة سوفيتية من نوع اليوشن ١٨ ، وجميع طاقم القيادة فيها من الطيارين الحريمى رقما قياسيا فى الطيران بدون توقف .. واسم قائدة الطائرة هو الكابتن ليوفا اولانوفا وهى تحمل لقب بطلة العمل الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى بسبب فوزها فى جميع مسابقات الطيران التى اشتركت فيها للطيران بدون توقف ..

ديترويت : ابتكر خبراء السيارات جهازا جديدا يلحق بالسيارة ويعمل اثناء المصادمات والحوادث على دفع قائد السيارة الى ارتفاع مترين ثم يقذفه الى الوراء ليسقط على مرتبة من المطاط تخرج من خلف السيارة اوتوماتيكيا . . ويطلقون على هذا الجهاز اسم المنقذ من حوادث السيارات !

بيونس ايرس : يبحث كبار علماء الطب فى الارجنتين حالة فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما ، كانت قد استغرقت فى سبات عميق عقب اغتيال الرئيس الامريكى جون كيندى منذ اربعة اعوام تقريبا . وتدعى الفتاة ((ماريا الينا)) ، وكان عمرها ١٣ عاما عندما سمعت نبا موت كيندى فانهمرت منها دموع متدفقة لا تعرف سبيلها الى التوقف ، ثم استغرقت فى سبات عميق منذ هذه الفترة . وقد حار الاطباء فى تشخيص مرضها .. وقد نقلت الصحف اخيرا انها منذ شهور فتحت عينيها فقط وقالت كلمة (امى) .

موسكو : ضرب الطيار السوفيتى الكسندر فيدوتوف رقما قياسيا فى الارتفاع بطائرة حربية نفاثة من طراز ا ٢٢٦ الى ارتفاع ٣٠ الف قدم ، وهى تحمل ٢٠٠٠ كيلو جرام من المعدات والمهمات العسكرية !

نيويورك : قتل زوج فى ولاية فيلادلفيا الامريكية زوجته بالسهام والحراب على طريقة افلام رعاة البقر الامريكية .. واستخدم فى قتل الزوجة سهما طوله ٢٦ بوصة وقد اصابها فى القلب .

ماسيرو : اعتمدت ليسوتو اصغر دولة حديثة فى افريقيا مبلغ ٢٥ الف جنيه استرلينى لبناء قوة خاصة لبوليس الامن .. وطلبت فى نفس الوقت من اتحاد جنوب افريقيا اعارتها عددا من مامورى الاقسام وضباط البوليس لقياد قوة البوليس الجديدة .

جنيف : قالت احصائية لمنظمة الصحة العالمية ان نسبة الاصابة بوباء الجدرى قد ارتفعت هذا العام بمختلف انحاء العالم بنسبة ٤٠٪ وتقدر الاحصائية عدد حالات الاصابة بنحو ٧٠ الف حالة خلال السبعة الاشهر الاولى فى سنة ١٩٦٧ بينما لم يزد عدد حالات الاصابة باكثر من اربعين الف حالة فى نفس الاشهر فى العام الماضى .

أكرا : وافقت غانا على فتح باب هجرة الاجانب اليها .. وتعتبر غانا هى عاشر دولة افريقية تسمح بهجرة الاجانب الى بلادها .. ويوجد فى العالم فى الوقت الحاضر ١٩ دولة من بينها كندا واستراليا تقوم بتنظيم هجرة الاجانب الى بلادها !

لوساكا : تنافست الفنون الشعبية فى الاتحاد السوفيتى .. والصين الشعبية فى احتفال شعب زامبيا بعيد استقلاله الثالث فى الاسبوع الماضى .. فقد شارك فى هذه الاحتفالات السيرك القومى السوفيتى وفرقة الفن الشعبى الصينى وحت واحد !

بون : اقيم فى المانيا الغربية معرض لادوات الحلاقة التى كان الحلاقون يستخدمونها منذ فترة ماقبل التاريخ .. ويحتوى المعرض على نماذج لتسريحات الشعر القديمة فى مختلف عصور التاريخ . . منذ افروديت الى فرح ديبا ! .

نيويورك : شاهدت نيويورك فى الاسبوع الماضى فيلم ((كاملوت)) الذى تكلف انتاجه اكثر من ١٥ مليون دولار ، وكانت هوليوود قد حشدت لهذا الفيلم كل الامكانيات الفنية .. فقد وضع موسيقاه جى ليز ، وفريدريك لو مؤلفا موسيقى فيلم ((سيدتى الجميلة)) ويقوم ببطولته ريتشارد هاريس ، وديفيد هيمنج بطل فيلم انفجار . يتوقع اصحاب دور العرض الا يتفوق فيلم كاملوت فى ايراداته على فيلم صوت الموسيقى الذى زاد دخله على ٧٠ مليون دولار .

لندن : رفعت زوجة انجليزية قضية امام احدى محاكم لندن ضد زوجها لتطالبه بان يدفع لها اجرا نظير قيامها بمساعدته فى العمل ، والرد على مكالماته التليفونية ، كما طالبت بمكافاة شهرية مقابل اعداد الطعام له .. وحكم القاضى برفض دعوى الزوجة وقال انه لافرق بين الزوجة والزوج فكلاهما يعملان معا ويكسبان معا !

باريس : قبض البوليس على ((مايكل فورت)) وهو واحد من اشهر النحاتين الفرنسيين المشهورين بصناعة التماثيل الفنية الجنسية الفاضحة .. واثناء محاكمته للمرة العاشرة فى الاسبوع الماضى قال للقاضى . ((ياسيادة القاضى .. كيف تحاربون فنى و توقعون منى ان ادفع لكم الغرامة .. ان دخلى من فنى لم يعد يكفى لتسديد قيمة الغرامات التى تطالبنى المحكمة بدفعها فى كل مرة !

نيويورك : احصائية رسمية لاتحاد صناعة الصابون فى الولايات المتحدة تقول ان اسعار زيت ولباب جوز الهند - تدخل فى صناعة الاصناف الممتازة من الصابون - قد اخذت فى الارتفاع نتيجة ارتفاع اسعار الشحن بعد اغلاق قناة السويس .. وتقول الاحصائية ان الفيليبين وحدها تنتج ثلثى انتاج العالم من زيت جوز الهند !

موسكو : تقدم نحو ٧ الاف مواطن فى الاتحاد السوفيتى بطلبات للسماح لهم بالزواج يوم ٧ نوفمبر الحالى يوم عيد ثورة اكتوبر .. يعتبر هذا الرقم هو اعلى رقم لطلبات الزواج فى يوم واحد بالاتحاد السوفيتى .

.. وفى القاهرة

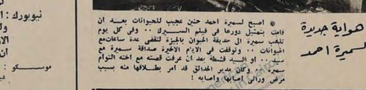
* اتصل احدهم بعد منتصف الليل بوالدة الراقصة سوزى خيرى فى التليفون ، وقال لها : البقية فى حياتك .. سوزى توفيت على اثر اصابتها فى حادث ببيروت .. ولم تنتظر والدة سوزى حتى تستفسر منه عن التفاصيل وانطلقت تصرخ وتولول .. وحاول احد اقاربها الاتصال بملهى (الكاسبا) وهو الملهى الذى سافرت سوزى من القاهرة للرقص فيه ببيروت للاستفسار عن تفاصيل ما حدث ، وللاتفاق على اجراءات نقل الجثة الى القاهرة .. ولم يتم الاتصال التليفونى .. ومن القاهرة ابرق على محمود المدير المصرى لوكالة الاستيديرس الى مكتب وكالته فى بيروت يسال عن تفاصيل الحادث الذى ذهبت ضحيته الراقصة المصرية .. وكانت مفاجاة عندما تلقى بعد ٨ ساعات برقية من روى اليان المدير العام للوكالة فى منطقة الشرق الاوسط .. وكان يقول له فيها .. سوزى لم تمت .. وكل ما هنالك هو انها قد اجريت عملية جراحية فى المرارة ، وهى تماثل الآن للشفاء وتبين ان سوزى قد اصيبت باغماء وهى ترقص فى ملهى الكاسبا .. ولما نقلت الى المستشفى قال الاطباء ان المرارة مهددة بالانفجار ، وقاموا باجراء عملية جراحية لها فى الحال !

سوزى خيرى

عندما تسير الحسناء على رأسها ..

* تصور المصور الصحفى ان هذه الحسناء واسمها باميلا فرانكلين ، وهى يابانية المولد .. ستطير فى الهواء من الفرح عندما وقع عليها الاختيار لتمثل امام مارلين براندو فى فيلم جديد اسمه مساء الغد .. وكانت المفاجاة عندما التقط لها الصورة ثم قلبها بين يديه ليراها وكانها تسير على راسها .. انه يقترح عليك ان تقلب الصفحة حتى تراها كما راها وهى تسير على راسها !





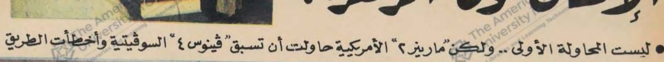
هواية جديدة لسميرة احمد

* اصبح لسميرة احمد حنين عجيب للحيوانات بعد ان قامت بتمثيل دورها فى فيلم السيرك .. وفى كل يوم تذهب سميرة الى حديقة الحيوان بالجيزة لتقضى عدة ساعات مع الحيوانات .. وتوقفت فى الايام الاخيرة صداقة سميرة مع سيد .. او السيد قشطة بعد ان عرفت قصته مع اخته التوام سميرة .. وكان مدير الحدائق قد امر بطلاقها منه بسبب مرض وراثى اصابها واصابه !



أول صور داخل مركز الفضاء السوفيتي :

ماذا بعد هبوط الإنسان فوق الزهرة ؟


● ليست المحاولة الأولى .. ولكن "مارينر ٢" الأمريكية حاولت أن تسبق "فينوس ٤" السوفيتية وأخطأت الطريق

مفاجأة علمية هامة ، وانتصار ضخم حققه العلماء السوفيت في العيد الخمسين للثورة .. السوفيتية .

وهبط اول جسم من صنع الانسان فوق سطح كوكب من اشد كواكب عالمنا غموضا ..!

كانت السحب الكثيفة تغرق هذا الكوكب في بحر من المجهول حتى اعلن السوفيت وصول سفينتهم الى كوكب الزهرة ..



ولكن ما الذى يعنيه هذا النصر السوفيتى العلمى الهام .. ؟

وما هو اثره بالتحديد على برامج الفضاء الامريكية .. ؟

وهل حدد هذا النصر العلمى كل اسرار كوكب الالغاز .. ؟

وهل تعنى المعلومات التى وصلت منه الى الارض وجود حياة بصورة او اخرى فوق سطح اى كوكب اخر غير الارض .

كل هذه الاسئلة تجيب عنها (آخر ساعة) فى هذا التحقيق .

كما ان النصر العلمى الذى حققه السوفيت اكد مدى التخلف الفضائى الامريكى .

فقد صرح الدكتور ويليام بيكرنج خبير الفضاء الامريكى عقب النجاح السوفيتى بانه اصبح من المؤكد الآن ان السوفيت سيظلون متفوقين خلال السبعينات من هذا القرن وهى سنوات حاسمة فى سباق الفضاء .

وقال ان النجاح السوفيتى قد يؤدى الى تغيير ودفع سريع فى برامج الفضاء الامريكى وان كان هذا الامر لن يؤدى الى تفوق امريكى ..

وقال بيكرنج ان اعتمادات الكونجرس بوضعها الحالى لا يمكن ان تؤدى الى تقدم امريكا .. واكد ان الاعتمادات الموجودة حاليا مخصصة لابحاث المريخ وليست لابحاث الزهرة .

وكانت اهم النتائج التى حصل عليها العلماء السوفيت هى :

– درجة حرارة كوكب الزهرة تتراوح ما بين ٤٠ ، ٢٨٠ درجة مئوية .

– تحيط بالكوكب طبقة من الغلاف الجوى المليء بالسحب ويصل سمكه الى خمسة عشر اضعاف سمك الغلاف الجوى للارض . هذا الغلاف يتكون من ٩٨٪ من ثانى اكسيد الكربون و ١,٥٪ فقط من الاوكسوجين .

– نسبة ضئيلة جدا من النتروجين الذى يمثل الجزء الرئيسى والاكبر للغلاف الجوى للارض . كما ان نسبة المياه تكاد تكون معدومة فى غلاف الزهرة .

– الحياة على الزهرة – اذا كانت موجودة – فلن تزيد عن حياة ذات خلية واحدة .

– لم تعد الزهرة مكان البحار الضخمة الواسعة التى ذكرها الكثير من مؤلفى القصص العلمية الخيالية ومن بينهم ادجار رايس لان هذه البحار لو كانت موجودة لتبخرت بفعل درجة الحرارة العالية .

ليست المحاولة الاولى

لم يكن هبوط فينوس – ٤ أول محاولة من نوعها وقبلها .. كانت هناك محاولات للهبوط على هذا السطح .. ففى عام ١٩٦٢ ، ارسلت الولايات المتحدة « مارينر – ٢ » الى الزهرة .. ولكنها اخطأت الطريق .. ومرت بجوار الزهرة .. وعلى بعد عشرات الآلاف من الاميال

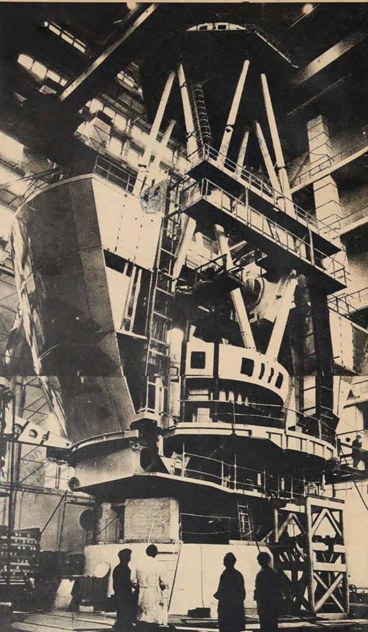
الدراسة العلمية

إعداد : سعيد نعمة الله
سالم عزام

الباراشوت
سحابة سمكها ١٥ ميل
غلاف جوى من الغازات
٤٥ ميل
الزهرة
٧٧٠٠ ميل
اشارات لاسلكية وصور تليفزيونية إلى الارض
درجة الحرارة ٨٠٠ فهرنهيت

الزهرة
١٢٩ يوما
هبط الصاروخ فى ١٨ اكتوبر
مدار الزهرة ٢٢٥ يوما
الشمس
صاروخ الزهرة
الأرض
غادرها الصاروخ ١٢ يونيه
مدار الأرض ٣٦٥ يوما

هذه الرسوم التوضيحية تبين كيف تم اطلاق السفينه فينوس ـ ٤ التى هبطت بهدوء لاول مرة فى تاريخ البشرية فوق سطح كوكب الزهرة .



اوشك العمل على الانتهاء فى بناء اكبر تلسكوب فلكى فى العالم فى مدينة لننجراد . هذا التلسكوب اكبر من تلسكوب مونت بولمار بولاية كاليفورنيا الذى كان يعد اكبر تلسكوب فى العالم .

تم اطلق السوفيت سفينتى فضاء نحو الزهرة فى ١٢ ، ١٦ نوفمبر عام ٦٥ .. وبعد رحلة استغرقت ثلاثة شهور ونصف شهر قطعتا خلالها ١٧٥ مليون ميل ، هبطت سفينة الفضاء « فينوس ـ ٣ » ولكنها تحطمت فور هبوطها .. بينما مرت « زهرة ـ ٢ » بجوار الكوكب على مسافة ١٤٠ الف ميل .. ولقد استطاع العلماء السوفيت ان يصححوا اتجاه سفينتى الفضاء عن طريق اشارات أرسلت بالراديو يوم ٢٦ ديسمبر عام ١٩٦٥ وهما مازالتا فى منتصف طريقهما الى الزهرة ..

وهبوط ((« الزهرة ـ ٤ »)) برفق على كوكب الزهرة يقودنا الى وقفة تأمل طويلة ..

ولكن قبل ان نستطرد فى تيه الاسئلة التى تثيرها مثل تلك الرحلة العجيبة .. تعال نتحدث قليلا عن كوكب الزهرة ..

فالزهرة المع « النجوم » فى السماء .. تبدو متالقة .. يتذبذب وميضها كقطعة كبيرة من الماس ترسل اشعتها البراقة فى موجات متتالية.

وقد كان تألق الزهرة مصدر الهام لكثير من الشعراء الذين اطلقوا شعر الغزل من همسات المحبين ونجواهم فى حراسة نجمة المساء .. أو سهدهم حتى تدركهم نجمة الصباح .. وهى فى الحالين كوكب الزهرة .. وهى فى الحالين ايضا .. ابعد ما تكون من الشعر والرومانسية .. فهى كوكب من حديد وصخر شأن مجموعة « الكواكب الارضية » المتشابهة .. عطارد ـ الزهرة ـ الارض ـ المريخ ـ التى تتقارب فى حجومها وكثافة مادتها التى هى فى الغالب حجر وحديد ..

والزهرة تشابه الارض فى حجمها ووزنها وقوة الجاذبية فيها ، ما بين ٨٠٪ و ٨٤٪ . وهى ثانى كواكب المجموعة الشمسية قربا من الشمس ، اذ تبعد عنها بسبعة وستين مليون ميل .. بينما يبعد عطارد بستة وثلاثين مليون فقط .. وعدد أيام السنة فى الزهرة أقل من عدد أيام السنة على الارض .. اذ تبلغ ٢٢٥ يوما .. وطول اليوم ، مازال مجهولا حتى اليوم .. رغم التقدم العلمى الهائل الذى أحرزه علم الفلك . فبينما يستطيع العلماء تحديد طول اليوم لاى نجم فى السماء ولو يبعد عنا بليون بليون بليون ميل .. فهم يعجزون عن تحديد يوم الزهرة .. وهو المدة اللازمة لدورانها حول نفسها .. وتضاربت أقوالهم .. فالبعض يقول أن يوم الزهرة عشر ساعات .. وآخرون يقولون ٢٣ ساعة وربع ساعة وآخرون يقولون ٢٢ ساعة واحدى وعشرون دقيقة .. وآخرون قدروه بثلاثين يوما من أيام الارض .. بينما ذهب الفلكى شيباريللى الى القول بأن يوم الزهرة يساوى عدد ايام السنة فيها .. أى ٢٢٥ يوما ارضيا ! ..

ومعنى ذلك أن الزهرة كالقمر .. تواجه الشمس دائما بوجه واحد .. مادامت دورتها حول نفسها تساوى نفس الزمن اللازم لدورتها حول الشمس .

والسبب فى كل تلك اللخبطة والحيرة التى يقع فيها العلماء هو ان **كوكب الزهرة محاط بغيوم جعلت من الصعب رصد علامات محددة فوق سطحها .. يمكن الاستدلال منها على المدة اللازمة لدورانها حول نفسها . ومعنى ذلك ان سكان الزهرة ـ ان وجدوا ـ لا يرون السماء ابدا ولا النجوم ولا الشمس .**

وقد جاء وصول السوفيت الى كوكب ... ليؤكد وصولهم الى ابتكارات جديدة فى أبحاث الفضاء فقد صرح العلماء السوفيت ... السفينة الجديدة كانت فيها وسائل ... كثيرة وكان هناك أكثر من بديل للوسيلة الواحدة .

ومما يؤكد وصول السوفيت الى ابتكارات جديدة انهم نجحوا فى أول محاولة للوصول ... الزهرة قطعت فيها السفينة التى ... مسافة تزيد على ٣٥٠ مليون كيلو متر فى ... قبل اتمام المرحلة . كما كانت هذه السفينة ... بمقدار نظامها بالكوكب المجهول على بعد ٧٨ مليون كيلو متر

الحياة على الكواكب الاخرى

وهذا يقودنا الى سؤال .. ما هو مدى احتمال وجود كائنات حية فى الكواكب الاخرى .. ؟

الدكتور امام ابراهيم استاذ الفلك المساعد بجامعة القاهرة يقول .. تعال نمر سريعا بهذه النقاط .

- هناك ما يدعونا الى الاعتقاد بان هناك اجراما سماوية لا تحصى تتبع نفس مراحل التطور التى يمر بها كوكب الارض .
- ان العلماء الآن يستطيعون أن يتصوروا مقدما اشكال الحياة التى يمكن وجودها على القمر او اى كوكب من كواكب مجموعتنا الشمسية .
- ان الحياة الارضية لم تخلق بفعل الصدفة .. ولكنها سارت طبقا لقوانين معينة ..
- **انه ليس منطقيا ان نعتبر الارض هى المكان الوحيد للحياة .. بل انه من الطبيعى ان نفترض وجود اشكال وتنظيمات اخرى محركة المادة مشابهة لتلك التى على الارض .. !**

لذلك ، فانه ليس من المستبعد وجود كواكب مماثلة لارضنا تدور حول نجوم او شموس اخرى .. وتسود فى هذه الكواكب نفس الظروف الحيوية والبيئية المماثلة لظروف كوكبنا الارضى وتوجد عليها حياة يكون من ضمنها الانسان بالمعنى الذى نعرفه ..

وبخيال علمى خصب يقول الدكتور امام ابراهيم انه لن يمر وقت طويل حتى يكتشف « انسان الارض » حياة اخرى فى كواكب كثيرة .

سعيد نعمة الله
سالم عزام

ندوة عن ..

مشاكل التخطيط والمتابعة

.. وتقييم الأداء فى ج.ع.م





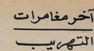
قام المركز العربى للبحوث والادارة« أراك » بعقد ندوة عن مشاكل التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء فى الجمهورية العربية المتحدة ٠وذلك فى ختام البرنامج التدريبى الذى اشترك فيه المديرون من قطاعى الادوية والصناعات الكيماوية عن « التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء »فى المدة من ٢٦ سبتمبر الى ١٩ اكتوبر ١٩٦٧ ٠

وقد راس الندوة السيد الدكتورالسيد ابو النجا رئيس مجلس ادارة المركز العربى للبحوث والادارة « أراك »مع السادة : –

- الدكتور محمد أحمد سليم رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية ٠
- الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية والصناعات الكيماوية ٠
- الدكتور أحمد المرشدى وكيل وزارة التخطيط ٠
- المهندس مرعى احمد مرعى مدير عام المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية ٠

وحضر الندوة أعضاء البرنامج من المديرين فى قطاعى الدواء والصناعات الكيماوية وناقش الحاضرون الموضوعات التالية :

* الاطار الخارجي الذى يؤثر على عملية التخطيط على مستوى المشروع ٠٠ القوانين واللوائح والسياسات والتعليمات والظروف الاقتصادية ٠٠
* البيانات الاساسية المطلوبة لوضع الخطة ٠٠ ودور المؤسسة فى اعداد الدراسات المختلفة التى تنبثق عنها هذه البيانات ٠
* حيث أن عملية التخطيط تعتمد اساسا على بيانات السنوات الماضية ٠٠ فما هى
* عملية التخطيط هل تنبع من الداخل او الخارج ٠ البيانات الاساسية التى يجب أن تكون موجودة فى كل شركة ٠٠ ومدى مسئولية كل شركة فى انشاء وتصميم السجلات التى تتضمن البيانات المطلوبة ٠
* ضرورة الاعتماد على الدراسات العلمية لامكان التنبؤ بالمستقبل ٠
* وقد انتهت المناقشة بان عملية المراقبة والمتابعة يجب أن تكون على النتائج وليس على الاجراءات ٠
* ضرورة الايمان بالتخطيط والوعى باهميته وفى نهاية الندوة وزعت الشهادات على اعضاء البرنامج وكذا اشارات العضوية بالمركز العربى للبحوث والادارة



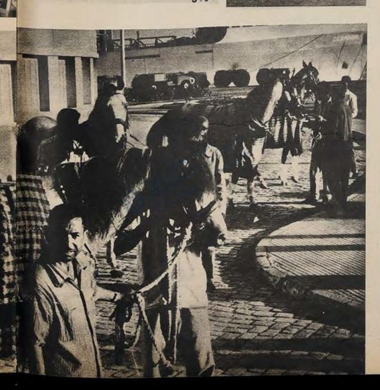


ما هى الطرق الخفية التى يتبعها المهربون الآن؟





بجانب عمليات التهريب للاشياء الكماليه فقد تطور التهريب باشكاله المتعددة للعملات الاجنبية الى طرق خفية مثل تهريب الخيل الذى لا يقل ثمن الحصان عن ١٠٠٠ جنيه استرلينى



مجموعة من النـــاس يشبهون الرادار فى حساسيته .. ويتمتعون بقوة الملاحظـــة ... وعددهم ٣٦ موظفا ويعملون فى مطار القاهرة ..ويطلق عليهم اسم « الكشافون » ..

ومهمتهم رصد حركات المسافرين ، ووظيفتهم القبض على المهربين .. واكتشاف آخرابتكاراتهم واحدث وسائلهم ! ..

وفى راس كل منهـــم عشرات المغـــامرات والقصص .. وهذا بعض الضوء عما يقومون به من عمل دقيق وحساس ! ..

الكشاف حسب قاموس اللغة .. هو الجهاز الذى يطلق شعاعا من الضوء ليبدد الظلام ..

والكشاف حسب القاموس الوظيفى بمطار القاهرة .. موظف غير عادى .. يمتـــاز بقوة الملاحظة والدقة والذكاء ..

وقد تغير نظام الجمرك كثيرا عما كان عليه فى الماضى .. ولم تعد هناك شكوى من ســوء المعاملة ، أو التعسف ، وأصبح جميع العاملين فى الجمرك من حملة الشهادات العالية ..

كانت هذه الكلمات هى بداية الحوار مع أحمد فؤاد وكيل جمرك المطار .. قلت له :

● كيف تتعرفون على المهرب أو بمعنى آخر كيف تعرفون اذا كان المسافر مهربا أو لا ؟

ـ اننا نستطيع أن نلتقط المهرب من بين ألوف الركاب .. انه دائما زائغ النظر .. كثير التطلع فى لحظة أو أكثر من غير ان يشعر .. والمهرب أيضا من غير أن يحس يأتى بحـركات خفية مشوبة بالقلق .. وان كانت فى بعض الاحيان تأخذ الطابع العصبى .. ولكن هذا لاينفى انه يوجد نوع من المهربين لديهم القدرة على الصمود .. ولكننا نكشفهم عن طريق التفتيش الدقيق ..

ان مهمتنا قبل أن تكون وظيفية ، هى أيضا وطنية .. ان عمليـــة التهريب ذات شقين : البضائع التى تدخل ، والثمن الذى يخرج .. وهناك مثل صغير .. ان سعر كيلو الذهب فى الخارج يساوى ٣٥٠ جنيها استرلينيا .. بينما سعره فى القاهرة ١١٨٠ جنيها مصريا . ولاشك أن من يهرب الكيلو الذهب من الخــارج الى بلدنا .. ثم يعقد صفقة ، ثم يهرب النقـود للخارج يحقق ربحا كبيرا .. لذلك فنحن نكافح التهريب بكل قوة ..

وقلت له مرة أخرى :

● نسمع كثيرا أن هنـــاك شيئا اسمه الاخباريات .. فهل هذه الاخباريات تمثل نسبة كبيرة من عمليات ضبط المهربين ؟

ـ انها لا تمثل سوى ٥٠٪ من حالات الضبط .. وباقى الحـــالات تتم عن طريق رجال الجمـرك أنفسهم .. ان رجل الجمرك يفرز الراكب .. ويناقشه .. ويفتش حقائبه .. وهو يعتمد اذا شك فى راكب على سرعة البديهة .. والخبرة .. وحركة يديه السحريتين داخل الحقيبة !..

وسائل التهريب الجديدة

ولا شك أنه يكون جميلا أن نتحدث عن وسائل التهريب .. عن القصص التى يشاهدها رجال الجمرك داخل المطار .. وقد ثبت أن جميع الافلام على المستوى العالمى .. والتى تتحدث عن التهريب لا تستطيع مهما كانت قادرة على نقل ما يحدث .. حتى ولو نقلته فهو غير مصدق .. ولكنها الحقيقة ...

يقول وكيل الجمرك :

● شاهدت راكبا يتمم اجراءات الجوازات .. ولمحنى أمر بجانبه .. فألقى بقلمه ثم أمسكه .. وبدأ يكتب ببطء ونظراته تتابعنى .. فأثار ريبتى .. وتظاهرت بعدم الاهتمام .. وتابعته من بعد .. ثم انتظرته فى الصالة دون أن يرانى .. وأدهشنى أنه يعرج بقدمه .. واقتربت منه فى أدب .. وسألته عن صحته .. فأجابنى أنه جاء للعلاج ، وعندما دعوته الى مكتبى لتناول فنجان من القهوة .. عرفت بعـــد التفتيش الدقيق أنه يلف حول ســاقيه ضمادات .. ضبطنا حول كل ســاق ٣ كيلو جرامات ذهب سبائك !..

● ومرة أخرى لاحظت آثار الارهاق بادية على راكب يضع على ذراعه « بالطو » .. وفى يده الاخرى كتاب وشنطة أنيقة .. ودعوته الى مكتبى وطلبت منه الجلوس فرفض .. وشددت عليه ان يجلس ولكنه لم يستطع .. وعندما حولته الى المستشفى ... أخرجوا من بطنه ٢ كيلو من الذهب ! ..

● ويقول أحمـــد عزت عبد الله مأمور أول الجمرك : ان معدل ما يضبط شهريا فى الميناء يتراوح ما بين ٤٠ و ٤٥ حالة تهريب .. ومن الحالات الغريبة ضبط تفاح مفرغ من الداخل وموضوع به سبائك من الذهب .. وضبطت عملات نقدية وذهبية داخل أنابيب معجون الحلاقة والاسنان ، و « برطمانات » الكريم والفازولين ، ومن الغريب أن المصانع المنتجة لهذه الســلع تعيد تغليفها كما لو كانت خارجـة من المصنـع للسوق العادية ! ..

وتقول انشراح شعبان : قمت بتفتيش سيدة فاكتشفت أنها تضع فى طيات ذيل الجونلة من الداخل ٢٠٠ جنيه .. فما كان منها الا أن قدمت بلاغا ضدى تتهمنى فيه بأننى كنت السبب فى أجهاضها ! ..

ومرة أخرى لفت نظرى سيدة غاية فى الجمال والاناقة .. واسترعى انتبـاهى أكثر طريقـــة تصفيف شعرها .. كانت الفورمة مثيرة للغاية .. وقادتنى الحاسة السادسة اللاشعورية الى أن هذه السيدة تخفى شيئا فى شعرها .. وكانت نظريتى سليمة تماما .. وبالتفتيش وجدتهـــا تخفى ٦٠٠ جنيه تحت التسريحة الانيقة ! ..

ومن وسائل التهريب غير العـــادية حالات يحكيها أكثر من واحد فى جمرك المطار :

على لسان فكرى حسب الله ..

● العملات توجد ملفوفة تماما مثل الحلوى .. و « البمبونى » داخل علب للحلوى أو داخل علب السجاير الكبيرة ..

● حقيبة ملابس اتضح ان « افريزها » من الذهب الخالص ومطلى باللون الاسود !

وعلى لسان سمير عزيز ..

● « ترموس » وجد فى قاعدته ٤٠٠ جنيه !

● راكب يحمل صفيحة فيها باذنجان مخلل ، وبالتفتيش وجد حول الصفيحة ٥ كيلو جرامات حشيش ! ..

● أربطة عنق وجد بداخلها أوراق من فئة العشرة جنيهات ! ..

وعلى لسان ابراهيم الدسوقى ..

● وابور غاز يحمله مسافر ويطل من فتحته خيط رفيع ، وعندما سحبنا الخيط خرجت مئات الجنيهات فى طابور طويل ! ..

شىء غريب فى التهريب

ان قانون الجمارك ينص على رفع الدعوى فى جرائم التهريب ، باذن كتابى من المدير العام .. ومع ذلك تقول قدرية محمود وصفى رئيســـة الادارة القانونية : ان جنحة التهريب تنتهى بالتصالح .. وينتفى كل أثر لها اذا وافق على ذلك المدير العام .. ومن أشهر القضايا التى عرضت عليها قضية المـــانى يدعى « والتر شنايدر » من المانيا الغربية .. ضبطت معــه ٣٠ كيلو جراما من الذهب .. وبالتحقيق معه ثبت أنه هرب قبـــل ذلك ٢٠ كيلو جراما من الذهب ، وأربعة آلاف ساعة .. وتم اكتشاف عصابة مكونة من ٥٢ شخصا يشتركون معـه فى عمليات التهريب الى مصر ، وشراء العمـــلات الاجنبية واعادة تهريبها ..

وجولتنا فى مطار القاهرة تنتهى بهذا اللقاء مع محمد عبد العال مدير الجمرك ..

قال .. ان حصيلة شهر سبتمبر بلغت :

● ١٤ قضية مبالغ مضبوطة .

● ١٥ قضية تهريب نقد .

وحصيلة هذه القضايا ، أى نتيجة مجهود الكشافين :

*** ٥٥٢٢ دولارا امريكيا**
١.٩٩٤ جنيها مصريا
١.٣٥ جنيها استرلينيا
١٩٥. شيكات بالدولار الامريكى
١.٤ ليرات لبنانية
٥ر٧ دينار اردنى
٨. دينارا كويتيا
٣٢٤٧ جنيها مصريا قيمة الســبائك الذهبية المضبوطة .

وقلت لمدير الجمرك :

● هل يكفى هذا العدد من الكشافين (٣٦ كشافا) لتفتيش أكثر من ستة آلاف حقيبـــة وطرد يوميا ؟

ـ انهم شباب مثقف ويقدرون واجبهم الوطنى للحفاظ على الدخل القومى للبلاد .. ان كل المشاكل سوف تذلل قريبا ! ..

التهريب بالخيول .. كيف ؟

وبسبب الفروق الضخمة فى عالم الخيل ، تتم أذكى عملية تهريب فى مصر ، وترتفع عمليات التهريب مع بداية موسم سباق الخيل ، فقد وضع الكشافون فى ميناء الاسكندرية ـ بوابة مصر البحرية ـ يدهم على آخر ابتكارات المهربين !

وتبدأ عملية التهريب فى جمرك الاسكندرية ، بدخل « حصان » من الخارج للاشتراك فى سباق الخيل ، على أن يعود بعد نهاية السباق الى الخارج .. والحصان الاجنبى الذى دخل الى مصر حصان غير أصيل ، من النوع الذى يصلح لاى سباق ، بل انه لا يساوى نقله من بيروت الى الاسكندرية ، ولن يشترك فى الســـباق ، واذا اشترك فسوف يخسر حتمـــا ، وينتهى السباق ، وهنا تبدأ عملية التهريب الذكية ، بدلا من اعادة هذا الحصان ، يعاد حصان عربى أصيل من ذلك النوع الذى يساوى ثقله ذهبا ، والفرق بين اللئيم وثقل الحصان ذهبا يوضـــع فى الخارج لحساب المهرب !

والطريقة الثانية ، تعتمد أيضا على الفروق الضخمة بين الحصان والآخر . يحصل المهرب على اذن تصدير حصان الى الخارج بمبلغ ٢٠٠ جنيه ، ويقوم بشحن الحصان الى المشترى الموجود فى الخارج ، بينما ثمن الحصــان الحقيقى لا يقل بأى حال من الاحوال عن ١٠٠٠ جنيه .. يوضع الفرق فى البنوك لحســاب المهرب .. وتدخل مصر ٣٠٠ جنيه فقط كما هو مكتوب على أوراق التصدير ! ..

وكان من الممكن عدم اكتشاف هذه الوسائل فى تهريب العملة الصعبة ، لولا « غريب » ، وهو الحصان المحتجز حاليا فى جمرك الاسكندرية ، والذى اكتشف كل هذا هو الدكتور « سيد لالا » مدير الحجر البيطرى بالاسكندرية ... ويقول الرجل :

« طلبوا منى معاينة الحصان « غريب » قبل السفر الى الخارج ، بعد أن استطاع صــاحبه الحصول على اذن تصدير حصان يقدر ثمنـــه بمبلغ ٣٠٠ جنيه بالعملة الصعبة ، وعنـــدما عاينت « غريب » وجدت أن ثمنه لا يقل بحال من الاحوال عن ١٠٠٠ جنيه استرلينى » ولايمكن أن يكون صاحبه (الياس راجى) ممرن الخيول لا يعرف أن ثمنه أكثر بكثير من المبلغ الذى حصل عليه فى اذن التصدير !

وقمت بابلاغ الجمارك والمراقبة العامة للنقد والنيابة المالية ، وتم التحفظ على الحصان بحجر بيطرى الاســكندرية ، وتقرر وقف تصـدير الحصان وخمسة عشر حصانا أخرى كانت معدة للتصـــدير ، أو بمعنى أصح للتهريب الى الخارج ! ..

وقررت لجنة « تشبيه » الخيول العربيـــة ويرأسها الدكتور محمد كامل طبيب الهيئة العليا للسباق ان ثمن « غريب » لا يقل ابدا عن ١٠٠٠ جنيه ! ..

وتبقى قضية يقولها أحد خبراء الخيول :

لو لم تحسم عملية تصدير الخيول وتهريبها الى الخارج .. فان الخيول العربية فى مصر سوف تنقرض شيئا فشيئا ... والمطلوب الآن انقاذ هذه الثروة من المهربين ! ..

مرسى طنطاوى
حمدى ياسين







برقية الى وزير الشئون الاجتماعية :

السيد وزير الشئون الاجتماعية :
هذه ظاهرة خطيرة تجتاح قرية مصرية .. وتهدد مستقبل جيل كامل بها .. ان التقاليد تحتم فى قرية « برطس » الزواج المبكر بين أطفالها قبل باوغ السن القانونية .. ويتم الزواج شرعا ولكن بدون عقود رسمية .. والخطير فى الظاهرة أنها تحدث بتشجيع من الآباء والأمهات وفى معظم الاحيان رغم ارادة العروسين .. ولذلك فان آخر ساعة تطلب التدخل فورا واتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بالحفاظ على المجتمع المصرى من تلك التقاليد المدمرة .. !



السيد حسين الشافعى
وزير الشئون

• تحقيق : فاروق عبد السلام
• تصوير : يحيى بدر

هنا .. يتزوج الأطفال

✱ حينما علم عمدة القرية اننا صحفيون هرب الى قرية مجاورة !
وحينما علم مأذون القرية بوجودنا هرب الى حقول القطن .. !
والقرية اسمها « برطس » وتبعد عن القاهرة بسبعة عشر كيلو مترا فقط ..
وسبب وضع قرية برطس تحت دائرة الضوء هو ظاهرة غريبة تجتاحها وهى الزواج المبكر بين اطفالها .. وبدون عقود رسمية ..
وقد ثبتت فيها ٦٦ حالة زواج بين اطفالها .. فالعريس عمره ٩ سنوات .. والعروس عمرها ١٠ سنوات فقط !

✱ ولم أصدق فى بداية الامر هذا الخبر .. أو تلك الجريمة الاجتماعية ..

ولكن **عين الحياة صالح** مقررة النشاط النسائى بالمكتب التنفيذى بامبابة تؤكد ان الخبر صحيح مائة فى المائة !

وكيف يحدث ذلك دون علم المسئولين ؟

وترد عين الحياة : انها ظاهرة منتشرة فى القرية ويعلم بها المسئولون فى القرية ومنتشرة فى القرى المجاورة لها ..

وذهبنا الى القرية فى عدة زيارات استمرت أكثر من أسبوعين ..

وفى كل مرة نذهب اليها ونسأل عن العمدة فانه يتهرب عن عمد ..

ونسأل عن المأذون فيهمس أحدهم فى أذنى : المأذون راجل غلبان ومبروك .. ويخاف .. وقد هرب الى الحقول !

ويحيط بى رجال القرية وأسألهم عن الاطفال الذين تزوجوا .. فيدور بينهم همس سرعان ما يرتفع .. اطفال مين .. وزواج ايه ؟

وأخيرا عثرنا .. على .. كمال الاصيل أمين الجماعة القيادية بالقرية وقام بشرح المشكلة لنا .

قال لى أمين الجماعة القيادية :

– فعلا توجد هنا ٦٦ حالة زواج بدون عقود رسمية بين الاطفال عمرهم يتراوح ما بين ٩ سنوات و ١٤ سنة !

وهذه ظاهرة منتشرة فى القرية منذ عدة سنوات

ويرد رجل ناهز الاربعين فيقول :

– أنا اتجوزت وعمرى عشر سنوات !

ورجل آخر فى مثل عمره يقول : أنا برضه اتجوزت وعمرى ١١ سنة !

وعلمت فيما بعد أن من أسباب حل لجنة العشرين بالقرية انها تسترت على حالات الزواج المبكر ولم تحاول أن تجد حلا ذاتيا لها ..

وبدأت أبحث الظاهرة داخل القرية ذاتها .. والقرية هنا مقسمة الى اربعة أقسام قبلى وبحرى وشرقى وغربى . وكل قسم متعصب لنويه .. والتعصب هنا على أساس قبلى .. فتجمع العائلة الواحدة وفروعها فى كل قسم يضفى عليها نوعا من العصبية .. ولذلك فالزواج هنا يتم على طريقة المجتمع البدائى .. وهو الزواج من الداخل .. يعنى الزواج من الاقارب !

✱ والتقيت بأول الازواج ..

اسمه ناجى عبد الفتاح نصر .. عمره ١٢ سنة ومتزوج منذ سنتين ..

✱ وحينما سألت الطفل ناجى .. انت متزوج يا ناجى ؟

وابتسم فى سذاجة : لا ..

✱ ازاى ؟

– ويطرق بنظرات مكسوفة : أنا مطلق ! منذ ٥ شهور !

✱ وليه يا ناجى طلقت زوجتك ؟

– كانت منكده على عيشتى !

وبدأ يشرح لى ناجى .. توجئت بأبويا بيقول لى .. احنا حنجوزك يا ناجى بكره .. وذهب بى عند الحلاق .. وخفت من الحلاق لانه هو الذى قام بعملية « الطهارة » لى .. ومن يومها وأنا أخاف منه .. وحلق لى شعرى .. وفى اليوم التالى أقام لى والدى فرح كبير ..

✱ وبعدين يا ناجى ؟

• يسكت ناجى لحظة يقول بعدها .. ولا قبلى .. أنا باشتغل عامل جمع ورد ويوميتى ٦ صاغ .. وما اقدرش أفتح بيت !

✱ وايه سبب الطلاق ؟

– كانت مراتى تمنعنى من اللعب مع أصحابى وتقول .. انت سايبنى لواحدى .. فقلت لها .. تعالى .. العبى معانا .. وبعدين مراتى هربت من البيت وراحت بيت أبوها .. وامى كنت عايزاها تساعدها فى شغل البيت والغيط . وبكيت .. وابويا قال لازم تطلقها يا ناجى .. فطلقتها !

✱ وكان ثانى الازواج هو محمد محمد السيد داود الشهير بالعربى وعمره ١٥ سنة وتزوج منذ ٦ شهور ..

وحضر والده وهو يقول فى عصبية : أنا ابنى ما اتجوزش ..

وأخرجت عين الحياة محضرا وقع عليه ابنه بأنه تزوج منذ ٦ شهور أمام مأذون القرية والاهل والاقارب وكل القرية تعلم بذلك .. ووقع الابن على المحضر .. وعلمت بعد ذلك أن الاب أسرع واجبر ابنه على طلاق زوجته خوفا من القانون!

والتقيت بعد ذلك مع طفله حامل فى الشهور الاخيرة .. وعمرها لا يتجاوز الثالثة عشرة وهى تبكى وتقول : انا عرفت ان لجنة مجتمعة فى الاتحاد الاشتراكى فحضرت اشكو لكم .. !

وتقول الزوجة الصغيرة واسمها فوزية عبد الخاطر انها تزوجت من ابن عمتها بلال محجوب مدين وعمره ١٦ سنة ومتزوج منذ اكثر من عام. ويعمل قرانا واجره اليومى ٧٠ قرشا .

✱ وتصرخ فوزية .. وتشير الى بطنها .. زوجى هرب من البلد .. وأنا على وش ولادة .. ومش عارفه أعمل ايه فى اللى فى بطنى .. أكتبه على اسم مين ومفيش عقد رسمى .. وأخذت تبكى وهى تلعن اليوم الذى تزوجت فيه .. بعد أن هرب زوجها من القرية بسببها !

✱ وبعدين يا فوزية .. ماذا جرى ؟

– أبويا طلق أمى .. وامى اتجوزت غير أبويا وعشت مع أمى طول عمرى .. وبعدين أبويا أخذنى بالقوة علشان يجوزنى من ابن عمتى . وكنت مخطوبة لابن خالتى وتم الزواج فى يوم وليلة .. وشربت المر فى كتوس .. وكان محرم على أزور أمى أو أشوفها !

وقام المكتب التنفيذى بحل مشكلتها واستدعى زوجها من مكان هروبه وطلقها أمام شهود .. ثم بعد ذلك بعدة أيام وضعت مولودا ومات أيضا !

✱ واسمعوا هذه الصورة الضاحكة الباكية بعد ذلك ..

ضاحكة لان العريس عمره ٩ سنوات .. ارتدى يوم الفرح جلبابا بلديا ولاسة ويحيط به طفلان فى مثل عمره وطافوا بالبلدة ملفوفين بالزغاريد ودقات الطبول .. وكل بيت يمر عليه العريس يتلقى منه الشربات والتهانى ..

✱ وباكية حينما قلت له وماذا تفهم عن الزواج يا كرم .. وهذا هو اسم شهرته . واسمه الحقيقى محمد محمد سيد أحمد ..

ويرد كرم : الزواج يعنى الزفة والزغاريد !

وكرم تلميذ بالمدرسة الابتدائية بالسنة الرابعة .. وعمره الآن ١١ سنة ومتزوج منذ سنتين .. وزوجته تكبره بسنتين !

وحينما ذهبنا اليه فى منزله واستقبلتنا أمه وابوه .. وعلموا فى بداية الامر اننا مدرسو كرم فى المدرسة .. وطلبت من كرم أن يقرأ أمامنا فى كتاب المطالعة ..

وكانت قراءته لا تدل على أنه فى السنة الرابعة ..

وسألته فى بعض علومه .. وكان تخلفه واضحا ..!

وجلس كرم بجوار زوجته وكان يعمل معها فى « تفريط » الذرة أمام عتبة الباب .. وزوجته خجول ..

وأسألها : متجوزه من امتى يا أمينة ؟

وترد الزوجة الطفلة : من سنتين !

واسألها : وبتحبى كرم يا أمينة .. ؟

وتطرق الى الارض فى كسوف : الحب عيب !

وكرم فى المدرسة يتندر عليه زملاؤه ويطلقون عليه النكات ويسخرون منه ويسمونه « جوز الست » ويبكى كلما سمع هذه الكلمة من زملائه

✱ حالة أخرى مشابهة .. العريس اسمه رمضان محمد أحمد عطيه وعمره ١٥ سنة وزوجته اسمها فاطمة مختار محسن عمرها ١١ سنة .. وغيرها .. وغيرها .. حالات عديدة صارخة – ٦٦ حالة – كل حالة منها أشد صراخا من الاخرى ..

وكيف تم زواج هؤلاء الاطفال ؟

بحثنا عن المأذون فهمسوا لى : لقد هرب الى الحقول خوفا من المسئولية !

والمأذون هو الشيخ محروس داود الدفقى !

وقالت لى عين الحياة صالح ان المأذون اعترف أمامها بأن هذا الزواج تم فعلا شرعا .. والشرع يقول ان هذا الزواج صحيح بايجاب وقبول من الزوج ووكيل الزوجة بقبض مهر شرعى وقدره عشرة دراهم بشهود اثنين !

وتواصل عين الحياة حديثها فتقول : تم بحرر والد العريس كمبيالة لوكيل العروس بالمهر وبذلك تعتبر الكمبيالة دينا مدنيا يستطيع وكيل الزوجة المطالبة به بعد الطلاق على انه دين مدنى وليس مهرا .. او نفقة شرعية ! ..

وماذا يحدث بعد أن ينجبوا اطفالا ؟

يولد الطفل بلا شهادة ميلاد .. لان معظم الازواج يهربون ويصبح الاطفال لقطاء .. فى المجتمع !

وهنا يقفز سؤال :

– ما هى أضرار هذا الزواج المبكر المنتشر بين اطفال القرية ؟

وهنا يرد الدكتوران مصطفى الجنزورى ومصطفى محمد على ويقولان ؟

– ان المشروع حينما حدد سن ١٦ للبنت و ١٨ للشاب للزواج يعنى من وراء ذلك نموا معينا بالنسبة للاجهزة التناسلية والجهاز العظمى وتوفر احتمال خاصة للاناث لتحمل ارهاق الحمل ومطالب الجنين من الكالسيوم والهرمونات والاملاح ومواد غذائية يستنزفها الجنين من الام .. والزواج المبكر يساعد على كثرة الانجاب وينعكس ذلك على صحة الام فترى انها تشكو دائما من انيميا وضعف عام

● ناجي ـ طفل صغير وابتسامة الفرحة لطلاقه من زوجته ..

● (الى اليمين) عين الحياة صالح مقررة النشاط النسائى وسؤال لناجي الزوج المطلق وبنت صغيرة .. يهددونها بالزواج ..

● كرم عمره ١١ سنة متزوج من سنتين وعروسه اكبر منه بسنتين .. يذاكر وزوجته تقوم بفرط الذرة !!

قبل السن القانونية وبدون عقود .. لماذا .. ؟

وارهاق ونحافة زائدة وفريسة سهلة للامراض نظرا لقلة المقاومة · ومن ناحية الجنين نجد أن نسبة الوفيات مرتفعة بين هؤلاء الاطفال وأكثرهم يولدون بطريقة غير طبيعية أو يحدث اجهاض أو ولادة عسرة أو ولادة قبل الاكتمال أو تشويه ·· والمشكلة الاجتماعية هى التى حدت بالفقهاء أن يشرعوا فى تحديد السن ويعتبر ذلك طريقة من طرق تحديد النسل ·· !

ويبقى سؤال اخير :

* ما سر هذه الظاهرة ·· ولماذا حدثت فى هذه القرية بالذات ؟

الواقع يقول أن القرية معظم أهلها يعملون بالتجارة ·· مجتمع تجارى ·· يتفاهم بالارقام ·· والزواج عنده أرقام ·· الاب يسرع بزواج ابنه كى تساعد زوجة الابن فى عمل البيت وتتفرغ الام للعمل بالتجارة مع زوجها ·· وأيضا يعمل الابن .. ولذلك فالزواج هناك تفرضه ضرورة اقتصادية جعلت الآباء يتاجرون بأبنائهم وبناتهم ويزجون بهم فى محيط من الآلام سرعان ما يهربون منه تاركين وراءهم زوجات صغيرات يحقدن على المجتمع وابناء لايعرفون من هو الاب .. فيشبون شردين باحثين عن ورقة تثبت ميلادهم وشرعيتهم

والكلمة الآن لوزير الشئون الاجتماعية ·· والنائب العام ·· لاتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة لايقاف هذه الظاهرة غير القانونية .. وهذا العبث بمقادير المجتمع ·· والبحث عن حل جذرى لهذه المأساة الاجتماعية التى تحدث فى احدى قرى مصر ·· !

فاروق عبد السلام

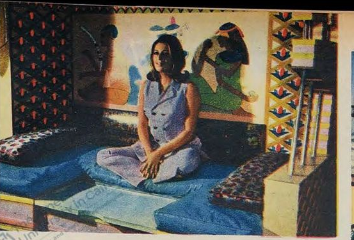


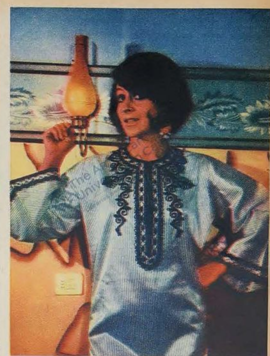


● الشيخ داود تاجر بالقرية .. ويتاجر بابنه .. ايضا ..!!

● بنات صغيرات .. متزوجات .. ودهشة امام الكاميرا .. ماذا ينتظرن !!







فكرة سياحية جديدة :

شقة صغيرة تتحول إلى بانوراما لمصر

● الى ريف مصر .. بكل معالمه فى هذه الحجرة .. حتى ان السائحة تستطيع ـ ببساطة ـ شراء نفس هذا الثوب ..

● الى القمر .. فى البار الملحق به حنفيات ينزل منها مختلف المشروبات



● كيف يتجول السائح بين



في شقة عادية في الدور الرابع من احدى عمارات شارع عدلى وفى قلب القاهرة .. أخذ النجارون يعملون ليل نهار .. لمدة عامين كاملين .. ويخلقون من كل حجرة من حجراتها قطعة من معالم مصر وآثارها .. بحيث يستطيع أى سائح أن يعيش فى جو مصرى حقيقى لمدة عشرة أيام .. بجنيهات قليلة وكانت مجرد فكرة سياحية جديدة نفذها مصمم ديكور مصرى مجهول لاجتذاب السياح وأطلق عليها : بانوراما مصر .. والفكرة يمكن أن تتحول الى مجموعة من الفنادق الصغيرة داخل شقق القاهرة بدلا من البنسيونات وفنادق الدرجة الثالثة ..

• تحقيق : طارق فودة • تصوير : فاروق ابراهيم

● الى القلعة الفرعونية .. بكل آثارها .. وضوئها الخافت .. وتاريخها ..

● الى القمر مرة للعبة .. حيث تستطيع القراءة فى جو خيالى ..

● داخل القمر .. ووسط النجوم أزرار خاصة تستطيع أن تشدها فتتساقط الفواكه عليك من كل نوع



يف معالم مصر وآثارها داخل هذه الشقة .. وبدون أن يخرج من قلب القاهرة ؟

شقة صغيرة تتحول إلى بانوراما المصر

● امين شاكر .. مطلوب منه أن يحتضن فكرة هذا الرجل ..

● الردهة الكبيرة وسط الفندق الغريب ..



عندما يفتح الباب ..

يدخل الواحد الى عالم غريب ..

الى اليمين .. لافتـه تقول : الى رمسيس والقمر ..

والى اليسار لافته تقول : الى القرية والحديقة .

وفى الواجهة لافته تقول : الى بور سعيد ..

وتسيطر الدهشة عليك .. لا تعرف الى اين تتجه .. ؟

ولكنك تمضى فى اى اتجاه ..

كل هـذا داخل شقة واحدة .. عـدد غرفها ثمان .. وردهة كبيرة ..

عند بابها يستقبلك الرجل الذى صمم ديكوراتها .. ويروح يتحدث اليك بلا انقطاع .. أفكاره تسبق كلماته .. وتحس أنت .. وسط كل هذا .. أنه مجنون ـ ولكن فى أفكاره شيء لا بأس به ..

ورغم ضيق الغرف نسبيا .. فانك اذا دخلت الى واحـدة منها أحسست أنك فى عالم مختلف تماما ..

القاعة الفرعونية .. كل مافيها ذوطابع مصرى قديم .. الفراش .. المكان المخصص للطعام .. الدواليب .. حتى النافذة وشكل الباب ..

الريف .. بنفس الاسلوب .. شكل الريف والوانه .. برج الحمام .. حتى الطبيعة ..

بور سعيد .. تحس أنك فى ميناء ترقب السفن العابرة فى مياه القناة ..

الى غير هذا ..

ولكن الذى يستوقفك طويلا ـ بالفعل ـ قاعة اسمها القمر .. بها بار خاص .. ومكان رائع للطعام والاسترخاء . البار به حنفيات كتب على كل واحدة منها نوع المشروب الذى تقدمه .. وبالفعل يمكنك أن تفتح الحنفية .. وتشرب ..

ويقودك سلم داخلى الى أعلى .. مكان النوم .. ويكاد يحتك رأسك بنجوم السماء .. وتنام .. فاذا أحسست بالجوع .. فليس عليك الا أن تمد يدك لتشد واحدا من مفاتيح معينة رسم على كل واحد منها نوع الفاكهة الذى يقدمه .. وتشد .. وتنزل الفاكهة على الفراش !

مجنون ..

ولكنها فكرة جديدة ..

وفى رأيى أن كل فكرة جديدة تستحق التشجيع بشكل ما ..

ان اى مجموعة من السياح الشبان يأتون الى بلادنا او الى اى بلاد اخرى للضحك والاستمتاع . وانا ارى شخصيا .. أن مجموعات مكونة من أقل من عشرين شابا وفتاة يمكن أن ينزلوا فى هـذا الفندق على أن يتبادلوا الحجرات من يوم ليوم .. بحيث يقضى الزوج منهم يوما فى الريف .. يوما فى بور سعيد .. يوما فى مصر القديمة .. يوما .. فى الحديقة .. ويوما فى القمر ! ..

وانا واثق أنهم سيدخلون تجربة لم يدخلوها فى حياتهم أبدا .

كما أن هناك شيئا آخر .. ان هذه التجربة يجب أن يعطى لها فرصة أكبر .. بحيث تحاول الدولة تبنى هـذه الفكرة .. والرجل الذى فكر فيها .. بحيث تتيح له فرصة تنفيذها على مساحات أوسع ..

وعندما سألته .. واسمه احمد سليمان :

ـ ولكن هل تعتقد أنك ستربح من مشروع كهذا ؟

أجاب :

ـ انني أعرف انني ساخسر تحويشة العمر .. ولكننى بدأت تنفيذ فكرة راودتنى مدى الحياة ..

وتحويشة العمر .. كانت تعنى بالنسبة له وللسيدة التى شاركته فى هذا العمل أكثر من خمسة عشر الف جنيه .. هى مجموع كفاحه مدى الحياة .

وعدت أسأله مرة أخرى :

ـ ولكن .. ماذا تأمل من وراء هذا العمل ؟

ـ أن تتيح لى الدولة فرصة اظهار هذه الفكرة على حقيقتها .. لقد كنت أعمل داخل هذه الشقة وأنا أعرف مدى ضيق الامكانيات الممنوحة لى .. ولكننى أومن تماما بأن مساحة أكبر .. ككل الفنادق فى البلد يمكن أن تخلق من هذه الفكرة حقيقة واقعة .. يمكن على سبيل المثال أن يجرى السياح فى دور كله له طابع الريف .. أو دور آخر له كله طابع مصر القديمة .. وهكذا .. ولا شك أن هذا سيدفع السياح الى الحياة فى جو مصرى صميم هم يفضلونه .. حتى اذا لم تكن لديهم الفرصة للانتقال الى ريف مصر .. فانا كفيل بأن أنقل اليهم الريف داخل المكان الذى يعيشون فيه ..

ـ ولكن .. فكرة الصعود الى القمر .. اننا لم نصعد بعد اليه ..

وأجابنى أحمد مبتسما :

ـ الا تعتقد أنت شخصيا أنها ستكون مبعث سعادة وسرور غريبين لكل من يقضى فيها ولو يوما واحدا !..

وسكت أنا ..

والحقيقة اننى أرثى لحال هذا الرجل ..

وفى نفس الوقت أصفق له .. لانه فعلا مغامر .. ولانه حقيقة خلق فكرة جديدة تستحق التشجيع ..

انه لا يتوقف أبدا عن الحديث عن أمين شاكر وزير السياحة .. وانه يعد قدوة له فى خلق افكار سياحية جديدة ..

وكل أمله بعد هذا .. أن يقوم أمين شاكر بزيارته .. وهو يعد لان تكون هذه الزيارة نهاية افتتاح لفندقه الذى أطلق عليه :

« بانوراما مصر » ..

طارق فودة





ديان .. أحيانا يشعر بالعار ..!

بقلم : فيليب جلاب

هذه مقتطفات من مذكرات معركة سينا للجنرال الاسرائيلى موشى دايان ، التى صدرت بالانجليزية فى نهاية العام الماضى ولا يدحض احد أكاذيب الدعاية الاسرائيلية ومبالغاتها عن حالة «الانتصار الدائم» فى أى اشتباك مع القوات المصرية او العربية كما يفضحها موشى دايان نفسه. ان اسطورة انتصار اسرائيل عام ١٩٥٦ يجب أن تسقط تماما من الحساب عند تقييم القوة الحقيقية للجيش الاسرائيلى . لم تكن هناك معركة بين قواتنا وبين الجيش الاسرائيلى عام ١٩٥٦

ان المعركة كانت بيننا وبين امبراطوريتين اوربيتين هما بريطانيا وفرنسا ثم تعلقت اسرائيل بذيل المهاجمين كما يعترف دايان نفسه ، وخرج الاسرائيليون كالعادة بثمار « المعركة »

وفى هذه المقتطفات حقيقة رأى الزعماء الاسرائيليين فى الامم المتحدة وفى القانون الدولى وفى حلفائهم بل وفى مدى شجاعتهم عندما يتاح اشتباك مباشر وجها لوجه مع قوة مصرية

* ٢٦ أكتوبر ١٩٥٦ - عقدنا اجتماعا مساء أمس لهيئة أركان الحرب بكامل اعضائها .. وعندما شرحت لهم علاقتنا بالقوات البريطانية الفرنسية قلت بأنه اذا صح تقديرنا وهاجموا بالفعل مصر - كما وعدوا - فسنتصرف كراكب الدراجة الذى يصعد تلا ممسكا بسيارة لورى مرت بجانبه يجب أن نحصل على أقصى قدر من المعونة ونحن ملتصقين بسياراتهم ومستغلين لحركاتها بقدر الامكان ، وفقط عندما يتشعب طريقها عن طريقنا يجب أن نتركها ونواصل طريقنا منفردين بقوتنا وحدنا ...

⊙✣⊙

* **مالم تكن هناك العملية الفرنسية البريطانية فمن المشكوك فيه ان تكون اسرائيل قد شنت معركتها ، وحتى اذا كانت قد فعلت - بدون العملية الفرنسية البريطانية - فسيكون لها طابع مختلف من الناحيتين العسكرية والسياسية -**

⊙✣⊙

* فور عودتى من العريش ذهبت الى مقابلة بن جوريون ... وسألنى عن معارك رفح والعريش وعما يحدث فى الجبهات الاخرى . ثم طلب أن يرى على انفراد قادة القوات الجوية والجنوبية والمصفحة والمظلات حتى يسمع منهم مباشرة عن أحوال القتال .

والححت بالسؤال على بن جوريون عن فرص بقاء قواتنا فى سيناء ، فاجاب بن جوريون بانه يأمل فى ذلك ولكنه ليس متأكدا ، وقال : انا لن نتمسك بذلك بنفس الاصرار الذى نطالب به بالقدس ..

وقبل ان اغادر غرفته سمعته يتحدث مع المسئولين الذين حضروا يحكون له مايحدث فى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال: لماذا انتم قلقون الى هذه الدرجة ؟ ماداموا هم يجلسون فى نيويورك ونحن فى سيناء فالموقف ليس سيئا !

* صباح أمس زرت قطاع اللواء العاشر مع قيادة الجنوب .. وشرحت لهم أن - أم كتاف - منطقة أبوعجيلة .. يجب أن تؤخذ ... وكان الاجتماع مع هؤلاء الضباط متوترا وغير ملائم بالمرة . فقد كنت أحث قيادة اللواء على البدء بالمعركة والتقدم والهجوم على أم كتاف وهم لم يكونوا مستعدين لذلك . ان الهجومين اللذين شنهما اللواء العاشر فى الليلة الماضية وصباح اليوم على - أم كتاف - بالاشتراك مع وحدة من اللواء ٣٧ المصفح فشلا ..

ان الدفاع المصرى عن أبو عجيلة - أم كتاف - القسيمة .. يعتمد على اللواء السادس مشاة من وأم كتاف نفسها التى تلقت أمرا من القيادة المصرية - بالقتال حتى النهاية - تعتمد فقط على كتيبتين مشاة ومجموعة من ستة مدافع مضادة للدبابات وستة مدافع زنة ٢٥ رطلا ..

وقد حدثت المحاولة الاولى للهجوم على أم كتاف صباح أمس - ٣١ أكتوبر - وأعد ارسال وحدة استطلاع مدعمة بعشر مصفحات وعدد من سيارات القيادة وفصيلة مشاة .. **وعندما وصلت هذه القوة المواجهة المركز المصرى حيتهم المدفعية المصرية بسيل من النيران . انسحبت القوة وبعث قائدها باشارة يبلغ فيها انه غير قادر على الاستيلاء على - أم كتاف - فى ضوء النهار .**

وقام اللواء المهاجم بتكرار الهجوم ليلا فبلغت خسائره فى الافراد ثلاثين ضابطا وجنديا . ثم أعيد الهجوم بالمصفحات فقتل القائد وأصيب ضباطه بجراح خطيرة ..

وفى اليوم الثالث ارسل الاسرائيليون الى القائد المصرى - انذارا - بالتسليم ؟!.. وعندما انتهى الوقت المحدد .. للانذار قامت قوات الطيران الاسرائيلية بالاستكشاف والضرب وأحاطت المصفحات والدبابات من كل جانب بالموقع اكتشف الاسرائيليون أنه ليس هناك جندى مصرى واحد ! فقد كان الامر قد صدر بالانسحاب حماية لقوات الجيش المصرى بعد أن اكتشفت خطة العدوان البريطانى الفرنسى على بورسعيد ومنطقة القناة ومصر كلها ! ونفس الوضع تكرر تماما بالنسبة للحامية المصرية فى شرم الشيخ رغم الحشود الاسرائيلية المهاجمة برا وجوا ..

⊙✣⊙

مسألة أخرى تضايق القادة الاسرائيليين هى مبالغات الضباط المشتركين فى المعارك أثناء تقديم تقاريرهم عن خسائر العدو . فبعد عملية قصف قوى اسرائيلى للواء الاول المصرى بالقرب من بير جفجافه فى ٣١ أكتوبر سنة ١٩٥٦ كتب الضابط الطيار تقريرا يقول :

فجأة اكتشفنا طابورا مصفحا على المحور الاوسط . أصبحت الامور أكثر حيوية . وبدأت السيارات المصفحة تشتعل واحدة فى اثر الاخرى . لقد بدا لنا الامر كأنه عملية تدريب فى وقت السلم . ولكن بعد أن بدأت القذائف تنفجر حولنا أصبح الامر أكثر خطورة . اندفع الكابتن ج . والملازم ب . رغم تعذر الرؤية نحو ماتوقعناه أن يكون الهدف ، وحاول بقيتنا أن يملأ الفراغ بعدهما .. هاجمت أنا و ج .. حشدا من الدبابات . ثم رأيت فجأة قذائف ٤٠ مليمترا تنفجر فى الهواء بالقرب منى . حددت موقع المدفع وانقضضت عليه فدمرته وتابعت طاقم المدفع وقضيت عليهم . وحادث آخر عندما أصيبت سيارة ذخيرة وانفجرت مما تسبب عنه اندفاع طائرتى الى خط طيران طائرة أخرى مما كاد يؤدى بنا الى الاصطدام . وانتهت ذخيرتنا جميعا ماعدا الملازم س . الذى بقى حتى ينهى ذخيرته بعد أن عادت طائراتنا الخمس الاخرى .

وتلقى موشى دايان هذا التقرير المثير من الضابط وعليه تعقيب مختصر من قائد الاسراب يقول فيه : يجب ان أشير الى انه رغم هذا الوصف المثير للمعركة فان خسائر العدو لم تزد على دبابتين وعربتين .. !!

⊙✣⊙

اما أطرف مايمكن أن تقرأه أو تسمعه فهو أن الجنرال موشى دايان يعرف شيئا - الخجل - أو العار .. يقول عن احتلال غزة : آخر المشاكل التى واجهتنا هى عمليات النهب التى قام بها رجالنا - العسكريون والمدنيون - ففى البداية كسروا المتاجر بحثا عن قوات مسلحة للعدو !! مجموعات من قواتنا المسلحة ومن المدنيين فى المستعمرات القريبة بدءوا ينهبون الممتلكات من المتاجر أثناء حظر التجول .. وفى النهاية بعد أن تم النهب ! .. سيطر البوليس الحربى على الموقف ولكن بعد أن حدثت خسائر جسيمة لممتلكات العرب ولحق بنا عار كبير ..

... العار من نهب بعض البضائع والمتاجر ولكن ليس هناك أى عار من نهب مدن ووطن بحاله ...! انها طبائع كبار المجرمين !

أنذار جومولكا

فى المؤتمر السادس لاتحاد نقابات العمال البولندى ركز فلاديسلاف جومولكا زعيم حزب العمال المتحد البولندى خطابه حول العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .

وقراءة النص الكامل للخطاب تثير الدهشة والاعجاب والتساؤل فى نفس الوقت :

* فهو ليس خطابا بالمعنى المفهوم ولكنه بحث سياسى عن القضية الفلسطينية وتتبع دائب وموضوعى لابعاد المؤامرة الاستعمارية الصهيونية لانشاء اسرائيل .

* ولم يترك جومولكا أى تساؤل يمكن ان ينشأ فى ذهن بولندى او أوربى دون أن يرد عليه بالمعلومات التاريخية والاقتصادية والسياسية الدقيقة . ولم اقرأ الكثير لكاتب أو زعيم أجنبى فى مثل هذا المستوى من التبسيط والعمق والاحاطة بالقضية الفلسطينية .

وقد اختتم جومولكا محاضرته بالتحذير او الانذار الذى أشارت اليه صحفنا دون اهتمام كبير

أما فيما يتعلق بأن العدوان الاسرائيلى ضد العرب قوبل بالترحيب فى الدوائر الصهيونية لليهود البولنديين فاننى أحب أن أقرر ماياتى : اننا لم نضع الصعوبات فى طريق البولنديين اليهود الذين رغبوا فى الانتقال الى اسرائيل .. فموقفنا هو أن كل مواطن بولندى له وطن واحد فقط وهو بولندا الشعبية .

وهو رأى تشاركنا فيه الاغلبية الساحقة للمواطنين البولنديين من أصل يهودى . والذين يخدمون بلدنا باخلاص . وسلطات الدولة تعامل كل مواطنى بولندا بنفس الطريقة بصرف النظر عن أصولهم القومية ... ولكننا لانستطيع ان نبقى سلبيين ازاء بعض الناس الذين يؤيدون المعتدى ، فى تهديده للسلام ولأمن بولندا ولمصلحة أعداء السلام والامبرياليين . وليستخلص اولئك الذين يشعرون بأن هذا الكلام موجه لهم أيا كانت أصولهم القومية ، النتائج المناسبة لهم ..

ان مايلفت النظر فى اهتمام الشخصية الاولى فى بولندا بهذا الشرح المطول التفصيلى للقضية الفلسطينية هو ان الرجل يقوم بمهمة كان يجب ان تقوم بها أجهزة الاعلام العربية ..

فليس من المألوف أن يلقى جومولكا او اى زعيم سياسى أجنبى خطابا فى مؤتمر اتحاد النقابات فى بلاده فيركزه كله تقريبا حول قضية لاتتعلق مباشرة بما يبحثه المؤتمر . **وهو يعنى ايضا ان الدعاية الصهيونية كانت قد استشرت حتى بين مواطنى الدول الاشتراكية التى تؤيدنا**

واذا كانت قطاعات هامة من الرأى العام الاوروبى الغربى تلتقى مع حكوماتها فى الموقف ضد العرب ، فان أسوأ مايمكن تصوره هو الا تلتقى قطاعات هامة من الرأى العام فى الدول الاشتراكية مع حكوماتها التى تؤيدنا .

وهذه هى مهامنا نحن فى الاساس مع تقديرنا الكامل لكل مايبذله الاصدقاء .

فيلب جلاب



المساواة بين الرجل والمرأة مازالت غير كاملة

الحياه الحديثه بجميع مطالبها اصبحت فى حاجة الى اشتراك المراة فى الحياة العامة تماما كما تطلب وجودها كعنصر هام وحيوى داخل البيت واسلس فى تكوين الاسرة .. وقد قالت السيدة انديرا غاندى فى حديث لها قبل سفرها مباشرة :

ـ ان من اهم الاعمال التى تقوم بها المراة فى حياتها هو ان تمنح اطفالها الصفات الجوهرية التى تساعدهم على الكفاح والرغبة فى النجاح وتحقيق السعادة لبلدهم منذ طفولتهم المبكرة . ان هذه الصفات لا يمكن ان يغرسها احد فى نفوسهم سوى الام .. واتواضح ان مستقبل اى بلد يعتمد على امكانيات الجيل الجديد ولذلك يجب ان ينشأ الاطفال وفى نفوسهم رغبة صادقة لحل مشاكل بلادهم حتى يحققوا اكبر قدر من السعادة للوطن الذى يظلهم . . وهذه اهم مشكلات المراة فى رايى مهما كان المنصب الذى وصلت اليه فى الحياة العامة)) .

ولكن ظروف المراة العاملة فى معظم المجتمعات يجعلها تجد صعوبة فى الجمع بكفاءة بين مسئولياتها المتعددة بعد ان تصبح اما .. فقد اثبتت جميع الاحصائيات والدراسات التى قامت بها الهيئات الدولية ان الام العاملة يضعف انتاجها بشكل ملحوظ فى السنوات الاولى من حياة طفلها .. فغريزة الامومة التى تجعل المراة تشعر بقدرتها على الخلق تضعف فيها الرغبة فى التفوق والطموح بالنسبة للعمل .. وغالبا ما ياتى العمل فى المرتبة الثانية وتصبح حياتها كزوجة وام فى المقدمة .. بينما يختلف هذا الوضع تماما بالنسبة للرجل ولذلك ينال الاجر الاكبر وتقنع المراة بالمرتب الاقل وفى قرارة نفسها شعور بانها تقوم بعملين لايستطيع الرجل ان يؤدى الا واحدا فقط منهما ..

وعلى الرغم من السنوات الطويلة التى عملت فيها المراة فى الحياة العامة الا ان تكوينها وظروفها الاجتماعية جعلتها لاتزال حتى فى ارقى المجتمعات تحتل المكانة الثانية .. على الرغم من ان المراة العاملة عندما تطمئن الى اطفالها وتنتهى فترة الرعاية الكاملة التى تتطلبها السنوات الاولى من حياتهم تستطيع ان تؤدى نفس العمل الذى يقوم به الرجل وبكفاءة تامة وشعور قوى بالمسئولية وتصبح التفرقة بينهما غير عادلة ..

ولذلك فقد اعلنت هيئة الامم فى هذا الاسبوع المساواة الكاملة بين الرجل والمراة وذلك بعد ان وافقت اللجنة الاجتماعية التابعة للجمعية العامة بالاجماع على مشروع اعلان دولى للقضاء على التمييز ضد النساء .. ويتضمن المشروع مبادىء للمساواة فى الحقوق بين الرجال والنساء كما يدعو الحكومات والافراد والمنظمات غير الحكومية الى العمل على تطبيق هذه المبادىء

وبهذا الاعلان الدولى تتساوى المراة والرجل فى المرتبات والمناصب وقوانين الاحوال الشخصية فى معظم بلاد العالم .. فلا تنال المراة المرتب الاقل حتى اذا كانت تحمل نفس المؤهل العلمى وتقوم بنفس العمل كما هو الحال الآن .. وفى الجمهورية العربية تتساوى المراة والرجل فى جميع مجالات العمل مادامت تحمل نفس المؤهل ولكنه يسبقها فى معظم الاحيان لنفس الظروف الاجتماعية التى تصادف المراة فى اى مكان والتى استطاعت بعض المجتمعات ان تتغلب عليها بتهيئة الظروف المناسبة من حضانة للاطفال ووسائل راحة كاملة بالنسبة للاعمال المنزلية .. وستظل المراة عندنا اقل انتاجا الى ان تعم الوسائل العلمية التى تسهل لها الجمع بكفاءة بين العملين دون ان ترهق اعصابها وصحتها ودون ان تختفى من ساعات اليوم اوقات الراحة والترفيه التى يحتاج اليها كل انسان ..

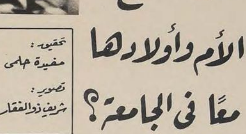
والمساواة فى الحقوق التى وافقت عليها بالاجماع اللجنة الاجتماعية التابعة لهيئة الامم تحقق للمراة الكثير بالنسبة لقوانين الاحوال الشخصية .. ونحن نتمنى فى هذه المناسبة ان تنال الاسرة عندنا الحقوق التى طالبت بها فى مشروع قانون الاحوال الشخصية والتى ادت ظروف الحرب الى تاجيله ، واصبح من حقه الآن ان يرى النور خاصة ان الاصلاح فى الجبهة الداخلية يتطلب اصلاحا جذريا للاسرة التى تعتبر الاساس فى اى مجتمع وتستطيع بقوتها وتماسكها وشعور الاطمئنان والمساواة فى داخلها ان تحقق الكثير لاجيال سعيدة قادمة .

ايفلين رياض



الأم والبنت ...
كل منهما طالبة فى الجامعة
تعترض طريقهما نفس المشاكل
وهكذا يلحق الجيل
السابق بالجيل الجديد فيحاول
ان ينافسه فى العلم والثقافة .
انها قصة أمهات
بدأن الدراسة الجامعية بعد ان
أصبحت كل منهن اما لاولاد
فى الجامعة ...

ماذا يحدث عندما تصبح الأم وأولادها معًا فى الجامعة؟



تحقيق : مفيدة حلمى
تصوير : شريف ذو الفقار





فى فيلا انيقة بالمعادى وفى جو يسوده الحب والتفاهم والجمال كان لقائى مع اول اسرة تضم اما وابنتها تدرسان معا فى المرحلة الجامعية .. الام هى السيدة نللى علوبة التى عرفتها الصحافة منذ سنوات طويلة كسيدة مجتمع وتقدمها اليوم كطالبة جامعية فى السنة الثالثة بقسم صحافة فى كلية الآداب .

وهى ام لثلاث بنات .. سميحة الطالبة فى الجامعة الامريكية بالسنة الرابعة .. وعصمت وسامية الطالبتين بمدرسة « الليسيه » .

وسألت نللى زميلة المستقبل :

ـ لماذا اخترت مهنة الصحافة ؟

ـ اننى أحب قراءة المقالات السياسية والاطلاع على وجهات النظر المختلفة ولا تفوتنى قراءة أية جريدة محلية أو اجنبية .. وبحكم عملى كرئيسة لجمعية الام والطفل كنت على صلة دائمة بالصحفيات .. وكانت وجهة نظرى خصوصا فى الموضوعات الاجتماعية تنقل دائما على لسان غيرى .. وسألت نفسى لماذا لايكون لى سلطة ابداء الرأى فى الوقت المناسب ! .. ولهذا اخترت دراسة الصحافة .. كما ان هذا الميدان ليس غريبا على فقد كتبت بعض المقالات فى الصحف الاجنبية خلال المؤتمرات التى مثلت فيها المرأة المصرية فى الخارج .

ـ هل هناك ترابط بين دراستك ودراسة ابنتك الجامعية ؟

ـ فى الواقع ليس هناك ترابط ولكن كل منا تستعين بالاخرى اذا تطلب الامر فسميحة مثلا متفوقة فى علم الاحصاء واصبحت استعين بها فى شرح الدروس التى تصعب على !

ـ هل اختلفت شخصيتك وتصرفاتك كطالبة جامعية عن شخصيتك كسيدة مجتمع ؟

ـ لم اشعر بأى تغيير فالدراسة الجامعية تعتبر عملا جادا تماما كما كان عملى فى مجال الخدمة الاجتماعية .

ـ هل تتفقان معا فى نظام المذاكرة ؟

ـ دراستها فى الجامعة الامريكية تضطرها للمذاكرة باستمرار لان هناك امتحانات اسبوعية ولكنى احضر جميع المحاضرات ثم اقسم المذاكرة على فترتين وفى أجازة نصف السنة اعوض مافاتنى وبالطبع فى هذه السن استوعب اكثر بمجهود أقل .

ـ ما هى علاقتك بسميحة بعد اختلاطك بالجو الجامعى

ـ تقاربت وجهات النظر بيننا فى كثير من الامور التى تنشأ بسببها الخلافات بين الام وابنتها فى هذه السن .

الهروب من الفراغ

الام .. خديجة الاسكندرانى طالبة فى كلية التجارة بالسنة الثالثة وابنتها نشوى محمود طالبة بالسنة الثانية فى كلية التجارة أيضا .. وابنتها الثانية نرمين طالبة بالسنة الثانية فى كلية الآداب قسم فلسفة والثلاث يجمعهن طابع واحد هو قوة الشخصية ...

وقد شعرت منذ اللحظة الأولى ان التفاهم الكامل يربط الام وبناتها بعد أن الغت الدراسة المشتركة جميع الحواجز .

سألت الام :

ـ كيف فكرت فى استكمال دراستك الجامعية؟

ـ اردت الهروب من الفراغ فى عمل شىء نافع ولذلك فكرت فى الدراسة مرة ثانية .. وفعلا استطعت التغلب على أوقات الفراغ المملة بعد أن كبرت بناتى ...

ـ ما رايك فى الزواج المبكر ؟

ـ افضل أن تتزوج بناتى بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية .

والام الطالبة الجامعية تتساوى تماما مع بناتها الطالبات ايضا فى المشتريات والازياء وحتى فى مواعيد الذهاب للكوافير .

البيت أولا والعمل ثانيا

الشقة فى مصر الجديدة .. وصوت الموسيقى يملأ جنباتها بجو ناعم والام ليلى الشوان موظفة بشركة الأدوية وطالبة بكلية الآداب قسم انجليزى .. والابنة سلوى الشوان (١٧ سنة) طالبة بمعهد الكونسرفتوار .

قالت لى السيدة ليلى :

كان التعليم العالى امنيتى قبل الزواج ولكن الظروف منعتنى من تحقيق هذه الامنية .. وبعد ان اصبحت ابنتى فى العاشرة بدأت فى تحقيق امنيتى . . ومشكلتى كزوجة وامرأة عاملة هى عدم انتظامى فى حضور المحاضرات ولكنى انجح بدرجة جيد لاننى أبدأ المذاكرة مع بداية العام الدراسى ..))

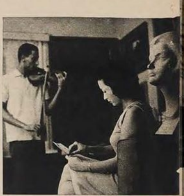
والزوج الفنان عزيز الشوان يشجعها للتفرغ للدراسة لتحقيق آمالها ولكنها تقول .. بالارادة وتنظيم الوقت والاخلاص للهدف يمكننى التوفيق بين بيتى أولا وعملى ثانيا ودراستى ثالثا ...

ـ سألتها لماذا اختارت سلوى طريق الفن ؟

● (الى اعلى) نموذج من تلك الاسرة ، الام خديجة الاسكندرانى وابنتاها نشوى محمود طالبة بكلية التجارة ونرمين طالبة بكلية الاداب

● (الى اقصى اليمين) ليلى الشوان طالبة بكلية الاداب تصغى الى ابنتها الفنانة سلوى الشوان ..

● نللى علوية طالبة بقسم الصحافة وابنتها سميحة طالبة بقسم الفلسفة ..



● الام الفنانة زينب الطنبولى ترسم صورة لنجلها الموسيقار آنى ..

– سلوى فنانة بطبيعتها وهذا يرجع الى الجو الموسيقى الذى نشأت فيه .. وبعد حصولها على الاعدادية اختارت طريق الفن وهى دائما الاولى على فرقتها وتتقاضى مكافاة سنوية قدرها ٩٦ جنيها ..

ليس الزواج نهاية الطموح

زينب الطمبولى تستكمل دراستها الجامعية فى نفس الوقت الذى اصبح ابنها فيها « آنى » طالبا بالكونسرفتوار ..

وقد درست فى كلية الاداب قسم فرنسى وحصلت على الماجستير فى مايو الماضى وهى الآن تستعد لتحضير رسالة الدكتوراه .. وتعتبر مثلا رائعا لارادة المراة عندما تجد التشجيع من الزوج .. فهى تقوم وحدها بمسئوليات البيت بالاضافة الى الفن الذى تحبه وتقيم له معرضا فى كل عام .. فى نفس الوقت الذى تعمل فيه مترجمة بمركز تسجيل الآثار .

سألت ((آنى)) عن رأيه فى ماما .. فقال .
– انها صديقة اكثر منها اما .. احكى لها كل اسرارى وآمالها كابنتى .

وكانت خطة الام الشابة أن تكتفى بطفل واحد حتى تتفرغ لتحقيق أمنياتها وكل نجاح توصلت اليه أو رسالة حققتها تعتبرها ابنا جديدا تعطيه كل امكانياتها .

هذه هى النماذج الاربعة التى تحكى طموح المراة وارادتها وتؤكد ان الزواج ليس نهاية لطموح المراة ولكنه يستطيع ان يكون بداية لحياة مليئة بالعلم والعمل فى خدمة المجتمع الصغير والكبير .

موسكو أيضا تعرض آخر موضات الشتاء

● ظهرت هذه الازياء فى أول عرض لازياء الشتاء فى موسكو .. والواضح ان الازياء الروسية تسير فى نفس خطوط باريس وروما .. وقد ظهرت البدلة بكثرة فى العرض وهى تمثل ازياء الرياضة والنزهات الصباحية وتختلف عن البدلة التى عرضت فى ازياء باريس وروما .. فالبدلة هناك تبدو رجالى تماما .. وبالنسبة لازياء المساء والسهرة فقد استعملت بيوت الازياء هناك الكلفة على شكل فراء ومجوهرات صناعية وخاصة حول الرقبة وذيل الفستان .. كما ظهرت فساتين السهرة الطويلة المصنوعة من البروكار والمطرزة بالخرز واللولى الملون .. أما بالنسبة لازياء الصباح فكلها من الخطوط البسيطة الواضحة ومن الاقمشة الصوف السميكة التى تناسب الجو هناك .. والموضة هى الفستان الانسيابى وغير محدد الوسط والتايور بجاكيت قصير والجوب التى تنزل باتساع هرمى .. كما استعمل الجلد والشامواه بكثرة فى تصميمات الفساتين والتايورات والبلاطى ●





الخرز واللولى والمجوهرات الصناعيه ظهرت فى ازياء السهرة بشكل واضح بعد ان بدأت المراة الروسية تهتم باناقتها وترتدى فى السهرات الازياء البراقة .. وفى نفس الوقت ظهرت الازياء الرياضية والبلاطى المحلاة بالفراء ..



تايور للصباح يتمشى مع أحدث خطوط الموضة .. الجاكيت بجيوب كبيرة والجوب تنزل باتساع هرمى والاكمام محلاة بالازرار ...



ازياء مرحه للصباح ولممارسة الالعاب الرياضية وهى من قماش الصوف الجرسية تمتاز بالتطريز ومحلاة بالفراء ...

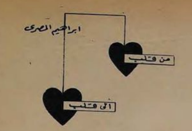
أول كوافيرة تظهر فى العراق

وداد خليل أول امرأة فى العراق تعمل « كوافيرة » للسيدات .. وهى فلسطينية متزوجة من ضابط يعمل فى الجيش العراقى .. وقد جاءت الى القاهرة وتلقت الدروس فى معهد الكوافير ثم فى معهد ميرا للتجميل .. وكان الامل الذى يراودها هو أن تعود الى العراق لتفتح محلا يضم اقسام التجميل المختلفة من تصفيف الشعر الى طريقة علاج البشرة والعناية بها .. وكذلك تنفيذ فكرة ايجار فستان الزفاف والطرحة بمبلغ رمزى حتى تستطيع كل عروس أن ترتدى ثوبا انيقا فى ليلة العمر دون أن يكلفها ذلك نفقات باهظة وهى الفكرة التى تنفذها بعض معاهد التجميل بالقاهرة والتى وفرت للكثيرات ثمن الثوب الذى ترتديه العروس لساعات محدودة ثم يبقى بعد ذلك طول العمر دون أى استعمال .

وتقول وداد ان المراة العراقية لاتعرف الباروكة الى الآن على الرغم من انها تمتاز بشعر غزير وهى تقصه فى سن معينة دون استغلاله فى صنع الباروكة التى تباع دائما باسعار مرتفعة وتتهافت على شرائها عدد كبير من النساء اللاتى يعملن تحت الاضواء مثل عارضات الازياء والممثلات ومذيعات التليفزيون .. وهى تقوم الآن بصنع مجموعة مختلفة الاطوال والاشكال والالوان بعد أن درست طريقة صنعها .

وتقول السيدة وداد ان المراة العراقية بعد ان خلعت الحجاب واصبحت تعمل فى مختلف المجالات التى يعمل بها الرجل أصبح من الضرورى أن تعرف فنون التجميل المختلفة وطريقة العناية بمظهرها واناقتها حتى تلحق بالمراة فى أى مكان من العالم .. فالعناية بتجميل الوجه بالطرق العلمية السليمة يؤدى الى صحة البشرة وشبابها ويجعل المراة تشعر دائما بالثقة والسعادة .. وهذا ما شجعها على القيام بهذه الدراسات التى لم تفكر فيها المراة العراقية الى الآن على الرغم من المكاسب التى تحققها كل مهنة تتعلق بمظهر المراة ورغبتها الدائمة فى السعى وراء المظهر الجميل فى الثوب والشعر والوجه .





الواجب فوق الحب

* انا فتاة اعمل فى شركة ، وقد توفيت امى وتبعها اخوتى الثلاثة ، وبقى والدى الشيخ المريض الذى جاوز السبعين والذى اعيش معه . وقد احبنى شاب واحببته ووعدنى بالزواج ورضى بان نعيش ومعنا والدى . ولكنه بدا اليوم يتبرم بالشيخ المسكين ، ويريد ان يتخلص منه ، ويلح على فى ان ادخله ملجا للعجائز . فانا بين حبى للشاب وشفقتى على والدى . لا ادرى كيف اتصرف ، فبماذا تنصحنى ؟ ...

ن ... بالقاهرة

اياك ان توجهى الى والدك مثل هذه الطعنة . انسيت ما أصابه بفقد امرأته وأولاده الثلاثة . انه ولا ريب مايزال يتعذب . وانت اليوم حبه الاوحد وأمله وملاذه . فلو تخليت فجاة عنه وادخلته احد الملاجىء فهو لابد ان يموت مقهورا وتكونين انت التى قتلته . ثم انه شيخ مريض قد جاوز السبعين . ولن يعيش اكثر من بضعة أعوام . فلماذا يتبرم به الشاب ويابى ان يحتمله خلال هذه الفترة ويرعاه ، لا سيما وانت ستنفقين عليه من مرتبك . الواقع ان الشاب مخلوق انانى متحجر القلب . ولو انه كان حقا يحبك لاحب والدك وعطف عليه من اجلك . ثم انه وعد بالحياة معكما واخلف ، فاذا اقترنت مع ذلك به وضحيت بوالدك كنت اشد منه انانية واغلظ قلبا . فاقهرى عواطفك وانبذيه . وضعى الواجب فوق الحب ، والا فلا بد ان يسمم وخز الضمير حياتك الزوجية ، كلما ذكرت انك تنكرت لواجبك ، وبنيت سعادتك على جثة ابيك الشيخ المسكين .

مستقبل الفتاة

* عرفته واحببته واحبنى وتعاهدنا على الزواج . ولكنه تباطأ وتلكأ عامين طويلين متذرعا باسباب واهية . فلما غضبت انا وانصرفت عنه فترة ، ثار واتهمنى بخيانة العهد وبدا يكرهنى . فكيف ابصره بانى وان كنت ما ازال احبه واخلص له ، الا انه ليس فى وسعى ان اصبر ايضا وانتظر . فوجه اليه كلمة عساه ان يفهمنى ويدرك انه هو الذى سيدفعنى دفعا الى البحث عن سواه ...

ك ٠ ١ ٠ بالقاهرة

كيف تتهم الفتاة بخيانة عهدك وانت الذى تخونها وتماطلها وتحجم عن الزواج بها بعد ان وعدتها . انها تحبك ولكنها مثل كل فتاة تريد ان تقرن الحب بالزواج ضمانا لمستقبلها . لقد ضيعت من اجلك عامين من زهرة شبابها ، وكل عام من هذا الشباب محسوب عليها . فما ذنبها اذا كان المستقبل واسعا امامك لانك شاب ، وضيقا أمامها لانها فتاة ، فافهم ان ليس فى مقدورها ان تضحى بنفسها وتنتظرك أيضا . وانك يجب ان تعذرها لا ان تلومها وتتهمها بالخيانة وتحقد عليها . ومع ذلك فهى ما تزال تحبك وتضن بك . فاذا كنت حقا تحبها ، فاحزم أمرك وذلل كل عقبة وتزوجها . اما اذا كنت تشعر بالعجز عن الزواج فصارحها ، واجعل دليل حبك وشرفك ابتعادك عنها وحرصك على مستقبلها .

تصرف جائر



* انا فتاة اعمل فى مؤسسة ، وقد خطبنى شاب طيب ومستقيم ، واعرب عن رغبته فى ان يخرج فى صحبتى الى المتنزهات او الملاهى مرة فى الاسبوع كى يمتحن كل منا شخصية الاخر ويقف على حقيقة اخلاقه فى جو من الحرية . ولكن والدى اعترض هذه الرغبة وحرم على كل اتصال بخطيبى خارج البيت مما اثار الشاب وجرح كرامته . فوجه الى والدى كلمة من كلماتك والا فقد يشتد الخلاف فافقد انا خطيبى الذى عقدت عليه كل امل ...

حائرة بالقاهرة

ان ابنتك يا سيدى بحكم عملها تتصل كل يوم بالزملاء والناس وتتمتع بقسط وافر من الحرية . واذن ففى وسعها ان تخدعك وتضللك وتتصل بخطيبها خارج البيت . ولكنها تكره الغش والخداع وتريد ان يتم ذلك برضاك . فلماذا تريد انت ان تدفعها الى الختل والموارية والكذب . بصرها بواجب احترام نفسها ، وصون كرامتها والحرص على طهرها وعفافها . وبصر الشاب بان ابنتك وديعة فى يده . ثم دعها تخرج فى صحبته مرة فى الاسبوع .. فهذا يعزز التفاهم والتوافق بينهما ، ويشعر الشاب انك تثق فيه وتقدر شهامته ، فيندفع هو من تلقاء نفسه الى الحرص على ابنتك . ثم انك لابد ان تكون قد استفسرت عنه وشاركت ابنتك فى تقدير خلقه ومسلكه والا لما رضيت بان تزوجها له . اذن فلا معنى لتوجسك الان منه وانت لم تلحظ عليه اى تغير .. فحكم عقلك ، ولا تجرح كرامة الشاب والا كنت انت السبب فى شقاء ابنتك .

اجابات سريعة

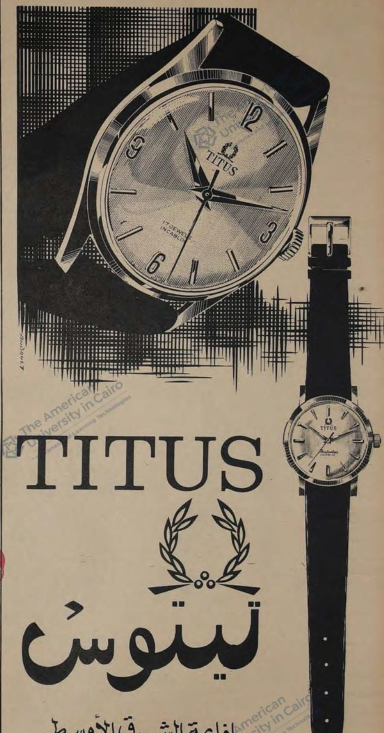


* الى ش.١٠١٠٠ بالقاهرة : صارحى شقيقتك والا شقيت فى زواجها وفقدت فوق ذلك كل ما تملك .

* الى ن.م . بشبرا : لا تكتبى الى هذا الشاب فهو قد يتخذ من رسائلك سلاحا يستخدمه ضدك .

* الى م.م.١٠ . بمصر الجديدة : انها صورة حية من امها . فابتعد عنها والا عذبتك كما عذبت امها ووالدها .

* الى . ... بالقاهرة : الفتاة الثانية هى الجديرة بك ، فتزوجها تسعد بها وترضى والديك ..



الساعة المثالية



ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

Sandoz



• مجموعة رائعة من الساعات الرجالى والحريمى للإختيار

• أوتوماتيكية • بالتقويم
• محصنة ضد الماء والصدمات

وكلاء ساندوز في البلاد العربية

لبنان - غزة - العراق - الأردن :
جاك جورج جيراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق

الكويت
محمد أزوفي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت.

المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أباحسين اخوان
ص. ب ٤٦٩ الرياض

البحرين
محلات العلم الأخضر ص. ب ١٠٩ البحرين

ليبيا :
عبد العاطى النيهوم
ص. ب ١٢٧ - بنغازى

الجزائر :
محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين - الجزائر

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة



* فاز اسماعيل الشافعى ببطولة نادى هليوبوليس الداخلية للتنس التى اشترك فيها ١٦ لاعبا واستمرت ٥ أيام
* استطاع الرباع الياباني «يوشينوبو مياكى» أن يسجل رقما عالميا جديدا فى رفعة الخطف . سجل ١٢٥ كيلو جراما .. كان الرقم القديم ١٢٤ كيلو جراما لنفس الرباع ..



* عبد الباقى حسنين مدرب السباحة بنادى الجزيرة يعد ابنته سناء (١٧ سنة) الطالبة بالمعهد العالى للتربية الرياضية للبنات بالجزيرة لتدخل ميدان سباحة المسافات الطويلة اسوة بشقيقتها البطلة سهير عبد الباقى .. آخر اخبار سهير وضعت اول مولودة لها واطلقت عليها « منى » وارسلت لوالدها تخبره بالخبر السعيد .

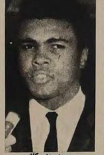


* لاول مرة فى تاريخ الشبان المسلمين يتم تكوين ٤ فرق لكرة القدم وفريق للهوكى وفريق للرماية بجانب الالعاب الاخرى . كان ذلك بناء على توجيهات ابراهيم الطحاوى رئيس الجمعية .. الغرض من ذلك النهوض بالرياضة .. اصبحت ملاعب الجمعية لاول مرة مزدحمة بالشباب طوال الاسبوع .

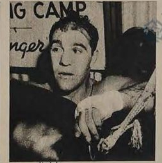
ملاكمات يحكمها العقل الألكترونى

من هو احسن ملاكم فى العالم ؟ ..من هو بطل العالم فى الملاكمة بدون منازع الان ؟ هل هو ((جون سوليفان)) الذى فاز ببطولة العالم سنة ١٨٨٩ وتوفى منذ اكثر من عشر سنوات . أم هو ((محمد على كلاى)) بطل العالم الذى دوخ باقى ابطال امريكا .. انها ليست دعاية ولكنها حقيقة . فالملاكمات تحدث اسبوعيا فى امريكا بين الاحياء والاموات ويسمعها الملايين فى الراديو . ويتتبعون المذيع وهو يصف كل ضربة جولة بجولة ثم يعلن النتيجة عقب ذلك .. ان الحكم فى هذه المباريات هو العقل الالكترونى الذى يفعل المعجزات .. وحتى الآن ينتظر الجميع بشوق النتيجة النهائية لهذه البطولة الغريبة التى يشترك فيها ١٦ بطلا من ابطال العالم وقام باعداد المعلومات عنهم مائة من خبراء الملاكمة ..

تبدا القصة عندما لاحظ أحد المعلقين الرياضيين ان احسن حديث يجرى بين هواة الرياضة فى كل مكان دائما هو المقارنة بين الماضى والحاضر . دائما يحاولون المقارنة بين بطل يعتقدون أن فى استطاعته ان يهزم البطل الحالى بسهولة لولا فارق السن . فلو لعباوهما فى نفس السن لكانت النتيجة فوز بطل الماضى على بطل الحاضر ..وليس بعيدا عنا فى مصر ما حدث من مناقشات عن ابطال الكرة مثل حجازى والتتش ومقارنتهم بابطال اخرين .. ودرس هذا المعلق امكان استخدام العقل الالكترونى فى تحديد الفائز لو فرض ان تقابل بطلان يفصل بينهما أكثر من ٢٠ عاما .. وانتهت دراسته بامكان ذلك .. واستعان بمائة من خبراء الملاكمة فى امريكا وانجلترا وفرنسا . واخذ كل منهم يجمع كل ما يعرفه عن ابطال الملاكمة .. ووضعوا خبرتهم فى معلومات وضعت فى العقل الالكترونى وقد كان نصيب كل ملاكم ١٠ الاف حقيقة .. ثم اجريت قرعة بين ١٦ بطلا من ابطال العالم هم : جولويس ـ جى ويلارد ـ جاك دمبسى ـ جيمس كوربت ـ جون سوليفان ـ جيمس برادوك ـ بوب فيتز سيمونز ـ جاك شاركى ـ ماكس باير ـ جاك جونسون ـ روكى مارشيانو ـ جين تانى ـ جيمى جيفريز ـ جو ولكوت ـ ماكس شملنج ـ محمد على كلاى .. وهم احسن ابطال العالم من سنة ١٨٨٩ الى سنة ١٩٦٧ .. وبدات المباريات ..



« محمد على كلاى » يبحث عن بطولة



مارشيانو بطل العالم سنة ١٩٥٢

كانت المعلومات التى وضعت فى العقل الالكترونى تشمل :

١ ـ المقدرة على توجيه اللكمات ودقة التصويب .
٢ ـ سرعة التفكير وسرعة التنفيذ .
٣ ـ سرعة الحركة على الحلقة .
٤ ـ المقدرة على التحمل واللياقة البدنية والفنية .
٥ ـ تكنيك البطل على الحلقة ومقدرته على تغييره
٦ ـ مقدرته على تحمل اللكمات .
٧ ـ سرعة اصابته وحساسية جلده للكمات .
٨ ـ كل المعلومات الممكنة عن الملاكمات التى اشترك فيها ووصفها ونتائجها ..

كانت أول ملاكمة بين جاك دمبسى بطل العالم سنة ١٩١٩ و ((جيم كوربت)) بطل العالم سنة ١٨٩٢ وقد انتهت بفوز دمبسى بالضربة القاضية فى الجولة السابعة ودمبسى يبلغ من العمر ٧٢ عاما أما كوربت فقد مات .. وكانت الثانية بين جولويس بطل العالم سنة ١٩٣٧ وبين جى ويلارد بطل سنة ١٩١٥ وفاز جولويس بالضربة القاضية فى الجولة الخامسة عشرة بعد دقيقتين و ٣٠ ثانية .. وفى الملاكمة الثالثة فاز جون سوليفان أول بطل للعالم سنة ١٨٨٩ والمولود سنة ١٨٥٨ على جيمس برادوك بطل سنة ١٩٣٥ بالنقط بعد ١٥ جولة .. وكان كل ملاكم فى نفس الظروف التى فاز فيها ببطولة العالم.

فجون سوليفان مثلا كان سنه ٢٤ عاما، وهو نفس سنه عندما هزم جاك كيلران فى ٧٥ جولة سنة ١٨٨٩) وطوله ١٧٧ سنتيمترا ووزنه ٨٦ كيلو جراما. وكانت سن برادوك ٣٢ عاما (وكانت هذه سنه عندما هزم ماكس باير وفاز ببطولة العالم سنة ١٩٣٥) ووزنه ٨٨ كيلو جراما وطوله ١٨٢ سنتيمترا .. وفاز بوب فيتز سيمونز بطل سنة ١٨٩٧ والذى توفى سنة ١٩١٧ على جاك شاركى بطل سنة ١٩٣٢ والذى يبلغ من العمر ٦٦ عاما الان بالضربة القاضية فى الجولة الثامنة . وفاز جيفريز بطل سنة ١٨٩٩ على جو ولكوت بطل سنة ١٩٥١ بالقاضية فى الجولة العاشرة .كما فاز روكى مارشيانو بطل سنة ١٩٥٢ على جين تانى بطل سنة ١٩٢٦ بالنقط .

وكل اسبوع تحدث ملاكمة يحكمها العقل الالكترونى ويسمع وصفها الملايين .. فمن هو بطل العالم فى وزن الثقيل

بعد ما شاب راح الكتاب ..

بقلم : جهينة

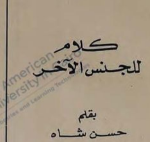
كلما عاش الانسان ازداد علما . وذلك اصح بالنسبة للرياضة . فنحن نقضى فى الملاعب معظم سنى عمرنا . نقضيها فى الجرى واللعب والقفز واستنشاق الهواء الطلق . فنزداد صحة ومقدرة على التحمل . ويكبر قلب الرياضى حتى يستطيع ان يزود الدم بالاوكسيجين اللازم لتنقيته .. لذلك تجد ان الجسم السليم هو دائما جسم اللاعب الرياضى الذى يحافظ على صحته ويبعد عن آفة كل من زاول الالعاب الرياضية وهى الخمر والمكيفات والسهر .. والحمد لله لقد بعدت عن كل هذا واستطاع جسمى أن يتحمل اعباء سنين طويلة زادت عن السبعين من مزاولة الرياضة كلاعب كرة وملاكمة ومصارعة وعدو ورفع اثقال وكل ما يخطر فى بالك من الالعاب - ثم فى الادارة واخيرا فى مهنة الجرى وراء المتاعب الصحافة .. وعندما دب الشيب فى شعرى فوجئت بعرض يصيبنى وذهبت الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى للفحص .. وكان المثل قد انطبق على « بعد ما شاب ودوه الكتاب ! » .. فانا لم ادخل باب مستشفى الا فى الدورات الاوليمبية فى الخارج حيث اشاهد احدث المعدات . ولكن زيارتى الاجبارية لمستشفى عربى جعلتنى اومن أكثر أن التقدم عندنا سريع .. فهذا المستشفى يتفوق على كل ماشاهدته استعدادا وخدمة وعناية ورعاية .. وكمدنى دهشت لما شاهدته من نظام دقيق ورعاية لم اكن اعتقد بوجودها .. وعندما اغادر المستشفى ستبقى ذكرى ما شاهدته واحسست به عالقة بذهنى دائما . فالعلاج الاخصائى متوافر وعلى مستوى عالى يشهد به الجميع .. اننى اطالب السيد وزير الشباب طلعت خيرى بدراسة مشروع لعلاج الرياضيين فى مثل هذا المستشفى العالى وخصوصا فى حالات اصابات الملاعب التى تقتضى علاجا سريعا حتى يمكن عودة اللاعب الى الملعب فى اسرع وقت .. بدلا من العلاج الذى تتولاه الاندية مما يستدعى سفر عدد كبير من اللاعبين للعلاج بالخارج ..

* حل ازمة الاندية

مرة اخرى سارعت وزارة الشباب الى حل سريع لازمة الاندية المالية فسمحت لها باقامة تدريب مرتين فى الاسبوع يشاهده الجمهور بعد دفع رسم دخول .. والحكمة فى هذا القرار ذات ثلاثة اغراض .. الاول ان اللاعب سيزاول مرانه والتقسيمة امام جمهوره وفى جو المباريات الحقيقية فحتما سيقبل على التدريب بحماس وسيلعب بحماس ويزول عنه الفتور .. اما الثانى فهو ان الجمهور سيعتاد على تشجيع اللعبة الجيدة دون تعصب او تحيز وتدريجيا سيزول من الملاعب التعصب الاعمى . اما الثالث فهو ايجاد فرق مستعدة لعودة النشاط الكروى الى الملاعب فى اى لحظة .

جهينة





مقررات لجان النشاط النسائي الدارسات في دورة القيادات النسائية يستمعن الى نوال عامر

كلام للجنس الآخر

بقلم
حسن شاه

سؤال يطرحه التاريخ :

هل تستحق المرأة المساواة التي حصلت عليها ؟



السيد عبد المجيد فريد
منظمة نسائية او لا منظمة ؟!

مازلت ارى أن الحديث عن الدور الذى يجب أن تلعبه المرأة فى هذه الفترة التاريخية الخطيرة له اهميته الكبرى ... ففى الوقت الذى يحدق فيه الخطر بالوطن فان مدى الاستجابة النسائية لمتطلبات الظروف التى نمر بها سوف تحدد فى المستقبل وعلى وجه الدقة :

اولا : مـدى استحقاق المرأة للمكاسب التى حصلت عليها .. والتى مازالت تطالب بها :

ثانيا : مدى كفاءة وجدية القيادات النسائية التى تعمل فى الحقل السياسى او فى النشاط النسائى .

وبمعنى اوضح نستطيع ان نقول ان الظروف الحالية المشحونة باحتمالات الخطر وبامكانيات العمل غير المحـدود من أجل الوطن هى خير فترة يمكن من خلالها تقييم العمل النسـائى والقائمات عليه .. وانه سوف تتوقف على نتيجة هذا التقييم مستقبل المرأة العربية لسنوات طويلة ... فاذا جاءت النتيجة فى صالح المرأة فى نهاية المعركة وبعد ان يتم النصر باذن الله كان معنى هذا انه قد ثبت بما لايدع مجالا للشك ان المرأة تستحق كل الحقوق التى حصلت عليها وايضا تلك التى لم تحصل عليها ويتحول حقها فى المساواة بالرجـل الى حقيقة فعلية ... لا الى مجرد حق نظرى ينص عليه القانون ولا يؤمن به المجتمع .. أما اذا كانت النتيجة فى غير صالح المرأة فلاشك ان ذلك سوف يؤثر فى مركز المرأة فان لم ينتكس وضعها فانه على الاقل لن يتحسن وسيظل المجتمع ينظر اليهـا - رغم كل النصوص التى تقول بالمساواة - باعتبارها الجنس الادنى والاقل من جنس الرجل !

ومن المعروف تاريخيا ان تقدم المرأة فى أى مجتمع من المجتمعات يتوقف على مدى ارتباط حركة المرأة بمطالب هذا المجتمع ... فاذا هى انعزلت عن مطالب المجتمع الذى تعيش فيه وعن مطالب جماهيره الغفيرة فانها لاتتمكن من احراز أى تقدم .. واذا أردنا أن نضرب مثلا على ذلك من تاريخ المرأة العربية ..

فاننا نجد انه لولا اشتراك المرأة المصرية فى ثورة ١٩١٩ لما تمكنت بعد ذلك بسنوات قليلة سنة ١٩٢٣ من الحصول على مكاسب هامة أخطرها خلع الحجاب وتكوين الاتحاد النسائى المصرى - وهو الاتحـاد الذى قام هو ورئيسته هدى هانم شعراوى بدور لاينكر فى تطور المرأة المصرية - ولما تمكنت البنت المصرية فى السنوات التى تلت ذلك (سنة ١٩٢٥ وما بعدها) من دخول المدارس الثانوية .. ثم الجامعة .. ولما حصلت على حق العمل . فاشتراك المرأة مع الجماهير الشعبية فى الثورة على الاحتلال الانجليزى قد فتح للمرأة المصرية عددا من الابواب المغلقة .. واحدا بعد الاخر ... ولولا ذلك لتأخر تقدم المرأة المصرية سنوات اخرى كثيرة .

ومعروف ان المرأة الاوربية قد تمكنت من الحصول على معظم حقوقها باشتراكها اشتراكا فعليا مع الرجل فى احداث كل التغيرات الاجتماعية والاقتصـادية التى جرت فى أوربا منذ أواخر القرن التاسع عشر وقد بلغت فكرة مساواة المرأة الاوربية بالرجل اخر مداها عندما اشتركت المرأة الاوربية فى الحربين العالميتين الاخيرتين .. وقد استطاعت المرأة الاوربية بعد الحرب الاخيرة باشتراكها الفعلى فى تلك الحرب أن تجعل نظرة المجتمع اليها تقترب كثيرا من نظرته الى الرجل .. وهو أعظم مكسب يمكن ان تحصل عليه امرأة فى مجتمع من المجتمعات فاذا وضعنا هذه النظرية التاريخية موضع الاعتبـار ونظرنا الى مجتمعنا فى الفترة الاخيرة وبالتحديد منذ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ فاننا نجد ان الجماهير العربيـة قد وضعت أمامها كهدف أساسى .. العمل على ازالة آثار العدوان ... وعلى ذلك فان على المرأة العربية كجزء من الجماهير العربية أن تشـارك بكل قواها من أجل تحقيق هذا الهدف ... والافانها سوف تجد نفسها اذا لم تتحرك وتشـارك وقد انعزلت تلقائيا عن حركة الجماهير العربية .. وهو مالايمكن للمرأة العربيـة ان ترضاه كمواطنة يتفجر قلبها بالحب للارض العربية الغالية .. وهو مالايمكن للمرأة العربية ان تقبله وكل مصالحهـا مرتبطة بالثورة الاشتراكية العادلة .

واذن .. فان الدور الذى سـوف تقوم به المرأة العربية فى هذه الايام والايام القادمة حتى يتم النصر النهائى ويختفى كل أثر للعدو من فوق ارض الوطن المقدسة هو أقسى اختبار تمر به المرأة العربية فى تاريخها الحديث .. وهو أيضا فرصة العمر بالنسبة لها .

والامل هو أن تخرج المرأة العربية من الاختبار وقد أمسكت فرصة العمر بكلتا يديها !

واذا كانت الظروف الحالية هى فرصة اختبار لقدرة المرأة العربية على العمل والحركة فانهـا أيضـا فرصـة لتقييم كل القيـادات النسائية الموجودة فى ميدان العمل السياسى والنسائى . فالعمل وقت الخطر هو الذى يمكن أن يعطى لكل قيادة من القيادات الموجودة وزنها الحقيقى . وقد ظهرت بالفعل منذ يوم ٥ يونيو قيـادات جديدة فى مختلف مجالات النشاط السـياسى والنسـائى .. كما اختفت أو تساقطت منذ ذلك اليوم قيـادات أخرى كانت تعتبر العمـل السياسى أو النشاط النسائى مجرد مظهريات أو وسيلة للشهرة أو التسلق .. فقبل ٥ يونيو لم يكن من السـهل كشف هذه العناصر الانتهازية نظرا لعدم وجود مقياس واضح يمكن عن طريقه التفرقة بين الذى يعمل لانه يؤمن بمبـادىء المجتمـع الإشتراكى .. والذى يعمـل ليتسلق على حساب هذه المبادىء . اما بعد ٥ يونيو فقد بدأت تظهر بعض المقاييس ولعل أبسطها هو المقياس الذى يفرق بين الذى يعمل والذى لا يعمل من اجل ازالة آثار العدوان وحمـاية المجتمع الاشتراكى والاستعداد للتضحية من اجل الوطن والمبادىء .

فالفرصة اذن متـاحة فى الظروف الحاضرة لاكتشاف هؤلاء الذين تنسجم أفكارهم ومبادئهم ومصالحهم مع التيار الشعبى العارم الذى خرج يومى ٩ و ١٠ يونيـو للمحافظة على القيـادة الوطنية الاشتراكية الممثلة فى جمال عبد الناصر وذلك استعدادا لجولة ثانية لتصفية العدوان مع الاستمرار فى الثورة الاشتراكية .

هذا المقياس العام الذى يمكن تطبيقـه على المواطنين جميعا .. اذا طبق فى المجال النسائى فلا شك أنه سـوف يسهل عملية اكتشـاف القيادات النسائية الحقيقية المؤمنة بالثـورة والاشتراكية . ولعل هذا الاكتشاف يكون هو الوسيلة التى تبعث الحياة فى الحركة النسائية التى بذلت من أجل احيائها الكثير من المحاولات التى انتهت كلها بالفشل .. لانها كانت محاولات صناعية .. ولان القائمات على النشاط السياسى والنسائى للمرأة كان يتم اختيارهن دون وجود اى مقياس للجدية ولكن المقياس ظهر للوجود منذ ٥ يونيو الماضى ويمكن عن طريقـه تقييم القائمات على الحركة النسائية .

ان هذا التقييم للحركة النسائية وللقائمات عليها سوف يتم تاريخيا سواء شئنا نحن النساء أو لم نشأ .. وسوف يحدد هذا التقييم مصير المرأة وحقوقها ومكاسبها لفترة طويلة .. فكل امرأة تعيش هذه الفترة تقع عليهـا مسئولية كبيرة لانها تستطيع أن تساهم ولو بكتابة حرف واحد مضىء فى تاريخ حركة المرأة العربية التى سوف يحكم لها لو شاركت فى النضـال مع الجماهير العربية العريضة .. أو يحكم عليها لو تقاعست واسـتمرت تعيش فى سـلبيتها وأنانيتها تاركة عبء العمل على تصفية العدوان على عاتق الرجل وحده .

وقد يتبادر الى الذهن سؤال عما يجب ان تفعله اى واحدة منا ما دام لا يوجد لدينا تنظيم نسائى تستطيع المرأة من خلاله ان تعمل وتنشط وتتحرك ؟ !.

والإجابة بسيطة جدا وعملية .. فالى أن نتمكن من اقناع القيادة السياسية بأن النساء جديرات بانشاء تنظيم نسـائى مستقل ينضممن اليه باعداد كبيرة ويمارسن من خلاله مختلف انواع النشاط .. فان كل واحدة منـا تستطيع ان تعمل وتتحرك وتنشط من خلال لجنة النشاط النسائى للاتحاد الاشتراكى العربى التـابعة للقسم الذى تقيم فيه .. ان نشاط هذه اللجان النسائية فى هذه الظروف يعتبر ضرورة وطنية .. واننـا ندعو كل امرأة عنـدها الدافع والاستعداد للخدمة العامة أن تبادر بالانضمام الى احدى هذه اللجان .. ان هذه هى أسرع الوسائل لتكوين جيش نسائى منظم قادر على العمل والحركة وقت الخطر . وفى نفس الوقت فاننا نطلب من المسئولين فى الاتحاد الاشتراكى العربى بأن تكون هناك خطة علمية موضـوعة تعمل بمقتضاها هـذه اللجان النسائية بحيث يمكن أن نجنى من النشاط النسائى فى هـذه اللجان اكبر فائدة ممكنة ... فتكون هناك مثلا خطة للعمل النسائى فيما يتعلق بالدفاع المدنى والمقاومة الشعبية .. وخطة للعمـل فى محو الامية .. أو تنظيم الاسرة .. أو مشروع الاسر المنتجة .. وهكذا ..

ان المرأة العربية قد أعطيت كثيرا من الحقوق فى الخمس عشرة سنة المـاضية من عمر الثورة .. وهذا هو الوقت الذى يمكنها أن تثبت فيه انها جديرة بكل ما حصلت عليه .. والا فان الفرصة تكون قد ضاعت نهائيا .

أمين العاصمة يطالب بعودة نظام « المقابلات »

فى اللقاء المفتوح الذى تم بين السـيد عبد المجيد فريد أمين العاصمة وبين الدارسـات فى أول دورة للتـدريب السـياسى للقيـادات النسائية بالاتحاد الاشـتراكى العربى اجاب الامين العام على عشرات الاسئلة والاستفسـارات السـياسية التى وجهتها اليه هؤلاء الدارسات - وبينهن كل مقررات لجان النشاط النسائى بالعاصمة وكانت معظم الاسئلة تدور بالطبع حـول الموقف الراهن .. والدور الذى يمكن للمرأة ان تقوم به فى هذه الظروف ... وقد شرح السـيد الامين العام بأن دور المرأة فى هذه المرحلة لا حدود له .. فهى تستطيع أن تقـدم خدمات الى كل من المجال العسكرى والاقتصادى والى الجبهة الداخلية ففى المجال العسـكرى تستطيع المرأة العاملة عن طريق زيادة الانتـاج ان تزيد من قدرات القـوات المسـلحة على الدخول فى المعركة .

وفى المجال الاقتصادى فان المرأة تلعب فيـه الدور الاكبر سواء كانت عاملة أو ربة بيت .. فالمرأة قادرة عن طريق تحديد استهلاكها لبعض السلع التى تؤثر على سير المعـركة من تخفيف المشاكل الاقتصادية التى يواجهها الوطن .

وبالنسبة للدور الذى تلعبه المرأة فى الجبهة الداخلية التى تتعرض للحرب النفسية فان ربة البيت هى القادرة على أن توقف أى اشاعة يروجها العدو وتمنعها من الانتقال الى الشقة المجاورة أو الى بيت آخر حتى تظل الجبهة الداخلية مستقرة متماسكة ..

وقد دعا السيد الامين العام مقررات لجـان النشاط النسائى والعاملات فى الاتحاد الاشتراكى الى محاولة احياء نظام المقابلات الذى كانت تعرفه المرأة قبل سنوات .. باعتبار أن هـذه المقابلات ما هى الا لقاءات يمكن عن طريقها ربط السيدات خصوصا فى الاحياء الشعبية بالحركة النسائية ..

وذكر السيد عبد المجيد فريد أن فى القاهرة ٢١ قسما و٢٨١ شياخة و١٠١٠ مربعات سكنية .. وأن النشاط النسائى لو تمكن من أن يشد اليه عشر سيدات فقط من كل مربع سـكنى لاصبح لدينا فى القاهرة وحدها عشرة آلاف سيدة مرتبطات بالنشاط النسائى .. ولكان ذلك بداية لحركة نسائية نشطة ومنظمة .

ان اقامة مثل هذه الدورة للقيادات السياسية .. وتعمد السيد عبد المجيد فريد أمين العاصمة حضور افتتاحها .. وختامها دليل واضح على الاهتمام الشديد بالمرأة وبالدور الذى يمكن أن تلعبه فى الظروف الحاضرة .. وتمهيدا لبدء نشاط نسائى واسع ..

المنظمة النسائية .. والفراغ !

سألت السيد عبد المجيـد فريد أمين عام المكتب التنفيذى للقاهرة ..

- هل هناك ما يمنع من انشاء منظمة نسائية تضم كل امرأة فى الجمهورية ترغب فى الخدمة العامة أو العمل النسائى ؟

ورد السيد الامين على سؤالى بسؤال فقـال : وهل هناك ما يمنع المرأة التى ترغب فى العمـل النسائى من أن تمارس نشاطها من خلال احدى لجان النشاط النسائى بالاتحاد الاشـتراكى العربى ؟ .

قلت : ربما كان وجود المنظمة النسائية المستقلة عن التنظيم السياسى الذى يضم الرجال والنساء معا دافعا أكبر للانضمام الى المنظمـة النسائية خصوصا بالنسبة للمرأة التى تمنعها التقاليد من فكرة العمل من خلال تنظيم يضم الجنسين .

ورد السيد الامين : هل تعتقدين حقيقة ان مجرد وجود هذه المنظمة المستقلة هو الذى سوف يخرج المرأة من سلبيتها ويجعلها تشارك فى العمل النسائى ؟ ان لجان النشاط النسائى فى الاتحاد الاشتراكى العربى تعمل بعيدا عن الرجال ومع ذلك فاننا لم نتمكن من شد العدد الكافى حتى من المثقفات للعمل فى هذه اللجان .. هل ترين انه من المصلحة ان نقيم منظمة نسائية .. فى الفراغ !

وسكت تماما .... فقد أقنعنى السيد أمين العاصمة . فان الحديث عن وجود منظمة نسائية يجب أن يسبقه حركة قوية منظمة من المرأة العربية تؤكد بها وجودها ... واصرارها على العمل النسائى والخدمة العامة .

حسن شاه



بريشة : مصطفى حسين

لو انني عرفت من انا لما كنت هذا الذى الآن . ولكن ملاا كان يمكن ان اكون .. من هنا تنبع حيرتى المستمرة وهى حيرة لا تصارعها الا حيرة عاملت لفرق بسيط واحد هو ان الانتقام النهائى لا يكون من نفسى .

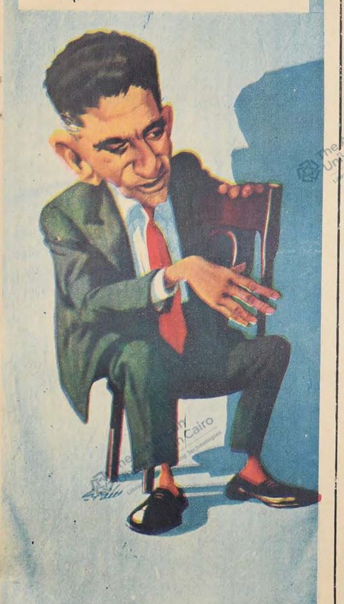
والتفسير الوحيد لكل ذلك انى رغم معقوليتى اساير حياتى من البداية وليس فى ذهنى اكثر من ان احقق اهدافا سريعة عاجلة بالنسبة لما اكتبه . وافاجأ مع كل فترة بان هناك ما هو ابعد من احتمالاتى جميعا .. ربما .. وهذا هو تعليلى الخاص .. ان هناك قوة خفية دائمة تسيطر على مصيرى وتحركنى الى حيث لا اتوقع . ومن اجل ذلك ترانى لا اهتم كثيرا بنفسى . اعنى بما يهتم به غيرى من الكلف بمكانته ووجوده فى مجال الهيئة الاجتماعية الموقرة .

وانا الآخر غير هذا من لا يفرق بين البشر كبيرهم وصغيرهم فعندى ان كل انسان يأكل ويشرب ويتنفس لا يمكن ان يعظم عن غيره ما دام صاحب قدمين وذراعين وانف واذنين ويستحيل ان يزيد فى اى طرف من هذه الاطراف البارزة عن بقية افراد البشر . لذلك اتعامل مع الصغار نفس تعاملى مع الكبار . حتى الفوارق العقلية والميزات الثقافية لا تشكل اقل اهتزاز فى هذه النظرة ، وبالتالى فهى تجنى على مكانتى ووجودى فى مجال الهيئة الاجتماعية الموقرة ...

وثالثة الاثافى انى مع حرصى على ما اكون ما اشغله لا يمكن ان اعيش على المصطلحات الدارجة التى يتعامل بها كل من كان على شاكلتى .. فقد لا ينقصنى الذوق ولا الرقة ، ولكنى لا استطيع ان اخدع نفسى واخادع الآخرين بالمجاملة المكشوفة والكلب الفاضح . فترانى اسخر من نفسى قبل ان اسخر منهم .. وبهذا تهتز نظراتى اليهم بقدر ما تهتز نظراتهم الى ، وتكون النتيجة ان اقع من حالقهم فى مجال الهيئة الاجتماعية الموقرة .

ومع ذلك فهل هذه هى ماساتى حقا .. ؟! ام اننى فى حيرتى هذه انما اباشر ما سبق ان كشفت عنه وهو الانتقام من نفسى .. وبعد .. فهل ينتقم عاملت الا من نفسه ؟ ! .

نعمان عاشور





• المسرح : شكرى سرحان وسهير البابلى و « آه ياليل يا قمر » ..

هذا الموسم الجديد

اشترك فى التحقيق :

ايريس نظمى • سامية عثمان • عزيز سيداروس

نبيل بدران • مأمون غريب

الاوبرا : اميرة كامل و « اورفيو »

ارتفع الستار عن الموسم المسرحي الجديد منذ أيام .. وبدأت مؤسسة السينما تعرض أفلامها منذ أسابيع .. وافتتح اتحاد الادباء الموسم الثقافى بندوة شهرية تناولت مشكلات الانسان المعاصر .. واستعد موسم الاوبرا لأكثر من مفاجأة .. ورغم التغييرات التي حدثت داخل مؤسسة المسرح قبل بداية الموسم .. ورغم اغلاق ستوديوهات السينما لفترة طويلة .. فان القسم الثقافي بآخرساعة .. يحاول في هذا التحقيق الكبير .. أن يرفع لك الستار عن كل ما سيدور علي خشبة المسرح ويسلط الأضواء علي كواليس السينما

اقلب الصفحة من فضلك

• السينما : سعاد حسنى و « الفلاحة »

هذا الموسم الجديد

القرية تشد انتباه الكاميرا
والنجوم تتحول إلى فلاحات

● يحيى حقي يغزو الشاشة لأول مرة ..

من الافلام التي يبدأ بها الموسم السينمائي .. فيلم تعرضه القاهرة الان هو – غرام في الكرنك .. وهو استعراضي راقص بالالوان الطبيعية . وقصته عادية جدا .. ولكنه يحتوي على عدة رقصات جديدة صورت معظمها بين معابد الاقصر . والقصة هي نفس قصة فرقة رضا وكفاحها . ولكن هناك فارق بسيط يختلف من الواقع وهو ان البطل محمود رضا مدرب الفرقة يقع في حب بطلة الفيلم فريدة فهمي ويتزوجان في النهاية .. وهذا عكس الواقع .. ففريدة متزوجة من علي رضا شقيق محمود ومدير الفرقة !

ومن بين مشاهد المشهد الذي يصور ارتطام عربات القطار بعضها ببعض .. ويحدث على أثرها ان ترتمي البطلة (فريدة فهمي) على صدر البطل (محمود رضا) .. وتنتهي الحادثة بقبلة طويلة حارة بينهما !

ويزعق علي رضا مخرج الفيلم .. ويأمر باعادة التصوير .. ويعاد التصوير مرات ومرات .. لماذا .. لان القبلة باردة كالثلج !

ماجدة .. على الطريق !

ومن الافلام التي ستشاهدها هذا الموسم ايضا .. فيلم لماجدة ورشدي أباظة .. وكانت آخر مرة شاهدنا فيها ماجدة ورشدي أباظة معا في قصة حياة فاتن حمامة وعزالدين ذوالفقار

أما قصة الفيلم التي تلعب ماجدة بطولتها (حواء على الطريق) فتعالج مشكلة المرأة في العالم .. هل استطاعت ان تحصل على حقوقها وتتساوى تماما مع الرجل ؟ .. الفيلم يقول لا .. فالمرأة مهما وصلت الى مراكز قيادية فلا ينظر اليها الرجل الا كامرأة . وهذه نتيجة للاوضاع الخاطئة في العصور الماضية

شادية في دور جديد

وستشاهد شادية لاول مرة وهي تقوم بدور فلاحة – بعد ان رأيناها في بداية هذا الموسم في دور فنانة – في فيلم (شيء من الخوف) قصة ثروت أباظة . وفي قرية (قلما) حيث كان يجري تصوير المناظر الخارجية للفيلم – تجمهر كثير من الشبان والفتيات من الفلاحين الذين يشتركون في الفيلم .. وتجمعوا حول صلاح ذو الفقار الذي كان يمارس اختصاصه كمنتج .. ويتفاوض معهم حول الاجر .

وتدور احداث الرواية في قرية تسمى الدهاشنة في الجيل حيث يفرض عليها احد الطغاة السفاحين سيطرته ويريد لحفيده ان يستمر في هذه السيطرة ولكن فلاحة اسمها فؤادة (شادية) لا تقبل لاهلها – أهل القرية – هذا الذل .. فتثور .. وتقرر الوقوف في وجه الطاغية عتريس (محمود مرسي) وتقود القرية ضد الظلم .. ولكنها تقع في حب عتريس .. ويدور صراع في نفسها حول حبها له .. وكرهها لظلمه واستبداده .. ولكنها تنتصر في النهاية .. تنتصر حتى على عاطفتها !

وقد نجح محمود مرسي في تمثيل شخصيتين في الفيلم هما شخصية الجد وشخصية الحفيد .. وقد ساعد الماكياج في نجاح كل من الدورين كما نجح المخرج حسين كمال في استخدام كل الوسائل ليعطي لنا صورة صادقة للجو الذي يعيش فيه الفلاحون .. والذي يعيش فيه السفاح . وقد احسست بهذا الجو عندما عشت لحظات بين ديكورات بيت عتريس الطاغية .. المليء بالاسلحة المعلقة على الجدران وجلد النمور .. واشياء اخرى غريبة !





عندما يحب الصحفي

وفي الطريق ايضا فيلم ((نورا)) الذي تلعب بطولته ((نيللي)) امام كمال الشناوي من قصة محمد التابعي واخراج محمود ذو الفقار ، وهي قصة فتاة تلجأ الى صحفي لحمايتها من الضياع .. فاختها راقصة .. وزوج اختها يعمل في وظيفة يعاقب عليها القانون – ويحيطها الصحفي بالعناية ويخفيها من اهلها ليبعدها من هذا الجو الفاسد – ويلحقها بمدرسة داخلية .. ولكن تشاء الظروف ان تلعب دورا عكسيا في حياتها . وتنزلق الفتاة .. وتصبح من بنات الليل .. ويرشح الصحفي لمركز هام . ويلتقي الاثنان في ظروف غريبة !!

ويلعب كمال الشناوي ايضا بطولة فيلم ((بيت الطالبات)) .. وقصة الفيلم تدور حول الفتيات المغتربات .. اللاتي يجمعهن بيت واحد .. واحساس واحد هو الاحتياج الى الاهل . كل منهن تبحث عمن يحل لها مكان الاب والام والاخ . وتدور الاحداث ، ومن طريق الحب تلتقي كل منهن بشخص ... وتتعقد الامور .. والطريق ليس سهلا للاطمئنان . وحل المشاكل ، ومن طريق الحب ايضا تحل مشاكلهن ..!

ومن الطريف ان كمال الشناوي يلعب دور صحفي في الفيلمين ! ..

((بوسطجي)) يحيى حقي

واول قصة للكاتب الكبير يحيى حقي تظهر على الشاشة هي ((البوسطجي)) .. وقد كان هناك احساس دائم لدى السينمائيين ان اعمال يحيى حقي لاتصلح للسينما .. ولذلك فعندما أعد صبري موسى ودينا البابا سيناريو البوسطجي .. ظلا يحاولان تقديمه فلا يلقيان سوى الاستنكار !. والسبب ان الموضوع بعيد من القصة التقليدية التي تعودتها السينما .. البداية والوسط والحبكة والنهاية .. وانما تناقش القصة موضوعا حساسا لمأساة اسرة صعيدية متزمتة !

الى ان قرأ السيناريو المخرج حسين كمال .. وقرر ان يخرجه !.

وقد انتهى تصوير الفيلم .. وهو يقوم على معالجة حديثة اذ يعتمد على الصورة السينمائية التي تكشف البيئة .. لا على الحدوته ..

● المصور وحيد فريد يضبط الضوء على وجه احمد مظهر في اول تجربة اخراج له . والمصور احمد خورشيد يقيس الشمس ويغطي وجهه بقناع من تراب القرية !

● فتحت قرية «قلما» عيونها على شادية الفلاحة والمخرج حسين كمال يشرح لقطة صعبة للبطل يحيى شاهين بينما اخذ المنتج صلاح ذو الفقار يرقب تصوير مشهد شادية فوق هويس الترعة بينما حسين كامل يصلح الطرحة حول راس البطلة ..



● كمال الشناوى يعود صحفيا مرتين هذا الموسم وزيزى مصطفى وسيف فى أول قصة ليحيى حقى على الشاشة .

وكمال الشناوى يصبح صحفى مرتين .. وشادية تتحدى عتريس .. وفريدة تقع فى غرام محمود رضا

● ذهبت الكاميرا الى قرى الريف ونجوع الصعيد لكى تعالج مشاكلها وجلست سعاد حسنى الفلاحة على شاطىء الترعة تغسل الاوانى وتملا الجرة ووقف المخرج صلاح ابو سيف يمنع الفلاحين من اختراق الكوردون حول بطلة الفيلم ...

ويلعب دور البوسجى شكرى سرحان .. وبقاسمه البطولة زيزى مصطفى وسيف وصلاح منصور ! .

ومن الافلام التى قدمتها لنا المؤسسة فى بداية الموسم : ((النصف الآخر)) و ((جريمة فى الحى الهادى)) و ((كرامة زوجتى)) و ((الزوجة الثانية)) .. وفيلم النصف الآخر قصة عبد الحميد جودة السحار قصة واقعية جدا .. فى كل يوم .. وفى أى مكان .. وقد وزع المخرج الادوار بالعدل على كل الممثلين الذين اشتركوا .. ولكننا مازلنا فى حاجة الى المزيد من الوجوه الجديدة لتطعيم السينما وازالة عقمها .. حتى الوجه الجديد احمد مرعى ..

ماذا يقدم المسرح بعد تخفيض ميزانيته ؟

سؤال واحد يتردد هذه الايام .. مع بداية الموسم المسرحى الجديد .. هل تستطيع مؤسسة المسرح أن تقدم موسما جيدا وناجحا بعد تخفيض ميزانيتها بصورة لاتتناسب أبدا مع ميزانيتها فى السنوات الماضية ؟

هل سنشهد موسما مسرحيا معقولا .. ينسينا صورة الموسم الماضى ؟ سؤال ستتضح اجابته مع نزول الستار فى العروض الاخيرة للموسم .

وقد أعلنت معظم الفرق المسرحية عن العروض التى تنوى تقديمها .. ولو نفذت هذه الوعود .. لو تحولت التمنيات الطيبة بتقديم موسم مسرحى ناجح – الى فعل حقيقى .. الى عروض محددة .. الى جهد ملموس .. لامكن بالعمل تحقيق ذلك الموسم الجيد الناجح الذى نتمناه .

ويبدأ موسم المسرح الحديث الذى يشرف عليه محمود مرسى – بمسرحية (مأساة الحلاج) تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور واخراج سمير العصفورى – على مسرح دار الاوبرا .

و (مأساة الحلاج) هى احدى المحاولات لخلق مسرح شعرى حقيقى . لقد عاش الحسين بن المنصور الحلاج – بطل المسرحية – فى القرن الثالث الهجرى يدعو الى العدل .. ويتحدث عن الجوع .. والفقر .. كان مجرد رجل متصوف يردد الاقوال الحكيمة .. حاول بعض اتباعه ومريديه أن يقنعوه بأن وظيفته أن يقول الحكمة فقط وليست له علاقة بما يدور حوله .. ولا بما يحدث للآخرين .. وان الدين لاعلاقة له بقضايا المجتمع .. وانه يجب ان يلتزم الحكمة .. دون أن يتفاعل مع الآخرين . ويعانى الحلاج كثيرا .. ويتخطى (مرحلة التردد) .. ويدرك مسئولية المثقف تجاه الجماهير .. فيؤمن فى النهاية بربط الدين بقضايا المجتمع .

وكل أبطال المسرحية من الرجال .. ليست بينهم شخصية نسائية واحدة ، وقد اختار المخرج سمير العصفورى ممثل المسرح القومى (محمد السبع) ليقوم بدور الحلاج .. ويشترك معه من نجوم المسرح الحديث الشبان (محمود حجازى) . و (محمود التونى) .

وبعد ذلك سيقدم المسرح الحديث مسرحية **(ليالى الحصاد) تأليف محمود دياب** – ومسرحية **(بير القمح) تأليف على سالم** – ومسرحية **(الليلة نرتجل) للكاتب الايطالى بيراندللو ..**

لاول مرة .. مسرحية جزائرية

أما مسرح الجيب فيبدأ موسمه الجديد بتجربة هامة .. اذ يقدم مسرحية لكاتب جزائرى وهى المرة الاولى التى تعرض فيها مسرحيات جزائرية على مسارحنا . ويضم العرض الاول لمسرح

● لقطة القبلة بين فريدة فهمى ومحمود رضا يشرحها المخرج على رضا – عمليا – ثم يصورها بين شقيقه وزوجته بالالوان ..

اقلب الصفحة من فضلك

هذا الموسم الجديد :

تجربة هامة فى مسرح الجيب ومفاجآت جديدة فى موسم الأوبرا



المخرج جلال الشرقاوى خلال البروفات مع سهير البابلى وشكرى سرحان



شتراوس سيعزف اطول كونشيرتو للكمان ..



السوليست المعروف مارسيل متى وعمل مشترك مع ايفان شتراوس ان اشراك فنانينا لمواجهة الجماهير هام جدا ..



سميحه أيوب ومحمود الحديني وفوزية عزت فى (الزير سالم) .

شكرى سرحان يعود مع خليفة ياسين .. وسميحة أيوب تلتقى بالزير سالم .. وهوى

الجيب مسرحيتين للشاعر الجزائرى (كاتب ياسين) هما (الاسلاف يتميزون غيظا) و (مسحوق الذكاء) من اخراج كرم مطاوع .

ويعتبر كاتب ياسين – الذى ولد عام ١٩٢٩ من أشهر كتاب الجزائر الذين عبروا عن حقيقة النضال الجزائرى . ومن أرض المليون شهيد فى كتاباتهم – وقد قدم معظم أعماله المسرحية على مسارح باريس .. قدمها المخرج الفرنسى (جان مارى سيرو) الذى تخصص فى اخراج مسرحياته .. وقد أثارت مسرحية ((الاسلاف يتميزون غيظا) ضجة كبيرة عند عرضها فى بداية هذا العام بباريس ..

ورغم أن (كاتب ياسين) لايكتب بالعربية فانه لستطاع أن يؤكد أن الجزائرى يستطيع أن يكون ثوريا حتى وهو يكتب باللغة الفرنسية .

أما المسرحية الثانية التى يقدمها مسرح الجيب لكاتب ياسين فهى (مسحوق الذكاء) وهى كوميديا من نوع (الفارس) تقدم لنا شخصية تذكرنا بشخصية (جحا) القديمة . ولكنه جحا متطور .. وجديد .. ليس شخصا أبله .. لكنه انسان واع يتصنع البلاهة ..

ويشترك فى تمثيل المسرحية الاولى (محسنة توفيق) و (عبد الرحمن ابو زهرة) و (محمد سالم) ..

أما المسرحية الثانية (مسحوق الذكاء) فيمثل أدوار البطولة فيها عبد الرحمن ابوزهرة وعباس فارس .

اى ان (أبو زهرة) سيقدم دورين مختلفين تماما فى عرض واحد .. انها تجربة هامة .. عندما تعرض على مسارحنا لاول مرة مسرحية لكاتب من أهم كتاب الجزائر .. ولأن التعرف على النشاط المسرحى فى البلاد العربية ضرورة هامة . وخطوة ايجابية جاءت متأخرة بعض الوقت ...

وسيقدم مسرح الجيب بعد ذلك مسرحية (ثورة فلاحين) للكاتب الاسبانى (لوب دى فيجا او بيجونا) والتى تصور ثورة الفلاحين فى قرية (فونتى) على الحاكم الظالم . وينتظر ان يخرج هذه المسرحية كمال عيد .

وبعد ذلك يقدم مسرحية (تانجو) وينتظر ان يخرجها سعد أردش .

الزير سالم .. وبلاد بره

أما المسرح القومى – فيبدأ موسمه بمسرحية (الزير سالم) تأليف الفريد فرج واخراج حمدى غيث .

و (الامير سالم) هو زير النساء وفلوس الوقائع العجيبة وصاحب السيرة الغريبة التى الهمت الشعب العظيم المجهول ملحمته (الزير سالم) لتعيش مع الناس مئات السنين .

ومن خلال التراث الشعبى شكل الفريد فرج نسيج مسرحيته الجديدة (الزير سالم) التى يلعب أدوار البطولة فيها سميحة أيوب وعبدالله غيث وحسن البارودى وتوفيق الدقن ومحمد الدفراوى وعبد السلام محمد ومحمود الحدينى وابراهيم الشامى وفوزيه عزت وهاله فاخر .

والعرض الثانى للمسرح القومى بعد (الزير سالم) هو مسرحية نعمان عاشور الجديدة (بلاد بره) التى يخرجها عبد الرحيم الزرقانى .

أما العرض الثالث فينتظر ان يكون مسرحية (الزجاج) لميخائيل رومان أو مسرحية (المسامير) لسعد الدين وهبه .

والعرض الرابع للمسرح القومى سيكون (حاملات القرابين) الجزء الثانى من (الاورستيا) لشاعر التراجيديا الافريقية اسخيلوس – وسيخرجها مخرج يونانى .

آه ياليل ياقمر ..

ويبدأ موسم مسرح الحكيم بمسرحية (آه ياليل يا قمر) من تأليف نجيب سرور واخراج جلال الشرقاوى ، وهى امتداد لمسرحية (ياسين وبهيه) أو هى الجزء الثانى .. وهناك جزء ثالث مكمل سيكتبه نجيب سرور فيما بعد ..

واذا كانت (ياسين وبهيه) صورة لكفاح الشعب المصرى فى الريف قبل الثورة .. فان (آه ياليل ياقمر) امتداد لذلك الكفاح ولكن فى المدينة .. قبل الثورة أيضا . ويشترك فى بطولة (آه ياليل ياقمر) شكرى سرحان الذى يعود الى المسرح بعد غيبة طويلة – بعد ان بهرته السينما وسرقته من على خشبة المسرح ..

ويمثل شكرى سرحان دور (أمين) بكل المسرحية والرمز التعبيرى للكفاح المصرى .

ويشترك معه فى البطولة (سهير البابلى) فى دور (بهيه) – واحسان شريف – ومجموعة ممثلى مسرح الحكيم – فاروق نجيب ورشوان توفيق وفؤاد احمد وعصمت عباس وعبد الحفيظ التطاوى .

أما العرض الثانى لمسرح الحكيم فهو مسرحية (عمر بن الخطاب) تأليف على أحمد باكثير واخراج نجيب سرور الذى يفكر فى تقديمها داخل الازهر .

والعرض الثالث سيكون مسرحية برخت الشهيرة (دائرة الطباشير القوقازية) ..

وهناك عرض رابع لمسرح الحكيم لم يحدد بعد.

أما المسرح الكوميدى – فهو الفرقة المسرحية الوحيدة التى لم تحدد بعد برنامجها الكامل للموسم الجديد .. وكل مايعرفه مدير المسرح الكوميدى كمال ياسين انه سيفتتح موسمه بمسرحية (زهرة الصبار) وهى مسرحية مقتبسة عن الفرنسية . ولم يحدد بعد شىء آخر عن عروض المسرح الكوميدى الاخرى .

وهؤلاء الحرافيش ..

وهناك تجربة هامة يجرى الاعداد لها منذ حوالى شهرين.. المسرحية الغنائية (الحرافيش) من تأليف عبد الرحمن شوقى واخراج سعد اردش . وهى تصور كفاح الشعب المصرى أيام الحكم المملوكى .. حيث نجد (الاراجوز العنطوز) الفنان المصرى الاصيل يكافح مظالم السلطان المملوكى بوسائله الفنية .. فيجوب القرى بفرقته الشعبية .. ويقدم عروضا يسخر منها مع جماعته (الحرافيش) من السلطان .. ويكشف (الحرافيش) من الزيف والفساد .. فى تلك الفترة .

وقد حشد المخرج سعد أردش مجموعة كبيرة من الفنانين فى ذلك العرض .. فى التمثيل والتلحين والغناء . فنجد البطولة التمثيلية لنجوم الكوميديا محمد رضا وعبدالمنعم ابراهيم مع محمود المليجى وحسن شفيق وسعيد صالح وصفاء ابو السعود وتغريد .. أما البطولة الغنائية فهى (لهدى سلطان) التى قنعت فى الموسم الماضى (وداد الغازية) ولا يقتصر دور هدى سلطان على الغناء فقط . بل وتشترك ايضا فى التمثيل .

وهناك الثنائى الشهير الذى قدم لنا تجارب فنية هامة .. صلاح جاهين وسيد مكاوى .. يقدمان بالكلمة واللحن . تعبيرات صادقة عن روح الشعب المصرى .. كلمات والحان فيهما رائحة الارض المصرية .. فيهما روح الشعب المصرى الاصيلة .

رقصات جديدة .. ومفاجآت فى الأوبرا

مع موسم دار الاوبرا لهذا العام يتم مولد اول فرقتين مصريتين رسميتين لاداء الفن العالى الرفيع ..



رضا شتا فى دور الامير ورضا فريد فى دور الخان فى باليه بختشى سراى ..



جمهور كبير من متذوقى الشعر يستمعون الى قصائد الشعراء ، وخيالهم يسبح مع نغمات الشعر .



● هدى سلطان ومحمد رضا ومحمود المليجى وحسن شفيق وسعيد صالح فى « الحرافيش » ..

سلطان تسخر من السلطان المملوكى .. وأميرة كامل والأسطورة اليونانية

الفرقة الاولى لتقديم الاوبرات العالمية بعناصر كلها مصرية مائة فى المائة ..

والفرقة الثانية هى فرقة باليه أوبرا القاهرة وتتكون عناصرها اساسا من خريجات « معهد البولشوى تياتر » الخمس ، وخريجات المعهد العالى للباليه ، وبعض طلبته » ..

وعلى هذا فسيكون من أهم المظاهر المشرفة لهذا الموسم بدار الاوبرا هو شغل معظمه بالاعمال التى ستقدمها هاتان الفرقتان بعد ان كانت لا تقدم الا عن طريق الفرق الاجنبية التى تفد الينا من الخارج ..

أما موسم دار الاوبرا هذا العام فسيقدم بعد انتهاء عرض مسرحية مأساة الحلاج فى أوائل نوفمبر فرقة معهد الباليه فى عدة حفلات تبدأ بباليه ((جيزيل)) المكون من فصلين ، ويتميز بشاعريته وروعة ادائه ، وهو من اسطورة للشاعر ((جوتييه)) وصاغ موسيقاه ((ادام)) واحداث هذا الباليه تدور حول فتاة ريفية بسيطة اسمها جيزيل يتنازع حبها أمير وشاب ريفى مثلها ..

وستؤدى دور جيزيل ماجده صالح ومايا سليم بالتبادل ، وعليه عبد الرازق وودود فيظى ستقومان بدور الاشباح . كما سيتبادل دور الامير كل من رضا شتا وعبدالمنعم كامل ، ودور الشاب الريفى كل من وجيه يوسف ويحيى عبد التواب .

كما سيقدم فريق المعهد باليه ((نافورة بخشى سراى)) بنفس ابطاله الذين قدموه فى الموسم الماضى .

وستصل الى القاهرة فرقة الفنون الشعبية البولندية فى الاسبوع الثانى من ديسمبر لتقدم لنا برنامجا حافلا من الفن الشعبى فى بولنده ، ومعروف انه يتميز بالازياء الجميلة والرقصات الجماعية الشعبية ذات التكوينات الرائعة .

اوبرا القاهرة

ومع أوائل يناير القادم يبدأ الموسم المحلى للاوبرا بفرقة أوبرا القاهرة التى تكونت أخيرا حيث ستقدم أوبرا « أورفيو » من موسيقى ((جلوك)) وهى من دراما اسطورية يونانية قديمة وستقوم فيوليت مقار بدور ((أورفيو)) وأميره كامل ونتيبه الحفنى بالتبادل بدور (اوريديتشى) ونبيله عريان وروجينا يوسف بدور ((أمورى)) .

وستبدأ الفرقة التدريب على أوبرا ((الزواج السرى)) ، موسيقى والحان دومنكو شيماروزا وهى عبارة عن اوبرا كوميدية تدور حول ثلاث بنات يتنافسن على الزواج وقد رشح للادوار الاولى لهذه الاوبرا كل من فيوليت مقار وعواطف الشرقاوى ((بالتبادل)) ، ونبيلة عريان وكارمن زكى ((بالتبادل)) ، وسهير حشمت أيضا بالتبادل .. كما رشح لادوار الرجال كل من يوسف عزت وسيد شعبان وغيرهما ، ولا يعرف حتى الآن ان كانت الفرقة ستتمكن من تقديمها فى هذا الموسم أم لا ..

أما فرقة الاوبريت التى يتكون اعضاؤها من نفس عناصر فرقة الاوبرا فستقدم اوبريت السنوات الراقصة ترجمة عبدالرحمن الخميسى موسيقى والحان نوفيللو وقد تمت التدريبات عليها حيث ستقوم بدور ماريا كل من نبيله عريان ونتيبه الحفنى بالتبادل وبدور كابيلى كورت كل من فيوليت مقار وعواطف الشرقاوى وبدور الكونتيسة سهير حشمت وكارمن زكى ويقوم يوسف عزت بدور شيرونى .

وتصل فى فبراير فرقة مسرح درامى فرنسى لتقدم لنا موسما ثقافيا من روائع الادب الفرنسى

وفى شهر مارس سيبدأ موسم الاوبرا الايطالية لتقدم لنا بعض الاوبرات العالمية لم يعرف برنامجها بعد ، وستساهم العناصر المصرية فى اداء بعض ادوار هذه الاوبرا الرئيسية والثانوية

وفى أوائل شهر ابريل ستصل فرقة باليه لينينجراد لتختتم موسم دار الاوبرا بأروع الباليهات العالمية ، ومعروف ان هذه الفرقة من فرق الدرجة الاولى فى الاتحاد السوفيتى .

والاوركسترا السيمفونى

أما الفصل الاول فى موسم الاوركسترا السيمفونى الذى بدأ منذ اسبوعين بقاعة سيد درويش بقيادة المايسترو الالمانى الزائر جرهارت فيزنهور فيستمر حتى ٩ ديسمبر القادم ..

ويتخلل هذا البرنامج قدوم المايسترو الدكتور تريهلك ليقود الاوركسترا فى حفلتين الاولى فى ١١ نوفمبر والثانية فى يوم ١٨ من نفس الشهر ، وسيعزف فى الحفلة الاولى عزفا منفردا على الكمان العازف التشيكى المشهور ايفان شتراوس كونشيرتو براهمس وهو أطول كونشيرتو لآلة الكمان حيث يستمر عزفه ٤٥ دقيقة ..

وفى يوم ١٦ نوفمبر سيشترك ايفان شتراوس مع السوليست المصرية المعروفة مارسيل متى فى حفل للكمان والبيانو وسيقدمان اعمالا لبرهامس وبيلا بارتوك ولوكاتل دريفورجاك ..

وسيقدمان حفلين آخرين قبل ذلك الاول فى المركز التشيكى فى يوم ١٢ نوفمبر وحفل آخر فى قاعة متحف الفنون الجميلة باسكندرية فى يوم ١٤ نوفمبر

ويبدأ الفصل الثانى فى موسم الاوركسترا فى قاعة سيد درويش فى اواخر ابريل بعد ان يفرغ من اشتراكه مع موسم فرق الاوبرا والباليه ..

وخلال هذا الموسم ستبدأ موسيقى الحجرة اول موسم لها هذا العام بقاعة سيد درويش .

رقصات « الدبكة » و « البمبوطى » !

وستقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية فى اوائل ديسمبر القادم ثمانية اعمال جديدة اربعة منها من تصميم الخبير الروسى اناتول والخبيرة « اللا » ، واربعة من تصميم خبراء من الشبان المصريين ..

وسيقدم سامى يونس عملين من تصميمه الاول « التزاوى » ، وهى رقصة من الصعيد والرقصة الثانية « كف العرب » موسيقى بليغ حمدى

وسيقدم كمال نعيم رقصتين من تصميمه ، الاولى هى « الدبكة » والثانية اسمها « البمبوطى » موسيقى بليغ حمدى أيضا .

والعمل كله بقيادة المايسترو شعبان ابو السعد الذى صنع للفرقة اوركسترا على مستوى يعتبر احدى معجزات المثابرة على الخلق .. !

خطة ثقافية على ضوء المؤتمرات

وبدأ الموسم الثقافى لهذا العام بندوة شعرية اشترك فيها كثير من الشعراء . وكان هذا اللقاء هو أول لقاء بين الجمهور والشعراء فى المبنى الجديد لدار الادباء .. وقد كان الطابع الذى غلب على هذه الندوة هو ان الجانب الاعظم من القصائد كان منصبا على مشكلات الانسان المعاصر .. او بمعنى آخر كانت كلمات الشعراء تنطلق معبرة عن محنة النكسة ، او عن المشاكل التى خلقها الاستعمار الجديد فى عالمنا ، وما تركه من بصمات بشعة تشوه الحياة .

وقد بدأت الندوة بقصيدة للسيدة ملك عبد العزيز .. كانت كلماتها رثاء حارا للبطل الاسطورة جيفارا ..

ما تستطيع الكلمات ان تفعل حين تصبح الحياة شعرا والممات اغنية .

يا فاديا لعار عصرنا الملطخ الجبين
وهبت للانسان حيثما يكون
دماء قلبك الجسور .. لحم جسمك الطهور
لتخصب الارض وتزرع الحياة فى القبور

ويتناول الكلمة الشاعر عبد المعطى حجازى .. انه يقدم قصيدته باعتذار لان شاعريته لم تواته ليكتب عن شهيد الحرية جيفارا .. فيردد أبياتا كان قد كتبها عندما نكل الاستعمار بلومومبا ضحية الاستعمار فى افريقيا .. فلا يجد سوى تلك الكلمات يوجهها أيضا الى روح جيفارا .

فلسفة الخطة الثقافية

وضعت وزارة الثقافة خطة للعمل الثقافى هذا العام على ضوء المؤتمرات التى عقدها الدكتور ثروت عكاشة فى مختلف المجالات الفنية والثقافية .. وخطة العمل الثقافى مبنية على اساس فلسفى مستمد من الميثاق الذى يقول ..

« اذا كانت الاسس المادية لتنظيم التقدم ضرورية ولازمة فان الحوافز الروحية والمعنوية هى وحدها القادرة على منح هذا التقدم انبل المثل العليا واشرف الغايات والمقاصد .. وهذه الحوافز الروحية والمعنوية التى اشار اليها الميثاق اشارة الى تراث شعبنا الحضارى .

وهذه الفلسفة التى وضعتها الوزارة لخطة العمل يفسرها الدكتور ثروت عكاشة بوضع اطار عام لهذا المفهوم فيحدد اولا من هو المثقف وما هى الثقافة ، ثم تكلم عن حرية الثقافة وحرية المثقف ثم عن قومية الثقافة وعالميتها ثم عن شعبية الثقافة ، ثم عن التزام وزارة الثقافة ثم عن مهام العمل الثقافى فى شىء من التفصيل حتى يأتى التطبيق سليما فى جزئياته . هذا التطبيق هو معيار نجاح العمل الثقافى .. وتفصيل فلسفة هذه الخطة التى وضعها الدكتور ثروت عكاشة فصلها فى الكتاب الذى صدر عن الوزارة متضمنا خطة العمل الثقافى خلال العام القادم .

وبعد ان يحدد الدكتور ثروت عكاشة مفهوم المثقف على اعتبار انه انسان زودته المعرفة والتجربة برؤيا شاملة للحياة ، وقادته هذه الرؤيا الى موقف انسانى . يلتزم به .. والثقافة كما يصفها وزير الثقافة ليست رداء يختال به المرء أحيانا ويخلعه أحيانا ، وانما هى لحم المثقف ودمه ونفسه لا يستطيع أن يستبدل بها نفسا أخرى . ومن أجل ذلك فالمثقف بطبيعته رجل ملتزم .

وفيما يتعلق بخطة النشر الثقافى ، وبعد ان تبلورت مختلف الاتجاهات فى الندوات التى عقدت حول هذا الموضوع ، فان هناك اعتبارا آخر نتج عن الظروف التى تحتم اليوم ازالة آثار العدوان لا بالاستعداد العسكرى ولكن أيضا بالوعى العلمى العميق بتوعية الجماهير وخلق الانسان العربى الذى يستطيع ان يصمد ويواجه التحدى وفلسفة الخطة هى أن يعبر الكتاب العربى والمجلة العربية تعبيرا اصيلا عن الثورة التحررية والاجتماعية والقومية فى الوطن العربى كله ، وان يشارك الكتاب والمجلة مشاركة فعالة فى دفع هذه الثورة وتنميتها وتعميقها ، تعجيلا بازالة آثار العدوان ، واسهاما فى انضاج الثورة العربية الشاملة وتحقيق اهدافها العامة !



● صالح جودت



● ملك عبد العزيز

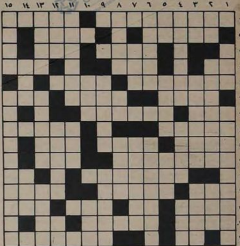
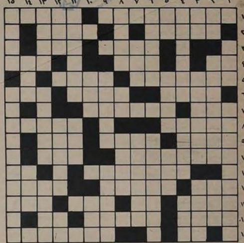


● أحمد عبد المعطى حجازى

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .

ومثل هذه المسابقات فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحهــا للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لا بد من تجميعها لحل المسابقة ، اما طريقة حل هذه المسابقات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. ليبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هــذه الكلمات او الاحرف مطابقــة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا راسيا .

المسابقة رقم ٤٢

الكلمات الافقية :

١ ـ مجلة عربية أسبوعية ـ صاحب لقب شاعر الهند العظيم

٢ ـ مدمرة اسرائيلية حطمتها البحرية المصرية ـ قلق شديد .

٣ ـ غير صادق (معكوسة) ـ التى

٤ ـ ضمير مؤنث ـ علل (معكوسة) ـ لاوجود (معكوسة) .

٥ ـ احدى الكليات الجامعية ـ صادق

٦ ـ لوم (معكوسة) ـ بقاء أبدى ـ داء يصيب الانســان بسبب نوع من الحيوان .

٧ ـ شخصية قصصية اشـــتهرت بالنوادر (معكوسة) ـ مجلة عــربية شهرية .

٨ ـ احدى امارات الجنوب العربى ـ بحيرة فى الجمهورية العربية المتحدة .

٩ ـ كلمة « بلور » متفرقة ـ قطعة من الفحم المشتعل ـ لكى .

١٠ ـ أحد نجوم فرقة ساعة لقلبك (معكوسة) ـ عامت .

١١ ـ جزيرة تقع عند الطرف الجنوبى لاستراليا ـ لان .

١٢ ـ لف بالغطاء (معكوسة) ـ وحدة دفاع عسكرية ـ عقاب .

١٣ ـ من ألعــاب الجمباز ـ عملية ضرورية لاى زراعة (معكوسة) ـ برنامج تقدمه اذاعة الشرق الاوسط ـ اثم .

١٤ ـ من منتجــات العنب ـ فرقة عسكرية ـ حيوان أليف .

١٥ ـ حرفان متشـــابهان ـ قائد فرنسى له شهرة تاريخية واسعة .

الكلمات الراسية :

١ ـ غزلان ـ أحد نجوم الكوميديا .

٢ ـ حرف جر (معكوسة) ـ احدى المحافظات ـ فتحة .

٣ ـ ملبس ـ أراضى مقدسة (معكوسة) ـ مرشد .

٤ ـ أحــد الكواكب ـ من أدوات الحياكة ـ من آلهة الجاهلية .

٥ ـ أداة نفى ـ ســـاعد ـ غيرة (معكوسة) .

٦ ـ يقدم احسان ـ من دول وسط أمريكا .

٧ ـ من الحبوب ـ مكيدة .

٨ ـ بريق خـــادع ـ من الاقارب (معكوسة) ـ يشمئز (معكوسة) .

٩ ـ هضبة فى الصين ـ شخص لا ياكل اللحوم (معكوسة) . أقارب (معكوسة) .

١٠ ـ من الطيور الجارحة (معكوسة) ـ

١١ ـ من الزوارق الحربية ـ جفاف .

١٢ ـ أكل ـ توحيد الرأى ـ أداة استفهام .

١٣ ـ خصم ـ مادة قابلة للاشتعال ـ اسمى .

١٤ ـ من الحروف الابجدية ـ عادة سيئة منتشرة فى الريف (معكوسة) .

١٥ ـ لاعب رفع الاثقال ـ احدى قصص ثلاثية نجيب محفوظ .

حل المسابقة رقم ٤٠

أسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٤٠

● **الفائز الاول :** اميل أنطون ـ ٨ شارع السوسى ـ كليوباترا الحمامات ـ الاسكندرية

● **الفائز الثانى :** عادل عبد المنعم البيلاوى ـ ٩ شارع اسلام حمامات القبة

● **الفائز الثالث :** ماجده بليغ ـ ٣٢ شارع طاهر الجزائرى شبرا

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات

الجائزة الثانية : جنيهان

الجائزة الثالثة : جنيه واحد

الحلقة السابعة

يوجا .. يوجا ..

شريف ـ الآن وقد احتميت باليــوجا .. فانى مستعد لاستقبال الكارثة .... ما هو هذا السر ؟!

سلمى ـ انه يتعلق بالاستاذ قمبيز .

شريف ـ وما هى علاقتك بهذا القمبيز ؟

سلمى ـ انا ابنة صاحبة البيت الذى يسكنه الاستاذ قمبيز .

شريف ـ أهلا أهلا ...

سلمى ـ وكثيرا ما اسمعنى غزلا كلما التقيت به على سلم البيت حتى ضبطته أمى مرة من الدور العلوى وهو يغــازلنى فصبت على رأسه ماء ساخنا من بقايا مياه الغسيل .

شريف ـ ذلك خبر يشرح الصــدر حقــا .... استمرى .

سلمى ـ فكف بعد ذلك عن مغازلتى غير انه ظل يبتسم لى كلما التقينا فى ..

شريف ـ (مقاطعا) الا يمكن أن نصل الى السر الخطير بسرعة

سلمى ـ بل لا بد أن تعرف القصة كما حدثت ياسيدى .

شريف ـ استمرى ...

سلمى ـ ... كنت انا فى هذه الاثناء اتمنى أن اراك واجلس معك ... وفى يوم من ايام الاسبوع الماضى ـ وكنت اجتاز مدخــل البيت ـ أفضيت للاستاذ قمبيز بهــذه الرغبة فقــال لى : عيونى لك ياحلوة ... ثم طلب الى أن اذهب اليــه فى مكتبه بالجريدة لترتيب هذا اللقاء بينى وبينك ...

شريف ـ وذهبت الى مكتبه ؟!

سلمى ـ نعم ... وهناك قال لى وسط كلمات الغــزل انك نشرت اعلانا تطلب فيــه سكرتيرة ... ونصحنى بأن احــدثك فى التليفون واعرض عليك خدماتى ... فحدثتك من مكتبه .

شريف ـ ارجوك .... اريد أن اصل للسر .

سلمى ـ ســأقول لك .... لقــد رجانى واستحلفنى مقابل تلك الخــدمة التى اداها لى ... أن أفتش مكتبك ...

شريف ـ لماذا ؟!

سلمى ـ لاسرق رسالة داخل ظرف أنيق لونه اخضر فاتح .

شريف ـ رسالة لياء عنانى ! هل اخذتها ؟!

سلمى ـ نعم ياسيدى ... وجــدت الظرف برسالته ملقى على المكتب وسط الاوراق المتناثرة فى فوضى فاغنانى ذلك من مشقة التفتيش فى الادراج ...

شريف ـ (صــارخا) ... أيتها اليوجا ... أغيثينى لقــد أفلت قمبيز ... من قبضتى ... من سيطرتى .

سلمى ـ انى ياسيدى آسفة و ...

شريف ـ (بجنــون) ... اخرسى ودعينى استجمع هدوئى ...

سلمى ـ (تبكى)

شريف ـ ... ولكن كيف أهدا وقمبيز سوف ينطلق فى الكتابة عن عزة كما شاء له الهوى ... وسوف يذبحنى بقلمه كما شاءت له الكراهية ....

سلمى ـ ولكننى جئت لاعيد اليك الرسالة !

شريف ـ هه ؟!

سلمى ـ اليست هذه هى الرسالة ؟!

شريف ـ اقتــربى لاراها ... فانى اخشى ان اعتدل والقى بك من هذه النافذة ان لم تكن هذه هى الرسالة ...

سلمى ـ (تقترب منه) بل هى الرســالة ياسيدى .

شريف ـ الحمــد لله ... الآن اســتطيع ان اعتدل ...

سلمى ـ لقد اخذتها وشعرت بالنــدم .... فانا لا اعرف القراءة أو الكتابة ... لــكننى ادركت ان قمبيــز لا بد انه سيؤذيك بها على صورة ما .. مادام قد سـعى الى سرقتهــا ... ويكفينى ما سببته لك من أذى ...

شريف ـ شكرا لك يا سلمى ... احيى ضميرك العظيم ... فلا شك انه ضمير من صنف فاخر .

سلمى ـ (تبكى)

شريف ـ كفى يا عزيزتى .... انى اعتذر عما بدر منى من حماقات .

سلمى ـ (تبكى) ...

شريف ـ اعتذر مرة أخرى راكعا على ركبتى...

سلمى ـ أنا متأثرة مما سببته لك .... ومما فعلته انت بى الآن ...

شريف ـ (مربتا على خــدها) .... انا غلطان .... وهاتى راسك أبوسها

(فجاة يفتح البــاب ويبرق ضــوء خاطف من آلة تصوير مع رجل مجهول)

سلمى ـ ما هذا .

شريف ـ (صــارخا) ... ماذا تفعل أيهــا الملعون ...

(يسرع شريف نحو الباب كالثــور الهائج فيغلق الرجل المجهول البــاب بسرعة ويدير فيه مفتاحا من الخارج ، يحاول شريف فتح الباب عبثا يدق عليه بكلتا يديه :)

ـ افتح .... افتح ...... (بيأس) ... لا فائدة ! ... لقد هرب الجبان ... اسمع خطواته تجرى مبتعدة .... ولا حيلة أمامى الآن الا اليوجا ....

(يقف على رأسه)

سلمى ـ ـ كالمذهولة ـ ماهذا الذى حدث ؟!

شريف ـ مصيبة جديدة كما هو واضــح ... مصور صــحفى كان متربصــا لى ... والتقط صورة وانا اقبل راسك .... فضيحة أخرى !

سلمى ـ لا أصدق ما حدث .

شريف ـ صــدقى أو لا تصــدقى ... هذا حدث !

سلمى ـ والباب ... لماذا هو مغلق ؟!

شريف ـ تركت المفتاح به عند دخــولى ... والارجح ان ذلك المصور أخذ المفتاح معه وهرب !

سلمى ـ تقصد اننا حبيسان ؟؟

شريف ـ لا أقصد ... وانما هذه هى الحقيقة!

سلمى ـ أراك تتحدث بهدوء شديد .

شريف ـ ... لا فضل لى فى ذلك ... فشكرا لليوجا .

سلمى ـ بل يبدو لى انك انت الذى دبرت هذه اللعبة .

شريف ـ أى لعبة ؟

سلمى ـ اغلاق الباب من الخارج ..

شريف ـ ... لماذا ؟!

سلمى ـ لتنفرد بى من وراء باب مغلق !

شريف ـ لا تظنى بى الظنون يا صانعة المصائب

سلمى ـ الامر كله يدعو الى الشك .... كاتب كبير مثلك يتخذ له مكتبا وسط المدينة بلا سكرتير خاص أو حتى ســاع يقف بالباب ؟

شريف ـ المكتب جــديد وما زلت أبحث له عن موظفين ... أما الساعى فموجود ...

سلمى ـ واين كان والمصور يفتح الباب ويلتقط الصورة ؟

شريف ـ الارجح انه ذهب يدخن الشيشه :

سلمى ـ هل أنت مصاب بهذا الطراز من الخدم فى البيت والمكتب ؟!

شريف ـ ان الساعى هنا هو نفســه جودة الذى كان خادمى الخاص فى البيت ... جاء معى الى هنا عندما لم يعد لكلينا بيت!

سلمى ـ تقسم بانك لم تدبر اغلاق البــاب لتنفرد بى ؟

شريف ـ انت أتفه من أن اتفرغ من أجلك لافكر فى وضع خطة للانفراد بك خلف باب مغلق !

سلمى ـ اشكرك .

شريف ـ العفو .

سلمى ـ ولكن ما هو الهدف من هذه الصورة .

شريف ـ نشرها طبعــا ... فمن المؤكد انهــا ليست صورة تذكارية .

سلمى ـ وماذا سيقولون ؟

شريف ـ الذين سيقولون كثيرون ... فاى فئة منهم تقصدين ؟

سلمى ـ أقصد هؤلاء الذين سينشرون الصورة.

شريف ـ ربما لا تعلمين أن الصحف قد اشارت اليك دون ذكر اسمك فى معرض الحديث عن العلاقات بينى وبين عزه ولك بعد ذلك أن تتصورى ما يقولون .

مسلسلة نصف ضاحكة

ملخص مانشر

قاعة المسرح حيث يتوافد المعجبون والناقد الفنى المشهور قمبيز ليتحدث مع عزة فخر الدين عن مسرحية النافذة المكسورة ، وترقص حواجب عزة أثناء الحديث ، فحواجبها ترقص كلما كانت فى حالة عصبية ..

وتبدأ عزة فى معاملة الناقد قمبيز بنعومة شديدة لكى يكتب عن كتابها ((أحبك بشدة)) الذى لم تكتبه بعد! وتردد كلمة ((أحبك بشدة)) فى التليفون بطريقة تخلب لبه .. لكنه يخبرها أن زوجها شريف أمره بعدم الكتابة عنها .. فتضع سماعة التليفون وتندفع الى حجرة شريف لتجده واقفا على رأسه ؟!

وتدخل سلمى احدى المعجبات بشريف بيته على أنها سكرتيرة وبعد أن يكتشف شريف أنها لا تعرف الكتابة على الآلة الكاتبة .. تصارحه سلمى بأن الصورة التى رسمتها له فى ذهنها والتى جعلتها تحبه .. سرعان ماتحطمت هذه الصورة وخاب أملها فيه بعد أن رأته يقف على رأسه ..



بقلم : احمد رجب



سلمى ــ ماذا تظن انت ؟

شريف ــ من غير شك .. سيقولون انك خطيبتى

سلمى ــ (تشهق) هذه مصيبة والله !

شريف ــ لا داعى للقسم ... أنا مصدقك

سلمى ــ يجب ان نفعل شيئا ...

شريف ــ ... اقترحى ...

سلمى ــ نمنع نشر الصورة

شريف ــ لم أر وجه المصور ... فقد بهر عينى بالضوء الشديد وهرب ... وحتى لو كنت اعرف الى اى صحيفة ينتمى ... ماذا يمكننى أن أفعل ؟

سلمى ــ تمنع النشر .

شريف ــ منع النشر لـبق صحفى مثير حمل ضد كل مبادىء الحرية ...

سلمى ــ ماذا تقول ؟

شريف ــ فى نظر الصحف طبعا .

سلمى ــ أراك تواجه الموقف ببرود شديد ...

شريف ــ هذا صحيح ... والعكس صحيح أيضا لو وقفت على قدمى .

سلمى ــ ولكن ... ولكن يجب أن نبحث عن حل ... على الاقل من أجلك .

شريف ــ هل أهمك الى هذا الحد ؟

سلمى ــ أقصد ان أمى قاسية ولن تغفر لك هذا التلطيخ لسمعتى .

شريف ــ تقولين قاسية ؟

سلمى ــ ... نعم ... ذات مرة تقول على احد الشبان وادعى أن هنـاك علاقة بينى وبينه ...

شريف ــ فماذا فعلت ؟!

سلمى ــ قطعت أمى اذنه ولم تثبت التهمة عليها

شريف ــ يانهار اسود !

سلمى ــ ولذلك يجب أن نفعل شيئا ... أن نجد حلا من أجل .

شريف ــ ... المحافظة على أذنى .

سلمى ــ افعل أى شىء أرجوك ... فلن يأتى الحل وهذا الباب مغلق علينا وانت واقف على رأسك كأن الأمر لا يعنيك ...

شريف ــ هذا صحيح ...

سلمى ــ قم واكسر الباب ...

شريف ــ فى هذا الوضع اليوجى الذى أنا عليه الآن ، اعتدت أن أكون ضد كل اعمال العنف ومنها كسر الابواب .

سلمى ــ ولكن هذا الباب لا بد من كسره .

شريف ــ اعتقد ان هذا سيحدث عندما أقف على قدمى .

سلمى ــ ولماذا لا تقف الآن .

شريف ــ لو وقفت الآن على قدمى سأفقد عقلى ... ساجن .

سلمى ــ أنا التى ساجن من هدوئك القاتل .

شريف ــ عندى اقتراح ...

سلمى ــ ما هو .

شريف ــ ان تسكتى تماما لاستجمع مزيدا من الهدوء .

سلمى ــ ولكن ...

شريف ــ قلت اسكتى ...

سلمى ــ سكت ...

٢ ــ فى بيت عزة

قمبيز ــ (يتنهد فى أسى) والله يا عزة هذا شىء مؤسف ! كاتب لامع له مكانته المرموقة يخطب هذه البنت الجاهلة .

عـزة ــ هو حر ... يفعل مايشـاء ... وأنا أيضا !

قمبيز ــ تفعلين ما تشائين ؟!

عـزة ــ طبعا ... فور حصولى على الطلاق .

قمبيز ــ هات يدك ياعزة هانم ــ **يحملق فى يدها** دعينى الآن أقسم بهذه اليد التى خلقها فـواها ان هذا عين العقل .

عـزة ــ ما هو ؟

قمبيز ــ الطلاق من هذا البنى آدم الذى رفس هذه النعمة الجميلة بقدميه ...

عـزة ــ رفسنى ؟! بل أنا الذى رفسته .

قمبيز ــ أنا أقصد هـذا طبعا ... هاتى يدك يا عزة هانم .

عـزة ــ لا داعى لان تقسم بيـدى ... انى اصدقك فيما تقول .

قمبيز ــ زواجه من هذه البنت سيقضى عليه .

عـزة ــ انت متأكد انه سيتزوجها ؟

قمبيز ــ انظرى الى الصورة المنشورة له معها يقبل شعرها .

عـزة ــ ابعد هذه الجريدة ... لا اريد ان انظر الى شىء ولنغير موضوع الحديث ... فان هذا الرجل أتفه من أن أهتم به ...

قمبيز ــ هات يدك ياعزة هانم .

عـزة ــ قلت لك لا داعى لان تقسم بيدى ... انى اصدقك فيما تقول ..

قمبيز ــ لا يمكن ... فهذه المرة لا بد أن أقسم بيدك لانى سأقول كلاما خطيرا يجوز أن تشكى فى صدقه .

تعطيه عزة يدها

ــ وحق من خلق هذه اليد وجعلها فتنة للناظرين وحق من كساها بتلك البشرة القطيفة ... وحق ...

عـزة ــ انى أصدقك يا قمبيز ... فماذا تريد أن تقول .

(البقية فى الاسبوع القادم)

مسابقة آخر ساعة : **اخـتبر معلوماتك**

فى معرفة (١) معالم عالمية (٢) معالم عربية (٣) معالم مصرية

٤ جوائز نقدية للفائزين فى المسابقة

تأمل هذه الصور جيدا .. وامتحن ذاكرتك .. واختبر معلـوماتك .. فى معرفة الاجابة الصحيحة لثلاثين صورة فى ثلاث مجموعات :

- المجموعة الاولى تمثل معالم عالمية
- والثـانية تمثل معالم عربيـة .
- والثالثة معالم مصرية ..

وابعث بها الى اخر ساعة واشترك فى ((مسابقة اختبر معلوماتك)) والجوائز المخصصة لكل مجموعة ــ ٣٠ صورة ــ هى :

- الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
- الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
- الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
- الجائزة الرابعة : جنيهان

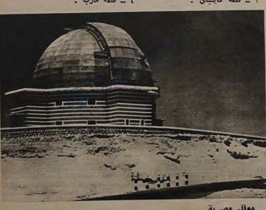
معالم عالميه

١ ــ معرض ليبزج .
٢ ــ معرض بروكسل .
٣ ــ معرض مونتريال .
٤ ــ معرض نيويورك .



معالم عربية

١ ــ قلعه صعدا .
٢ ــ قلعة قايتباى .
٣ ــ قلعة مراكش .
٤ ــ قلعة مارب .



معالم مصرية

١ ــ مرصد حلوان .
٢ ــ محطة الركاب البحرية .
٣ ــ مرصد القطامية .
٤ ــ محطة ابحاث الفضاء .

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة - القاهرة
البريد العادى

ف ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :

جنيهان استرلينيان ونصف

البريد الجوى :

الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت

حول رئاسة تحرير مجلة المسرح

فى الاسبوع القادم ردود من الدكتورة سهير القلماوى والدكتور عبد القادر القط والاستاذ سعد الدين وهبة حول ماجاء فى « الكلاكيت » فى الاسبوع الماضى .

من مقاعد الجماهير

كل شيخ .. وله طريقة

● حضرت افتتاح مؤتمر الشباب للاعلام . وحضرت ختامه .

● دعيت الى المؤتمر باعتبارى احد العواجيز . اوأحد المسؤولين أو القادة .. او .. او الى آخر هذه التعبيرات المهذبة لصفة العجز وكبر السن .

● دعيت اليه هكذا .. ولكنى توجهت اليه .. كأحد الشباب .. فانا انسى دائما انى كبرت .. حتى تذكرنى احدى الحقائق الجازمة .. بأنى لم أعد صغيرا .. فانا دائما اتعجب عندما يقال لى ان فلانة التى كنت اقذف بها وهى طفلة فى الهواء .. قد تخرجت من الجامعة .. او يقول لى احد اصدقائى ان ابنته قد تزوجت .. وانا ما زلت اذكر يوم زفافه هو .. كانه بالامس .. ناسيا ان الايام تمر .. وانى قد بلغت الخمسين وجاوزتها .. وان راسى « باللغة الفصحى البليغة » قد اشتعل شيبا .. وان ابنتى .. سامحها الله .. قد تزوجت . وان ابنى قد دخل الجامعة .. او حاول ان يدخلها - سامحه الله ايضا - فلم يفلح .. وضاقت عليه سبل العلم فى مصر ولم يجد سبيلا اليه الا فى لبنان .

● كل هذا حدث لى .. وانسى من قبيل السرحان انى كبرت .. واذهب الى مؤتمر الشباب خفيف الخطوات .. مفرود الصدر .. كانى شباب .. وكانى صاحب المؤتمر .. لاضيفه .

● وتصدمنى الحقيقة الاولى عندما اقابل باحترام وتبجيل .. فتتثاقل خطاى وتنعكس على نفسى صورتى فى نفوس الآخرين .. فاجدنى كبيرا وانساق معهم الى الصفوف الاولى .. صفوف القادة والمسئولين .. واجلس كما يجلس الكبار .. فى تؤدة وتقل .

● وتصدمنى الحقيقة الثانية عندما ابصر رأس احسان عبد القدوس واقول بدهشة ساذجة :

- شعرك ابيض كده ليه يا احسان ؟

وتبدو فى عينى احسان نظرة مليئة بالسخرية الضاحكة ويقول وعيناه معلقتان فى رأسى بشىء من الاستنكار :

- شعرى انا ؟

● وابتلعها .. ولكنى مع ذلك .. لا أرعوى .. بل يظل شىء فى باطنى يؤكد لى رغم كل ذلك انى شباب .

● ويبدأ الصديق أحمد كامل أمين الشباب حديثه عن منظمة الشباب .. معلقا على أقوال المتحدثين . وأحس من أسلوبه المنطقى ولهجته الرقيقة .. واتسام حديثه بالتواضع ورحابة الصدر وسعة الافق انه يضع المنظمة فى الموضع الذى يجب ان تكون فيه .. عندما يقول ان الشباب فى حاجة الى من يرشدهم ومن يعلمهم وانهم جزء من وحدتهم فى العمل قبل كل شىء .. وان عليهم ان يكونوا الجزء النامى المفيد باقبالهم على العمل واخلاصهم له واكد ان أى محاولة للتعالى او التمييز بين أعضاء المنظمة ستقابل بحزم .. وان المنظمة قيادة توجه الشباب الى الثقافة الاصيلة .. والى عمل كل ماهو مفيد وخير . وقال فى تواضع انه يحاول الا تكون هناك أية تناقضات او حساسية بين أعضاء المنظمة ووحدة العمل التى يعملون بها . وانه يأخذ الامور باللين والرفق وانه اذا كان نشاط المنظمة فى بعض الوحدات مجمدا .. فهو يتجاوز عنه مؤقتا حتى تزول الحساسيات التى لامبرر لها .

● وترك حديث أمين الشباب أطيب الأثر فى نفسى .. كمواطن عادى .. فليس هناك أفضل من الذوق والرقة فى التعامل مع الغير .. وليس هناك أفضل من التواضع دافعا الى التعاون وحسن المعاملة .

● ولكن يبدو ان البعض . قد اعتبر رقة أمين الشباب .. نوعا من الضعف لايجب اغتفاره .. ووجدت الاستاذ سيد الغضبان يقف منفعلا ليقول ان المسالة ليست مسالة أحمد كامل .. وواحد من المديرين .. ولكنها مسالة الاتحاد الاشتراكى كله .. وانه ليس هناك انسان يجسر على تجميد جزء من منظمة الاتحاد الاشتراكى لانه يجمد بهذا الاتحاد الاشتراكى نفسه .. وانه لايمكن ان يسمح لأحد بان يجمد الاتحاد الاشتراكى لأن الاتحاد الاشتراكى فوق جميع السلطات . وان المسالة تصبح بعد هذا .. اما هذا الشخص او الاتحاد الاشتراكى .

● وكمواطن عادى .. مسالم لم يرتح صدرى .. لهذه اللهجة العنيفة المتجبرة التى تستنفر جبروت الاتحاد الاشتراكى على من يحاول تجميده بعد ان تناول أمين الشباب المسالة بأسلوبه الرقيق المتواضع مؤكدا انه يحاول وضع المنظمة فى وضعها الصحيح واقناع الناس بأهدافها البناءة الخيرة . بالقضاء على كل الحساسيات التى يمكن ان يكون قد خلقها سوء فهم البعض لها .

● وكنت اتمنى للمسالة ان تمر .. بعد هذا التعليق ولكل اسلوبه فى تناول المشاكل .. ولكل شيخ طريقته .. ولقد اعجبنى طريقة أحمد كامل .. ولم يرحنى اعتراض الزميل عليها بهذا الأسلوب العنيف المتجبر .

● ولكن المسالة لم تمر .. فقد وجدت الأمين العام يعاود التعليق عليها .. وهو يرد على راى الزميل .. وادهشنى ان اجد الزميل قد أثاره .. الى الحد الذى غير طريقته وبدل أسلوبه فاذا به يجيب فى عنف بانه لايمكن ان يسمح لأحد بتجميد الاتحاد الاشتراكى .. وان الذى يفعل هذا .. سيقصف رقبته .

● الله !! ايه ده ؟ ..

يقصف رقبته مرة واحدة .. ولم اعرف بالطبع من هو الذى سيقصف رقبته .. ولا من هو الذى يحاول تجميد نشاط الاتحاد الاشتراكى .. لأن امين الشباب هو الذى طرح المسالة . والزميل الآخر رد عليها .. ثم رد عليه هو بدوره .. فواحد قذف بالتهمة وتسامح .. والآخر .. رفض التسامح .. فعاد الاول وقرر قصف الرقبة ..

● وكمواطن .. مسالم .. متسامح . . وجدتنى ازفر فى حزن ..

بعد كل هذه الرقة والتواضع والذوق .. والتحلى بالصبر والكياسة فى معاملة الغير .. واكتساب ثقتهم ومحبتهم .. ينتهى الامر .. ببساطة الى قصف الرقبة ..

خسارة ..

انى ما زلت اشعر ان أمين الشباب رقيق بطبعه . . ذوق .. بخلقه ..

وكل ما اتمناه الا يدع خشونة الغير .. تغير طبعه .. وان يحتفظ برقته وكياسته وذوقه .. حتى وان لم يعجب الآخرين .

● واذا كنت على خطأ لانى اكره العنف والتحدى .. واكره قصف الرقبة .. فامين الشباب ادرى بالاسلوب الاسلم .. والطريقة الاصح .

وكما قلت لكل شيخ طريقة .

ولكنى فقط كنت اعتقد ان العمل السياسى يتطلب - باللين والرفق - أن تجمع الناس حولك لا ان تنفرهم - بالتهديد والعنف - منك . « فبما رحمة من الله لنت لهم . ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

يوسف السباعى

رسالة الاسبوع

نيويورك فى اول اكتوبر ١٩٦٧

السيد وزير الاعلام تحية طيبة وبعد

اكتب اليكم من هنا من نيويورك من ثانى اكبر مدن العالم من حيث تعداد السكان وقد وصلت الى هنا منذ أيام.. قبل ان أدخل فى التفاصيل أود ان اعرف نفسى حتى لا اكون كالذى يدخل الابواب دون ان يطرقها ويستأذن أصحابها ... أنا مصرى عاش خارج مصر منذ عام ١٩٥٩ فى البلاد العربية أعمل كمحاسب قانونى ثم سافرت لدراسة الدكتوراه فى المحاسبة بالولايات المتحدة الامريكية .

لقد عملت وأعمل جهدى لاكون سفيرا صغيرا لبلدى بجانب دراستى كلما سمح لى وقتى بذلك وقد أتيحت لى الفرصة لمقابلة كثيرين من الامريكيين وغير الامريكيين وقد اتضح لى مع الاسف أنهم لايعرفون شيئا عن مصر على الاطلاق الا القليل وهو :

- مصر قطعة من الصحراء يركبون الجمال .

- يعيشون على ما تدره السياحة من هؤلاء الذين يذهبون الى مصر خاصة لزيارة الاهرامات .

- وقد قال لى أحدهم عندما كنت فى زيارة أحدى الاسر الامريكية ، أحقيقة ان هنالك حاجة شديدة للمواد الغذائية وان مصر بلد زراعى تزرع أولا وأخيرا القطن ، وقد أجبت عن ذلك بأن مايقال عن وجود مجاعة فى مصر كلام لا اساس له من الصحة

- وقد قالوا احقيقة تركبون الجمال هناك ، ومنهم من قال ألديكم دور للسينما وملاه ، وهل لديكم قطارات

وكانت اجابتى وهل تتصورون انه ليس هناك مدنية وتقدم فى بلد عاصمتها القاهرة التى يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة (تقريبا)

اقول اننى سئلت عن الكثير وقلت الكثير (فى حدود معلوماتى وخصوصا كمغترب عاش مدة طويلة خارج مصر).

ولكن الذى تألمت له أن الامريكيين هنا بل ان غير الامريكيين لا يعرفون الا تلك الصورة المشوهة للغاية عن مصر

ونحن المغتربين هنا فى حاجة الى : (١) صور عن معالم بلادنا ماضيها وحاضرها (٢) مستندات مؤيدة بالارقام تحكى معالم حضارتنا قديمها وحديثها (٣) مستندات تؤيد اتجاهنا السياسى وانه لا يكن أى عداء لاى من الشعوب ... الخ (٤) فى حاجة الى جرائد تصل الينا لتعرف ، على الاقل نحن ، ما يدور فى بلادنا (٥) فى حاجة الى مكاتب الدعاية النشطة فى جميع انحاء العالم والتى يجب أن تعمل على زيارة الناس وتعريفهم عن بلدنا كبلد متحضر حمل نور المدنية من قديم العصور (٦) ولماذا لا يعمل المسئولون لدينا فى الجامعات على توجيه الدعوة الى الطلبة الاجانب بواسطة بعض الاسر لينقلوا لهم صورة حقيقية عن بلدنا . ارجو أن نلقى شيئا من هذه المستندات قريبا ولكم شكرى يا سيادة الوزير

فوزى محمود احمد
محاسب قانونى جامعة نيويورك

صورة الى رئيس تحرير آخر ساعة مع رجاء نشرها لكى تساعد كل قارىء فى تحقيق ذلك ولكم شكرى وتقديرى العميق .


دخن
ونستون
إن جودتها ولذة
نكهتها جعلتها
السيجارة الفلتر الأكثر
مبيعاً في أميركا
KING SIZE
Winston
FILTER · CIGARETTES
FULL RICH
TOBACCO FLAVOR
MADE IN U.S.A.
Winston
ترد باستمرار طازجة من الولايات المتحدة



جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميك ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى ما نجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جال ج . جيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن الملا - ص . ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : هاشم ا . ناجرو - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جبارمال - حلب
المغرب : شركة انترا تريديج المتحدة - ٥ شارع دى فيني - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac ⊕ زودياك



كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ



ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح



ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء مخفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse — ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا